

مطرانية ملوي وأنصنا والأشمونين
كنيسة السيدة العذراء بالصاغة بملوى
العمل والمهن فى الكتاب المقدس
إعداد القمص مكسيموس صموئيل

العمل-المهن

يتم التعبير عن قصد الله الأصلي للبشر في الكتاب المقدس تحت التفويض الإلهي لآدم أن يعمل الأرض وهكذا رعاية جنة عدن (تكوين2: 15). هذا الغرض الإلهي يجد له أعلى تعبير في المسؤولية الممنوحة للبشر "لإخضاع" و"حكم" النظام الطبيعي المخلوق.(28:1)

بذرالبذور

لم يكن البشرً ، هو أول من غرس في الكتاب المقدس بل خالقهم عندما أسس جنة في عدن (تكوين 2: 8). لقد شبع هذا البذر الإلهي عمل الزراعة دلالات إيجابية للغاية. في كثير من النصوص الكتابية التالية ، استمرت الزراعة في كون لها دلالات إيجابية مرتبطة بحياة طبيعية سلمية كانت جزءًا من إيقاع الحياة المعتاد (تكوين.8: 22؛ 9: 20؛ أمثال. 31: 16؛ إرمياء . 29: 5 ، 28) - من الطبيعي جدًا أن يكون أحد الأنشطة الروتينية التي سيشارك الناس فيها هو وقت مجئ المسيح (لوقا 17: 26، 28). في زمن الكتاب المقدس ، الحياة العيش في ظل البركة الإلهية كان ذلك الذي تأكل فيه الأسرة ما زرعوه وحتى أن تأكل ما زرعه الآخرون - عندما حصل شعب الله على أرض الموعد (تث ٦: ١١ ؛ يشوع ٢٤: ١٣؛ إشعياء ٦٥: ٢١-٢٢) .



أصبحت زراعة الحبوب وزراعتها رمزًا للحياة الطبيعية السلمية في ثقافة العالم الكتابي

ولكن مع الوقوع في الخطيئة ، أصبحت عملية زراعة الطعام مرتبطة أيضًا بدلالات سلبية (تكوين 3: 17). في الواقع ، تضمنت لعنات عدم الولاء للعهد هذا الأمر المروع الاحتمال:"وَتَزْرَعُونَ بَاطِلاً زَرْعَكُمْ فَيَأْكُلُهُ أَعْدَاؤُكُمْ." (لاويين 26: 16 ؛ أيضا تثنية. 28: 30، 39). لذلك عندما زرع إسرائيل وفشلوا في الحصاد ، توقع الرب منهم أن يفحصوا نمط حياتهم من علامات المتاعب (قض 6: 3-4 ؛ مى 6: 15؛ صف 1: 13؛ حج 1: 6). حتى الزراعة التي أدت إلى الحصاد يمكن أن يكون لها دلالة سلبية إذا كان من المتوقع أن تجد الزراعة الواحدة الرضا دون الأخذ بعين الاعتبار حضور الله في العملية (جامعة 2: 4 - 5 ، 11)

يذكر الكتاب المقدس مجموعة متنوعة من الأشياء التي زرعها الناس العاديون ، كل منها ساعد في توفير العناصر الغذائية اللازمة لحياة صحية. زرعوا كروم العنب والزيتون والتمر النخيل وأشجار الرمان وأشجار التين وأشجار الجميز والقمح والشعير وحدائق الخضروات ، اسم الأكثر شعبية. في الحدائق زرعوا العدس ، الفول ، الحمص ، الخيار ،البطيخ والبصل والكراث والثوم.

تأثر وقت وطريقة الزراعة بالمناخ والثقافة والناموس الإلهي. كان يوجد الوقت المناسب للزراعة في أرض الموعد (جامعة 3: 2) التي تتوافق بشكل عام مع وصول أمطار الشتاء التي خففت التربة ووفرت الرطوبة الحيوية التي غذتها تنبت النباتات. عندما تتحد هذه الرطوبة مع درجة حرارة التربة المناسبة ، فإن البذور نبتت ونضجت النباتات. في حالة أشجار الفاكهة والكروم ، الأفضلية كان دائمًا زرع شتلة بدلاً من بذرة - غالبًا ما يتم قطع نبات ناجح. في في حالة السلع الأخرى ، تمت زراعة النباتات من البذور. لدينا معظم المعلومات من الكتاب المقدس وعلم الآثار المرتبط بها من العالم القديم حول عملية الغرس قمح. بمجرد هطول أمطار أكتوبر المبكرة ونوفمبر المتاخرة ، خففت التربة من أجل الحرث ، المزارع فتح التربة ثم نثر البذور فوق الحقل المحروث. يمكن القيام بهذا التشتت مع اكتساح اليد ، بواسطة حمار يقود ذهابًا وإيابًا عبر البذور المحروثة في الحقل من الأكياس المثبتة على ظهره ، أو بواسطة محراث وضع البذور خلف نقطة الحرث باستخدام نظام قمع وأنبوب يسمى حفر البذور. بغض النظر عن كيفية إجراء الزراعة ، فقد تم ذلك أيضًا يعتبر العمل عبادة استجابة للشريعة الإلهية التي حدت من أنواع البذور التي يمكن زراعتها في حقل والسنوات التي كان يجب ترك الحقل فيها غير مزروع (لاويين 19:19 ؛ 25: 4 ، 20 ؛تثنية. 22: 9)تُستخدم الزراعة أيضًا كشكل من أشكال الكلام في الكتاب المقدس بأربع طرق مختلفة:

1 .تُستخدم صورة الغرس لوصف الطريقة التي أسس بها الرب شعبه في أرض الموعد بعد مغادرتهم مصر (خروج. 15: 17؛ 2 صم. 7:10 ؛مز44: 2؛٨٠: ٨، ١٥ ؛ إش 5: 2)

2 .بعد تمزيق إسرائيل من جذورها من كنعان وإرسالها إلى السبى ، تكون العودة من السبى في الصورة على أنها إعادة زرع: "سأزرع إسرائيل في أرضهم ، ولن يتم اقتلاعها مرة أخرى من الأرض التي أعطيتهم "(عاموس 9: 15؛ أيضًا إرميا 24: 6 ؛ هوشع2: 23).

3 .يتحدث الكتاب المقدس كذلك عن حياة الأنسان بالصور ذات الصلة. الرجل المبارك" كشجرة مغروسة على مجاري المياه ، فتعطي ثمارها في حينة وأوراقها لا ينتثر "(مز 1: 3 ؛ أيضًا 92: 12-13 ؛ ارميا 17: 7-8).

4 .يُستخدم الغرس التصويري أيضًا لغرس كلمة الله في قلوب شعبه .يستخدم عدد من أمثال ربنا يسوع صورة البذر ، بما في ذلك مثله عن الزارع ، مثل الزوان والحنطة ، ومثل حبة الخردل ، وكلها توضح الطرق التي يصل بها الإنجيل إلى حياة الناس وينضج الإيمان (متى ١٣: ١-٣٢). وعند محاربة الانقسامات في الكنيسة في كورنثوس ، استخدم بولس هذه الصورة نفسها للمبشر الواحد (1 كو 3: 6-8).



زرعت كروم العنب بالعقل المأخوذة من الكروم الناجحة.

لأن الشخص العادي يعرف ماذا يعني أن تتسخ أيديهم عند زرع البذور فيها في التربة ، شارك الجميع وجهة نظر مشتركة حول النتيجة. نوع البذور وجودتها المزروعة كان لها تأثير مباشر على الحصاد الناتج. نتيجة لذلك ، فإن العلاقة كانت بين أفعال الناس وعواقبهم في الحياة اليومية مرتبطة بالزراعة المألوفة و دورة الحصاد (2 كو 9: 6 ؛ غلا 6: 7-8). إذا عاشوا الحياة بشكل جيد ، فيمكنهم توقع أشياء جيدة اتبع (يعقوب3: 18)."[18]وَثَمَرُ الْبِرِّ يُزْرَعُ فِي السَّلاَمِ مِنَ الَّذِينَ يَفْعَلُونَ السَّلاَمَ "(أمثال 11: 18؛ هوشع 10:

12) لكن أولئك الذين عاشوا بلا مبالاة يمكن أن يتوقعوا النتيجة المعاكسة (أيوب 4: 8 ؛ هوشع 8: 7 ؛ 10: 13)."[8]الزَّارِعُ إِثْمًا يَحْصُدُ بَلِيَّةً (أمثال 22: 8).

الحرث

يؤكد الدور الحاسم الذي لعبته الحبوب في النظام الغذائي العام لأولئك الذين يعيشون في زمن الكتاب المقدس أن ممارسة حرث تلك الحقول كانت بارزة في ثقافة لأرض الموعود. فقط إذا كنت من مواليد ملكية أو ثريًا بشكل مستقل ، لا يمكنك أن تتوقع أن تجد مهلة من يد المحراث (1 صم. 8: 12؛ لوقا 17: 7). هذا يعني أن الجميع كانوا مألوفين أيضًا مع الحقائق والدلالات المرتبطة بهذه العملية.

كان الحرث نشاطًا مهمًا للوقت تمت مزامنته مع دورة هطول الأمطار الموسمية.

بعد شهور من عدم هطول الأمطار تحت أشعة الشمس التي لا هوادة فيها ، كانت الحقول الزراعية في أرض الموعد تُخبز في أحواض شتوية غير مضيافة. لكن الأمطار المبكرة في أواخر أكتوبر والمتأخرة فى نوفمبر خففت التربة ، مما يتيح للمحراث أن يقوم بعمله. لم يكن الهدف هو قلب التربة بالكامل كما هو الحال مع محراث لوحة التشكيل الحديثة. بدلاً من ذلك ، كما يوحي اسمه ، تم تصميم المحراث من أجل خدش فتح قناة بعمق حوالي أربع بوصات يمكن وضع البذرة فيها.غطت السلسلة الثانية من التمريرات مع المحراث بزاوية تسعين درجة إلى الممرات الأولى البذور مع التربة.

تم تصميم المحراث نفسه لتسخير القوة الغاشمة لحيوانات الجر مع الإدراك مهارات العامل البشري. كان مصنوعًا في الغالب من خشب صلب متين مثل البلوط ، مع باستثناء نقطة المحراث المعدني. تم إرفاق نير حيوان الجر بعمود أفقي يمتد إلى المشغل حيث تم إرفاق مقبض مرتفع الخصر. فقط تحت هذا المقبض أقصر تم تثبيت قطعة خشبية صلبة ، يبلغ قطرها أربع بوصات وطولها عشرين بوصة ، بالطول الأطول قطب ونزل قليلا. تم ربط نقطة

المحراث البرونزية أو الحديدية بهذه المبراة ،توفير نقطة طويلة الأمد لقطع التربة. بينما تسحب الحيوانات المحراث إلى الأمام ،كان على المشغل الضغط مع الاستمرار على نقطة المحراث حتى تشغل التربة وتفتح وتثلم بعمق كافٍ. تطلبت هذه العملية من المشغل الحفاظ على مستوى عالٍ من التركيز عليه ما كان يفعله لئلا تجري نقطة الحرث فوق التربة وليس من خلالها خشية المعدن تصطدم النقطة وتتضرر من صخرة كبيرة. لاحظ ربنا يسوع أن التزامًا مشابهًا للمهمة هو مطلوب من أي شخص يرغب في الخدمة في ملكوت الله (لوقا 9: 62)



محراث الخدش يبدو مختلفًا ويعمل بشكل مختلف عن محراث لوحة التشكيل الحديثة.

كان الحرث جزءًا من الإيقاع المعتاد للعام الذي حمل معه دلالة الحياة الطبيعية. يمكن للكتاب المقدس أن يصف حياة الناس بأنها دنيوية ملاحظين أنهم كانوا أو سوف يحرثون في الحقول (أيوب 1: 14؛ 1 ملوك 19:19 ؛ حزقيال 36: 9).

عندما كان الموسم مناسبًا ، كان هذا ما فعله الناس ما لم يكن يوم السبت ، حتى عندما تم حظر الحرث صراحة (خروج 34: 21). على العكس من ذلك ، إذا كان أراد الكتاب المقدس التأكيد على أن الحياة قد اتخذت منحى غير عادي ، يمكنهم أن يشيروا إلى غياب الحرث. عندما ضربت مجاعة مروعة كنعان ، اتسمت بحقيقة عدم وجود أحد لعناء الحرث (تكوين 45: 6). وفي قلب موسم الحرث ، حدث تغير جذري تميزت به حياة أليشع النبى بحقيقة أنه توقف عن الحرث لاتباع إيليا. لإضافة الذوق المؤكد والنهاية حتى اللحظة ، ذبح إليشع حيوانات الجر وأحرق الخشب المحراث (1 ملوك 19: 21). يظهر الحرث في مجموعة متنوعة من الاستعارات التي تستغل كلاً من واقع الحرث وواقعية دلالات. نلاحظ أن الحرث ينطوي على معرفة حميمة بحيوانات الجر وتعاون ملحوظ بين المشغل وتلك الحيوانات. وبالتالي عند شمشون وانتقد الحاضرين الذين هددوا خطيبته من أجل انتزاع الرد عليهم قال له اللغز ،«لَوْ لَمْ تَحْرُثُوا عَلَى عِجْلَتِي، لَمَا وَجَدْتُمْ أُحْجِيَّتِي». (قضاة 14: 18).



يتطلب الحرث الفعال معرفة حميمة بحيوانات الجر

إن المعرفة الوثيقة بحيوانات الجر والخبرة معهم قللت من الصعوبة العمل المرتبط بالحرث. بالنظر إلى الجهد المطلوب ، لم يكن من الممكن تصوّر الحرث في مكان ما حيث كان من المستحيل الزراعة. استخدم عاموس تلك الصورة ، مشيرًا إلى أنها كانت غير واردة بنفس القدر ينقض شعب الله

عهدهم مع الله لأنه كان عليهم أن يحرثوا الصخور الصخرية أو البحر (عاموس 6: 12). ستؤدي هذه الانتهاكات إلى سبى، يشبه هوشع الصعوبات يجر محراث مثل حيوان الجر (هوشع ١٠: ١١).

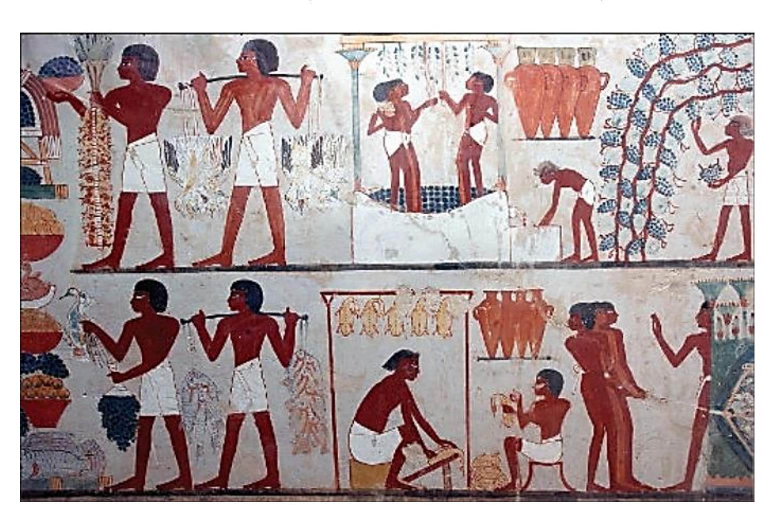
يمكن أيضًا اعتبار الحرث من منظور التربة ومن ثم وصفه بأنه مؤلم والعملية المدمرة:"[3]عَلَى ظَهْرِي حَرَثَ الْحُرَّاثُ. طَوَّلُوا أَتْلاَمَهُمْ (مز. 129 : 3)أعلن خطاب دينونة موجه لقادة الوطن أن صهيون ستُحرث (ارميا 26: 18؛ مى 3: 12). ويجمع المحراث غير المهذب للتربة في هذا الاتجاه وذاك كان يستخدم لوصف الطريقة التي ستنتشر بها بقايا الأشرار (مز 141: 7). كان الحرث أول المهام الزراعية اللازمة لحصاد ناجح. الكسلاى الذين فشلوا في احترام هذه الفرضية لن يجدوا أي شيء ليأكلوه في الحصاد (أمثال 20: 4). لان يجب أن يأتي الحرث أولاً ، وألا أصبح كسر الأرض غير المحروثة بمثابة استعارة للتوبة هي الخطوة الأولى في العودة إلى الرب (إرميا 4: 3 ؛ هوشع 10: 12). ولكن في حين كانت الحرث هي المهمة الأولى في السنة الزراعية ، ولم تكن الأخيرة - موسم الحرث سيصل إلى نهايته. وبنفس الطريقة ، لاحظ إشعياء أن موسم الدينونة الإلهية سوف يفسح المجال لموسم النعمة الإلهية (إشعياء 28: 24-26).

الزراعة

الزراعة - عمل زراعة النباتات ورعاية الماشية – هي أساسي للحضارة ، لأنه يمكّن المزارع من إنتاج الفائض الطعام الذي يحرر الآخرين من أجل وظائف متخصصة. كانت الزراعة في إسرائيل نموذجي لبلدان الشرق الأدنى القديم. المحاصيل المنتجة ، مع التركيز على الحبوب ، كانت تلك الشائعة في الهلال الخصيب.

تسببت العوامل البيئية في الأرضى المقدسة في تباين في النمط و التركيز ، مع بعض التعديلات التي تنعكس في التقنيات والإنتاج.

على الرغم من أن العبرانيين كانوا شعبًا رعويًا في عهد المصريين إقامة (تك 47: 6) ، مما لا شك فيه أنهم أصبحوا على دراية بزراعة المصريين ، والتي ارتبطت ارتباطًا وثيقًا بإيقاع الفيضان السنوي من النيل. كان نظام الزراعة المصري يقوم على أساس الطبيعة و الري الصناعي لإنتاج الحبوب والفواكه والخضروات. متي تم احتلال العبرانيين لأرض الموعد ، تبنوا بالضرورة طرق كنعانية زراعية في الانتقال من الرعي إلى الزراعة.



هذه اللوحة الجدارية من مقبرة مصرية (القرن الخامس عشر قبل الميلاد) تصور الرجال

صنع النبيذ وأداء أنواع أخرى من العمل. © فرانسيس جوينت /مورد فني

بالإضافة إلى ذلك ، كان الإسرائيليون يعرفون أساليب الزراعة في بلاد ما بين النهرين من خلال الاتصالات الثقافية المصاحبة للتجارة والفتح. اختلف النمط

البيئي في وادي دجلة والفرات عن نهر النيل كان الوادي ، بسبب فيضان بلاد ما بين النهرين ، غير منتظم وكارثي ، مع ما يترتب على ذلك من السيطرة على الفيضانات ونظام قناة واسع النطاق. ومع ذلك ، كلاهما أنتجت الأراضي محاصيل مماثلة ، وخاصة الحبوب ، عن طريق الري. بنو إسرائيل نمت نفس المحاصيل ولكن لم تستطع استخدام نفس تقنيات الري في مجمع التلال والوادي في الأرض المقدسة. أرض فلسطين هي في الغالب جبلية. المنحدرات شديدة الانحدار على طول يمنع وادي الأردن المتصدع الزراعة إلا في أرضيات الوادي الضيقة أو حيث تكون المدرجات عملية. المرتفعات الشمالية غربي وادي الأردن تتميز بتلال تتخللها عدة وديان بمساحة كافية لصالح الزراعة. إلى الجنوب في أراضي تلال يهوذا المنطقة إلى حد كبير منحدر ، حيث توجد مصاطب وبعض التلال المتموجة بين أورشليم وبئر السبع يسمح بالزراعة الحقلية. جنوب سلسلة جبال يهوذا تنحدر التضاريس تدريجيًا إلى النقب ، حيث يؤدي الجفاف إلى تقييد الزراعة بشكل أكبر مما تفعله التضاريس. سهل شارون غربي السامرة صالح للزراعة إلى حد كبير.

تبدأ الهضبة الواقعة شرق نهر الأردن على وجه السرعة من الوادي ، ولكن منطقة القمة (باشان ، جلعاد ، عمون ، موآب) مناسبة زراعيا بشكل مثير للإعجاب.

تبلغ مساحة فلسطين حوالي ربع مساحة ولاية أيوا ، لذا فهي مناخها التنوع مثير للدهشة. هطول الأمطار أكثر وفرة ويمكن الاعتماد عليه في الشمال ، حيث تتلقى المرتفعات ثلاثين بوصة سنويًا أكثر من منطقة بئر السبع في الجنوب حيث ينخفض نصف هذا المقدار مع مخالفة كثيرة سنوية. علاوة على ذلك ، فإن العواصف الإعصارية المتحركة شرقاً تترسب أثقل هطول الأمطار على المنحدرات الغربية العليا على عكس "ظل المطر" القاحل فى المنحدرات التي تواجه الشرق. يبلغ متوسط التعرض الغربي ليهودا أكثر من عشرين بوصات سنويًا ، لكن البحر الميت ، على بعد أميال قليلة شرقًا ، يحصل على أقل من خمسة بوصة. يحدث هطول الأمطار خلال الموسم البارد ، بداية "الأمطار المبكرة" في أكتوبر وهطول "الأمطار الأخيرة" خلال شهري نوفمبر وستمبر . في الكتاب المقدس أيام الدورة الزراعية بالتناوب الرطب والجاف

المواسم: قام المزارعون بزراعة جميع حقول الحبوب المهمة في البداية من الأمطار وحصادها عند انتهاء موسم الأمطار. طبيعة التربة متنوعة جدا. بعض أكبر الوديان وهو سهل شارون لديه تربة خصبة تكونت من طمي عميق ، ولكن في في المرتفعات والأجزاء القاحلة ، تكون التربة رقيقة وأقل تطوراً وصخرية. في فيليستيا القديمة ومنطقة بئر السبع ، شكلت عدة بوصات من قلة التربة الخصبة ، لكن الجفاف حد من الإنتاج. تربة يهوذا الجبلية ، افرايم وعمون وموآب نحيفون وحجريون ولكن منذ ذلك الحين خصبة تتطور من الحجر الجيري إلى أنواع كلسية. الجليل وباشان و وتربة جلعاد منتجة أيضًا ، لأنها تكونت "مؤخرًا" منها البازلت الأساسي. بالطبع ، التربة هي الأرق على المنحدرات الشديدة ، و عادة ما يزيل المزارع العديد من الحجارة من هذه الحقول لاستخدامها في الأسوار أو جدران الشرفة.



كروم العنب شمال حبرون تود بولين لموقع صورأماكن الكتاب المقدس

يتم تلخيص المنتجات الزراعية الرئيسية لإسرائيل في 2أخ15:2" الآن حنطة وشعيرا والخمر التى ذكرها سيدى فليرسلها لعبيده " كانت هذه العناصر الأساسية في النظام الغذائي للناس ؛ بالتالي حاول معظم المزارعين إنتاج أكبر عدد ممكن منها. لكن،فضل التنوع البيئي إنتاج محصول واحد في مناطق معينة ،مع محاصيل أخرى ثانوية بالنسبة للمحاصيل السائدة. <u>قاد يهوذا فى زراعة الكروم</u> تتمتع شجرة العنب بمكانة بيئية مواتية <u>فى المدرجات المشمسة</u> سفوح التلال. إلى الشمال <u>فى إفرايم (أو السامرة)</u> ، <u>تجوّأ الحجر الجيرى تربة</u>

أرض حمراء خصبة أثبتت فعاليتها ، إلى جانب هطول الأمطار الكافية الإعداد بامتياز لشجرة الزيتون. إلى أقصى الشمال ، الوديان المفتوحة في الجليل ، مع تربة غرينية غنية وأمطار غزيرة ، فضلت على نطاق واسع انتاج القمح؛ وكان هذا صحيحا ايضا في باشان شرقي الاردن. إلى الجنوب بالقرب من النقب وفي فلسطين ، كانت التربة رسوبية خصبة ، ولكن كان هطول الأمطار شحيحًا ، لذلك كان الشعير هو السائد.

بدأ المزارعون الإسرائيليون دورتهم السنوية مع موسم قطف الزيتون منتصف سبتمبر إلى منتصف نوفمبر. كانت المهمة الرئيسية خلال هذه الفترة قطف الزيتون واستخراج زيته لاستخدامات متعددة. بالطبع الزيتون تحتاج الأشجار إلى الاهتمام ، لذلك حرث المزارع لضمان إنتاجية عالية تربة حول الأشجار في الربيع للقضاء على الحشائش وخلق سطح نشارة للاحتفاظ بالرطوبة الجوفية للأشجار أثناء الجفاف في أشهر الصيف. كان التقليم أيضًا عملًا روتينيًا في الربيع لمنع الإفراط في أطلاق الأستنزاف الطفيلي على الشجرة وبالتالي تقليل الغلة. الشجرة ازدهرت في مايو مع سقوط الزهور البيضاء الصغيرة بعد أيام قليلة الافتتاح (أي15: 33).

جنى الثمر خلال الصيف وبدأ ينضج سبتمبر ، عندما انخفض جنى ثمر الأول الناضج أمام المزارع و بدأت الأسرة في الانتقاء. تم استخدام العصى الطويلة لجنى طرد معظم الثمر ، ولكن غالبًا ما كان الشباب الرشيقون يتسلقون الأشجار للحصول على أفضل أنواع الثمار . تُرك الزيتون غير الناضج لينضج ثم يجمعه المعوزون فيما بعد (تث24: 20). كان بعض الزيتون مخلل في محلول ملحي ليؤكل مع الخبز ولكن كان الزيت أكثر أهمية واستُخراج بعدة طرق. بسيط كانت الطريقة هي سحق الثمرة باليد في حجر على شكل وعاء يحتوي على قناة لنقل الزيت إلى وعاء. كانت العملية الأكبر هي السحق الثمر في وعاء من الحجر مع القدمين ، ولكن الطريقة الأكثر فاعلية المستخدمة من قبل أولئك الذين يهتمون ببساتين كبيرة كان نقل الفاكهة على الحمير المحملة بالسلال إلى المطاحن حيث تم التكسير بواسطة تعميم حجر الرحى. إلى جانب الاستخدامات الغذائية المتعددة ، كان الزيت بمثابة دواء(لو10: 34) وللمسح ، فإن لهذه الأخيرة آثارًا رمزية للسلام والازدهار (مز 23: 5).

مع بداية "الأمطار المبكرة" في أكتوبر ، بدأ المزارع حرث الحقول تمهيدًا لبذر الحبوب. زراعة بين الإسرائيليين تميز نوع الحقل للزراعة حيوانات المحراث والجر (عادة الثيران). يميل شكل الحقول إلى أن يكون مستطيل لاستيعاب الأخاديد الخطية للمحراث ؛ يعتمد حجم الحقول على التضاريس ، والمساحة المزروعة في سنة معينة يتوافق مع المساحة التي يمكن حرثها. كان المحراث النموذجي مصنوعًا من الخشب بالنحاس أو البرونز كنوع من المحارث حتى حصل الإسرائيليون على تقنية الحديد من الفلسطينيين في القرن العاشر قبل الميلاد. لا ينبغي الخلط بين هذه المحاريث والمحاريث الفولاذية المعاصرة ، والتي لها أسهم وألواح تشكيل قلب ستة بوصات أو أكثر من التربة تمامًا. خدش المحراث القديم السطح لعمق ثلاث أو أربع بوصات دون تغطية الأعشاب الضارة أو قصبة. قد يكون هذا المحراث بعوارضه الخشبية المتصلة بنير الثيران لوحظ حتى اليوم في دول الشرق الأوسط.

على الرغم من إرفاق آلة بذارة ببعض المحاريث في بلاد ما بين النهرين القديمة ، حيث يتم توجيه البذور من قادوس من خلال أنبوب المودعين خلف نقطة المحراث ، يبدو أن الإسرائيليين لم يتبنوا بذر البذر بطريقة البث ، مع قيام المزارع بصب بذرة بحركات كاسحة لليد والذراع وهو يمشي لأعلى ولأسفل الميدان. تم حمل البذرة في سلة أو في كيس متصل بوسط. تمت تغطية الحبوب على الفور بحراثة ثانية أو بالسحب لفروع أو جذوع الأشجار خلف الثيران. هذه الطريقة "المروعة" خدمت إلى مستوى في الحقل ، وقامت بتغطية البذور لضمان الإنبات ، ولمنع الطيور منها أكل البذرة (إش28: 24 - 25 ؛ متى 13: 4). عادة ما يتم اختيار المزارع أكثر الحقول خصوبة للقمح والمواقع الأقل ملاءمة للشعير أو العدس.

استمرت بذر الحبوب حتى يناير عندما "تأخرت الزراعة" حتى تزرع المحاصيل أخرى. والتى شملت المحاصيل التكميلية الدخن والسمسم الحمص والعدس والبطيخ والخيار والثوم والخضروات الأخرى.

جرت العادة على تربية الخضار في قطعة أراضي الحديقة بالقرب من القرية و منزل المزارع. كان زرع الحبوب من عمل الرجال ، لكن النساء ساعدن في الغرس والعناية بالحدائق. استمرت أنشطة الزراعة وإزالة الأعشاب الضارة في مارس.

انخفض معدل هطول الأمطار في أبريل حيث بدأ الشعير ينضج مع الشعير يحصد في ذروته في مايو. بعد جني الشعير الفلاحون بدأ حصاد القمح ، والذي استمر حتى يونيو. لجني الحبوب ، هم استخدموا المناجل الصغيرة التي قطعوا بها السيقان المتجمعة في حفنات بأيديهم الحرة (مز 129: 7). قام المزارعون الذين يمتلكون الكثير من الماشية بقطع سيقان قريبة من الأرض لزيادة إمداد القش للأعلاف و أغراض الفراش. أولئك الذين ليس لديهم ماشية قطعوا سيقان في غضون بضعة بوصة من الرؤوس ("آذان") من الحبوب لذلك كان هناك القليل من القش للتدخل فيه الدرس.



محراث خشبي قديم جدًا بشفرة.ستيف جورتون © دورلينج كيندرسلي

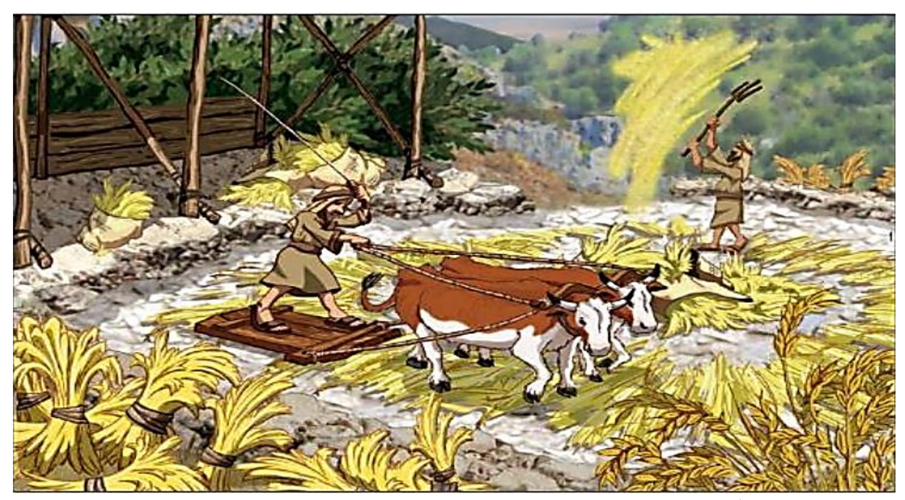


قمح.© أوديليا كوهين / موقع الصور الكبيرة المخزونة

عندما كان الحاصدون يقطعون الحبوب ، تم جمع السيقان غير المقيدة فى حزم ا لتسهيل حمل الحبوب إلى البيدر. قسم من سادة العمل في حقول الحصاد ، والرجال يقطعون الحبوب ، والأطفال يساعدوا في جمعه في حزم ، وتلتقط النساء السيقان الضالة ، مثل صورت بشكل درامي في سفر راعوث. نادرا ما سقطت الأمطار خلال موسم الحصاد ، لذلك حدث القليل من التلف. ومع ذلك ، واجه المزارع تهديدان رئيسيان للمحصول الوفير: الريح الحارة المخيفة ("سيروكو")أو رياح شرقية جافة من الصحراء يذبل أحيانًا حبات النضوج ، أوغزو الجراد قد يستهلك الكثير من المحصول.

تم نقل الحبوب المحصودة وتكديسها على أرضيات البيدر بالقرب من القرى. كانت هذه الأرضيات إما دائرية على شقة نتوء صخري أو منطقة قطرها حوالي أربعين قدمًا تم تنظيفها من الحجارة ، مبللة ومعبأة بحيث يصبح السطح مشمسًا. لدرس ، كانت الحزم تنصب على الأرض لتداس بواسطة ثيران يرسم مزلاجة ركب عليها المزارع. حوافر الثيران ودبابيس حادة مدمجة في الجانب السفلي من الزلاجة تفصل بين الحبات من القش مع تقليص القش إلى قطع صغيرة. بعض المزارعين فضل استخدام مسلفة قرصية بدلاً من المزلقة ؛ هذا التنفيذ كان يجره أيضًا الثيران وكان متفوقًا على الزلاجة في ذلك ليس مثل تم سحق العديد من الحبات (إش28: 27 - 28).

بعد أن تم تقليص الحبوب إلى كتلة من الحبوب والقشر والمفرومة تبعت عملية التذرية. باستخدام مذراة ذات أسنان متقاربة ،ألقى المزارع الكتلة مرارًا وتكرارًا في الهواء لتعريضها للريح الذى يحمل القشر والقش بعيدا. كان الوقت المناسب للتذرية نحو المساء ، عندما كان نسيم البحر اليومي ثابتًا ، ولكن ليس أيضًا قوي ، تدفق الهواء. عادة ما تبقى الحبوب المدروسة في أكوام على البيدر مع شخص ينام بالقرب من الحبوب لمنع السرقة (را 3.) في وقت لاحق تم تعبئة الحبوب لحملها للتخزين في جرار كبيرة أو في وضع بعض الحالات في صوامع مغطاة بالجبس تم حفرها تحت الأرض من منازل الأثرياء. منذ دفع الإيجار والضرائب عينيًا ، بعضها تم نقل الحبوب بواسطة الحمير إلى صوامع حفر كبيرة بناها الأثرياء أصحاب الأراضي أو الحكومة.



رجل يذري الحبوب لإزالة القشر. ©زوندرفان. الفنان :دريك مكاينز؛ إعادة تكوين / عالم الآثار: دانيال وارنر

أصبح الاهتمام بالكرمة هو الشغل الشاغل للمزارع بعد الحبوب محصول. احتاج الكرمة إلى الاهتمام في وقت سابق من الربيع في "المطر المتأخر" فترة. كل ربيع كان المزارع يزيل الحجارة من الكرم ويرممها جدران الشرفة ، وتقليم الفروع الميتة ، وحرث أو ترويع الأرض حول الكروم لإنشاء نشارة الاحتفاظ بالرطوبة وتدمير الأعشاب. عندما تشكل العنب ونضج ، تطلب الأمر اهتمامًا مستمرًا لمنع الخسارة بواسطة الحيوانات البرية (نش15:2) المزارع عن طريق المستأجر أو حارس ، تمركز في برج مبني خصيصًا لهذا الغرض ، يسمح بمراقبة العديد من مزارع الكروم. عندما حان وقت الانتقاء في

أغسطس وسبتمبر ، الأسرة بأكملها كثيرًا ما ينتقلون إلى ملجأ مؤقت ("كشك") حيث كانوا يعيشون أثناء ذلك قطف العنب. بينما كان يؤكل بعض العنب طازجاً والبعض الآخر يؤكل محفوظ في صورة مجففة مثل الزبيب ، ويتم تحويل معظم العنب إلى عصير للسماح بالتخمير في النبيذ. ساد جو من الاحتفالية خلال حصاد العنب والنشاط المصاحب في معاصر النبيذ (إش . 16: 10).

كانت الطريقة الشائعة لاستخراج عصير العنب هي وضع العنب في الطرف العلوي لوعاء حجري عريض حيث يتم سحقه تحته. بالقدم مع تصريف العصير في حوض في الطرف السفلي من الوعاء. يُعد التين ، الذي يُقطف أيضًا في نهاية الصيف ، عنصرًا أساسيًا في النظام الغذائي للناس (تث 8: 8). يقترح التين العصور القديمة من قبل قصة آدم وحواء ، اللذين قيل أنهما حولا أوراق التين إلى مآزر (تكوين 3: 7). لا تزاد شجرة التين من الإنتاج لأنها ازدهرت فى التضاريس الصخرية الوعرة غير مناسبة لمعظم النباتات الغذائية المهمة الأخرى. أصبح التين شجرة بطيئة النمو تتطلب سنوات عديدة لتحمل بشكل كبير يرمز إلى الاستمرارية الاقتصادية والسياسية والاستقرار في الأرض (1 مل . 4: 25)

تنتج شجرة التين محصولين سنويًا ، وقد أنتجت أول محصول في يونيو من براعم منتصف الصيف من العام السابق ، ولكن المحصول الثاني في كان أغسطس أكثر أهمية. تم تجفيف الثمار بشكل عام وضغطها كعك للاستهلاك لاحقًا ، ومحتواها العالي من السكر ، بالإضافة إلى التمر ، كان مصدرًا رئيسيًا للسكر في النظام الغذائي لإسرائيل. تم استخدام كعك التين أيضا للأغراض الطبية ، كما في الشفاء الرائع لحزقيا (2 مل. 7:20) أشجار الرمان ، مثل أشجار التين ، متساقطة الأوراق وتطرح أوراقها وكذلك أزهار قرمزية رائعة في أبريل. تتطلب الشجرة القليل من الاهتمام ، وتنضج الثمار في سبتمبر عند قطفها. الدورة الزراعية وينتهي كل عام بحصاد الرمان.

حقل عنب(كرمة)

(لانشاء)

لم تكن زراعة العنب هواية بل ضرورة في زمن الكتاب المقدس. العنب والزبيب و كان النبيذ الذي نما في كرم العائلة ضروريًا للحياة اليومية ، وكانت القوانين كذلك أنشئت في إسرائيل لضمان وصول كل فرد إلى هذه السلعة الحيوية (لاويين. 19: 10؛ تثنية.23: 24؛ 24:21). من أجل تقدير الدلالات المرتبطة بإنشاء الكرم بالإضافة إلى الإشارات الحرفية والمجازية إليه في الكتاب المقدس ،سنراجع ما لا يصدق استثمار الوقت والطاقة اللازمين لإنشاء مزرعة عنب.

بدأت العملية بإنشاء شرفة على المنحدرات الشديدة الانحدار والمتآكلة لبلد التل في أرض الميعاد حيث نما العنب جيدًا. بدأت الأسرة ببناء جدار عازل من شأنه أن يمنع نمو السرير الذي كانوا ينشئونه من الانجراف إلى قاع الوادي. مع وجود الجدار الحاجز في مكانه ، فقد حان الوقت لحمل كيس تلو الآخر من التربة صعودًا بالمئات أقدام من قاع الوادي لخلق وسط نمو مثالي. لم يتم بناء هذه المدرجات على عطلة نهاية الأسبوع ولكنها تطلبت شهورًا ، بل سنوات من الجهد. على عكس الحبوب ، لم يكن الكرم كذلك أقيمت عن طريق زرع البذور ولكن عن طريق غرس العقل في المدرجات. تم استئصال هذه القصاصات من مزارع الكروم الناجحة ، وبمجرد غرسها ، تطلبت القصاصات أربع سنوات على الأقل قبل أن تصبح ناضجة بما يكفي لإنتاج عنب عالي الجودة. خلال تلك السنوات النضج ، الأسرة استثمرت الكثير من الوقت والجهد في صيانة الكرم. من أجل القضاء على الحشائش المنافسة من على المياه الثمينة والمغذيات ، فإن الكرم يتطلب ثبات الزراعة. خلال فصل الخريف ، تم فحص الكروم بحثًا عن الفروع التي لم تظهر سوى القليل من الوعود ينتج ثمارًا جيدة ، وقد تم تقليمها. خصصت الأسرة أيضًا وقتًا للحفاظ على جدار الشرفة خشية أن يؤدي الضغط الهيدروليكي الناجم عن هطول أمطار غزيرة إلى انفجار سد التربة وتدمير سنوات من ذلك مجهود.



بدأت عملية إنشاء كرم في جبال يهوذا ببناء مصطبة.

يعني إنشاء مزرعة عنب أيضًا إنشاء بنية تحتية أخرى ضرورية للحماية و معالجة العنب وشملت هذه برج مراقبة ، وجدار ، وأرضية ضغط. من أجل منع الحصاد غير المصرح به للعنب أثناء نضجه ، شيد أفراد عائلة المزرعة ثم عاشوا في برج مراقبة زراعي يقع على مرمى البصر من الكرم. قاموا أيضًا ببناء جدار من الشوك أو الحجر لمنع الحيوانات من أكل العنب الناضج. ومن أجل منع الضرر غير المقصود للعنب الذي كان سيتم الضغط عليه لصنعه النبيذ ، تم قطع أرضية ملحة في الحجر بالقرب من الكرم.

نظرًا لأن الأمر استغرق سنوات عديدة وجهدًا كبيرًا لإنشاء مزرعة عنب ، فقد تم ربطها بمفاهيم الدوام والاستقرار (مى4 :4؛زكريا 3: 10)علاوة على ذلك ، كان الكرم تعتبر من الأصول ذات القيمة العالية ؛ كان محميًا بموجب القانون وأصبح للأسف رصيدًا من هذا القبيل ذا قيمة أن يقتلها البعض لأخذها من صاحبها الشرعي (خروج 22: 5 ؛ عدد 20: 17؛تثنية. 20: 6 ؛ متى . 21: 33-39). بالنظر إلى كل ذلك ، كان من غير المعقول أن يستثمر المرء الكثير الوقت والجهد في إنشاء مزرعة عنب فقط لبيعها لآخر أو السماح لها بالوقوع في حالة سيئة (1 ملوك 21: 2 ؛ أمثال 24: 30-31) يتوقع الكتاب المقدس أن ننقل هذا الفهم إلى قراءتنا للنصوص التي فيها إنشاء مزرعة عنب مذكورة أو مفترضة رسميًا. انشاء مشروع كروم العنب دلالة الحياة

الطبيعية. وبالتالي ، يُقترح العودة إلى الحياة الطبيعية عندما يزرع نوح كرمًا بعد وقت قصير من الخروج من الفلك (تكوين9: 20). لكننا بالكاد نستمتع باللحظة التي سبقت نوح يعود إلى طرق السلوك الخاطئ قبل الطوفان ، والسكر من ثمار الكرم.

كما يصف سفر الملوك الأول الوثنية التي اتسمت بها حكم أخآب و إيزابل ، يمنح وقتًا كبيرًا لرواية قصة كرم نابوت. ليس فقط هو المالك فانتقدت الأسرة بسبب موقفها المتعجرف تجاه ملكية الأرض التي أقرها الله في أرض الميعاد ، لكنهم أيضًا يتعرضون للسخرية. وحده الأحمق هو الذي يستطيع عكس الطاقة المستهلكة في إنشاء الكرم عن طريق تحويله إلى حديقة نباتية عادية (الملوك الأول 21:2-1)من وقت لآخر ، يستخدم الأنبياء الكرم كرمز لإسرائيل ، ولكن في الغالب الاستخدام المستمر لهذا الكلام المجازي موجود في إشعياء 5. هنا يصف إشعياء الخطوات بدقة التي كانت مطلوبة لإنشاء مزرعة عنب ناجحة. كل التوقعات هي أن هذه المرة و من شأن الجهد أن يؤدي إلى حصاد وفير من العنب. لكن نشيد الكرم يقودنا إلى مشهد مختلف تمامًا - مشهد أشجار الكروم الباهتة التي أنتجت فقط الفاكهة الرديئة:"[4]مَاذَا يُصْنَعُ أَيْضًا لِكَرْمِي وَأَنَا لَمْ أَصْنَعْهُ لَهُ؟ لِمَاذَا إِذِ انْتَظَرْتُ أَنْ يَصْنَعَ عِنَبًا، صَنَعَ عِنَبًا رَدِيئًا؟ "(إشعياء 5: 4). عندما عرفنا ما كان يعرفه المزارعون في أيام إشعياء حول إنشاء مزرعة عنب ، يمكننا الإجابة بسرعة على السؤال الأول: لا شيء - لا أكثر كان من الممكن القيام به لكروم العنب. كانت النتائج لا يمكن تفسيرها ، لكنهم توقعوا أيضًا ماذا سيحدث بجانب كرم العنب البائس وللناس مثلت. "[5]فَالآنَ أُعَرِّفُكُمْ مَاذَا أَصْنَعُ بِكَرْمِي: أَنْزِعُ سِيَاجَهُ فَيَصِيرُ لِلرَّعْيِ. أَهْدِمُ جُدْرَانَهُ فَيَصِيرُ لِلدَّوْسِ. 6وَأَجْعَلُهُ خَرَابًا لاَ يُقْضَبُ وَلاَ يُنْقَبُ، فَيَطْلَعُ شَوْكٌ وَحَسَكٌ. وَأُوصِي الْغَيْمَ أَنْ لاَ يُمْطِرَ عَلَيْهِ مَطَرًا». " إشعياء 5: 5-6).



تم الاحتفاظ بأرضيات الضغط بالقرب من مزارع الكروم قدر الإمكان.

الحصاد

كانت زراعة الطعام ضرورة لمعظم الناس الذين يعيشون في زمن الكتاب المقدس. عمليا كان الجميع ترتبط ارتباطًا وثيقًا بإنتاج الحبوب والفاكهة الذي قدمته الأسرة القديمة مع طعامهم. وبالتالي ، كان الحصاد حدثًا سنويًا مألوفًا أصبح جزء من إيقاع الحياة المنتظم (إرميا 40: 9-10). عندما وصل العنب إلى مرحلة النضج أو جفت نباتات الحبوب بدرجة كافية للسماح بفصل نواة الحبوب بسهولة عن الساق ، بدأ الحصاد. قد يكون من الأدق وصف الحصاد بصيغة الجمع لأنه متنوع تم حصاد السلع خلال أشهر مختلفة من العام. حتى حصاد معين يمكن أن يختلف المحصول باختلاف الارتفاع الذي نما فيه والمناخ في تلك السنة بالذات ، لكن ما يلي بشكل عام ظل صحيحًا. بدأ حصاد الشعير في منتصف أبريل مع حصاد القمح بعد أسابيع قليلة. تم حصاد جميع الحبوب بواسطة اليد ، إما باستخدام المنجل أو سحب النباتات من الجذور. التين والتمر والرمان وكان قطف العنب في نهاية أشهر الصيف. ودق الزيتون من الأشجار ذات العصي الطويلة ابتداء من منتصف سبتمبر (إشعياء 24:13). دورة الحصاد هذه كان معروفًا جدًا لدرجة أنه أصبح طريقة واحدة للإشارة إلى الوقت من العام أو مراقبة المقطع من الزمن (يش 3: 15؛ قضاة. 15: 1 ؛ 1 صم 6: 13؛ 12: 17؛ 2 صموئيل 21: 9-10 ؛ إرميا8: 20).



يتم حصاد الرمان الغني بالرطوبة في الصيف.

نظر الكتاب المقدس إلى ما وراء التقنية والعلم بحثًا عن سبب نجاح الحبوب أو حصاد الفاكهة؛ لقد ربطوه باستمرار بالرب (مز 67: 6 ؛ 85: 12؛ 107: 37-38 ؛ إرميا5: 24).

وبالتالي ، تم تنظيم ثلاثة أعياد دينية في التقويم مع أحداث الحصاد: عيد الفصح خلال حصاد الشعير ، عيد الأسابيع (عيد العنصرة) مع حصاد القمح ، و عيد المظال (الأكشاك) مع حصاد فاكهة الصيف (خروج 23: 14-17). يشترط طاعة الشريعة فأن عدم الحصاد في أيام معينة أو في سنوات معينة ، مع الثقة في أن كان الرب يعينهم حتى عندما تكون الحقول خاملة (خروج 23: 10؛ 34: 21؛ لاويين 25: 5 ، 11 ، 20-22). واستجابة لقيادة الناموس ، ربط الأنبياء بين العهد والطاعة وحصاد ناجح (لاويين 26: 5 ، 10 ؛ تثنية 28: 38؛ إرميا5: 17 ؛ 8: 13؛ 12: 13؛ عاموس 9: 13؛ مى . 6: 15؛ حج. 1: 6). وهكذا كان الحصاد في زمن الكتاب المقدس مرتبطًا ارتباطًا وثيقًا بالدينيين وجهة نظرليست عالمية فلم تكن مجرد مشروع علماني.

بحلول الوقت الذي بدأ فيه الحصاد ، كان من الواضح أن الإمدادات الغذائية للعام المقبل كانت مضمون ، مما يجعل موسم الحصاد وقتًا مشبعًا بالأمل والفرح ، خاصةً إذا كان توقعت زيادة حصاد الحبوب من عشرة إلى خمسة عشر ضعف الكمية المزروعة إلى مائة ضعف (تكوين. 26: 12؛ مت . 13: 8). ملأ هذا الفرح موسم الحصاد حتى لو سبقه زمن حزن. "الذين يزرعون بالدموع يحصدون بأبتهاج " (مز 126: 5). في سفر راعوث قدم الحصاد خلفية مهمة لظروف نعمي المتغيرة. عادت من موآب في موسم الاحتفال بحصاد الشعير ، لكنها تراجعت كثيرًا بسبب حياتها الظروف التي حتى هذا الموسم المبهج لم يستطع رفع معنوياتها (راعوث 1: 20-22). لم يكن ذلك ، قبل أن يتغلب الأمل والفرح على آلامها المريرة من خلال الحبوب المتبقية بوقت طويل موسم الحصاد حيث تكشفت قصة أرتباط راعوث وبوعز في حقول الحبوب خارج بيت لحم.(راعوث 2-4) ترتبط جميع الاستخدامات التصويرية للحصاد بالتوقعات الطبيعية المرتبطة به. أولاً، كان الحصاد عملية حساسة للوقت وكان لا بد من إنجازها في الوقت المناسب. وهكذا أصبح الحصاد استعارة لاغتنام اللحظة المناسبة (أمثال 6: 6-8 ؛ 10: 5). هذا الفرضية التي تكمن وراء تصوير ربنا يسوع للمجتمع على أنه حقل حبوب ناضج ينتظر التلاميذ.

"35أَمَا تَقُولُونَ: إِنَّهُ يَكُونُ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ ثُمَّ يَأْتِي الْحَصَادُ؟ هَا أَنَا أَقُولُ لَكُمْ: ارْفَعُوا أَعْيُنَكُمْ وَانْظُرُوا الْحُقُولَ إِنَّهَا قَدِ ابْيَضَّتْ لِلْحَصَادِ." (يوحنا 4: 35؛ أيضًا متى 9: 37-38 ؛ رومية 1: 13).



أعشاب الزوان . تبدو بعض نباتات الحبوب والأعشاب غير الناضجة متشابهة جدًا ، تمامًا كما يمكن للمؤمنين وغير المؤمنين. حث ربنا يسوع التلاميذ على السماح لـ "الحنطة" و "الزوان " بالنمو معًا حتى الحصاد النهائي (متى 13: 30)

على المستوى البشري ، كان هناك توقع عام أنه عند الإعداد المناسب و أعطيت الرعاية لحقل زراعي أو كرم ، سينتج عنها حصاد جيد (إشعياء 5: 1-4).

على العكس من ذلك ، أدى سوء التخطيط أو الصيانة إلى ضعف الحصاد. أدى هذا إلى البديهية ، "يحصد الإنسان ما يزرعه "(غلاطية 6: 7) ، كما يتضح ليس فقط في الحقول الزراعية بل أيضًا في الساحة الأخلاقية. كذلك. أولئك الذين يعيشون حياتهم وفقًا لتصميم الله سيستمتعون بشكل عام بشكل أفضل من النتائج في حياتهم اليومية أكثر من أولئك الذين يختارون العيش بطريقة أخرى."[18]اَلشِّرِّيرُ يَكْسَبُ أُجْرَةَ غِشٍّ، وَالزَّارِعُ الْبِرَّ أُجْرَةَ أَمَانَةٍ." (أمثال 11: 18؛ انظر أيضًا 22: 8 ؛ هوشع 8: 7 ؛ 10: 12-13)."[9]فَلاَ نَفْشَلْ فِي عَمَلِ الْخَيْرِ لأَنَّنَا سَنَحْصُدُ فِي وَقْتِهِ إِنْ كُنَّا لاَ نَكِلُّ. (غلاطية 6: 9).

أخيرًا ، لأن الحصاد كان بمثابة نهاية لعملية طويلة بدأت بأشهر الحرث في وقت سابق ، أصبح استعارة للحكم. قد يكون هذا حكمًا سيحدث أثناء مسار تاريخ هذا العالم أو في نهايته: "[11]وَأَنْتَ أَيْضًا يَا يَهُوذَا قَدْ أُعِدَّ لَكَ حَصَادٌ، عِنْدَمَا أَرُدُّ سَبْيَ شَعْبِي. " (هوشع 6: 11؛ راجع أيضًا إشعياء 17: 5 ؛ 18: 4-5). على النقيض من ذلك ، أخبر ربنا يسوع تلاميذه أنهم لن يفعلوا ذلك يقضون وقتهم في فصل "القمح" عن "الزوان" ولكن للسماح لكليهما "بالنمو معًا حتى الحصاد "في نهاية الزمان (متى 13: 30، 39 ؛ أيضًا يوئيل 3: 13؛ رؤيا 14: 15-16).

الألتقاط في الحصاد

يمكن أن يشير الفعل العبري لقط إلى التجميع العام للحجارة والحطب وحتى الزهور (تكوين 31: 46 ؛ ارميا 7: 18؛ نشيد الأنشاد 6: 2) ، ولكن في أغلب الأحيان يتم استخدامه كمصطلح تقني تُرجمت بشكل مختلف لى أنها "تجمع" أو "يلتقط" (عدد 11: 8 ؛ 2 ملوك 4: 39؛ راعوث 2 :7-8) كان الالتقاط جزءًا من العقد الاجتماعي بين شعب الله الذي سمح بالحد الأدنى للذين كانوا في أرض الموعد لجمع الطعام للاستهلاك الشخصي أستثنائا من لأرض التي لم يتملكوها .

كان مفهوم ملكية الأراضي الخاصة راسخًا بين الإسرائيليين ، ومع ذلك كان كذلك دائما مشروط بتوجيهات الله. تلقت كل سبط وعشيرة وعائلة جزءًا من أرض الميعاد التي يمكنهم استخدامها لزراعة وحصاد الأطعمة الأساسية مثل العنب والزيتون والحبوب (يشوع 13-19). في نفس الوقت الذي رأى فيه الرب أن توزيع هذه الأرض بالاستخدام الخاص ، فقد احتفظ أيضًا بالحق في فرض قيود على استخدام تلك الأرض. لذلك نواجه القوانين الإلهية التي تتطلب إراحة الأرض كل سبع سنوات ، والقيود ذلك تحكم نوع البذور التي يمكن زراعتها في الحقل ، وكذلك القوانين التي تتطلب ذلك ترك جزء من الإنتاج الزراعي في الحقل (خروج 23: 10-11 ؛ لاويين 19:19)

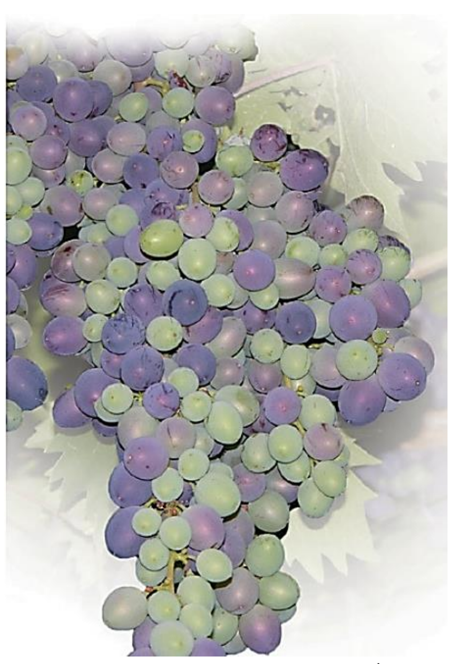


حقل حبوب. أراد الله ، عن قصد ، أن تحصل كل أسرة على الحبوب ، سواء من خلال ملكية الأرض أو حقوق الألتقاط.

لم يكن لدى كل من عاش في أرض الميعاد وصول مباشر إلى الأراضي الزراعية ، بسبب التغيير الظروف الشخصية ، مثل الأرامل والأيتام ، أو بسبب تراثهم الوطني ، مثل راعوث الموآبية. ولهذا السبب وضع الرب لوائح محددة في مكان تشمل الحق في جمعها في الحقول. وبالتالي ، فإن أطراف حقل الحبوب والحبوب الساقطة لم يتم جمع الحبوب من قبل مالك الأرض ولكن بدلاً من ذلك تركت للفقراء ولأجانب. شيء مشابه ينطبق على الكروم أيضا. لم يكن صاحب الأرض ليذهب الكروم مرة ثانية أو يلتقط حبات العنب التي سقطت على الأرض (لاويين 19: 9-10 ؛ 23:22) تم تحديد هذه العملية بشكل أكبر في التعاليم التقليدية للمشناه ، على وجه الخصوص في "بيه". هناك يتم تعريف المقتطفات على أنها المنتجات التي تقع على الأرض كجزء من عملية الحصاد ، وليس المحصول الذي يتم سقوطه عرضًا. هذا المسلك ينص كذلك على أن هؤلاء المستأجر من قبل مالك الأرض لم يُسمح له بالتقاطه في هذا المجال حتى لو كانوا فقراء بسبب أنهم قد يميلون إلى أن يكونوا أقل حذرًا في عملية الحصاد. والذين يحصدون الكرم تم تحذيرهم لتجنب وضع سلة تحت الكرمة أثناء حصادها للجمع العنب الساقط ، إذ يعتبر ذلك سرقة من الفقراء (مشناه "بيه". ، 7: 3).

عندما يتم ذكر فكرة الاستقاء رسميًا سواء كانت مجازية أو حقيقي ، فإنه يسلط الضوء على سوء حظ شخص ما في تلك الآيات. الظروف اليائسة التي

خلقتها المجاعة التى أجبرت الآلاف على الهجرة إلى مصر بحثًا عن الطعام. كرأس للحبوب تمد بالجهد ، من تجميع "يوسيفوس " كل الأموال التي يمكن العثور عليها في مصر وكنعان ،من المفارقات أن يلتقطوا من أولئك الذين ليس لديهم مكان يلتقطونه في المنزل (تكوين ٤٧: ١٤). تفاخر الملك أدوني بازق بأن سبعين ملكًا كنعانيًا أُجبروا على الالتقاط من تحت مائدته (قض 1: 7 ؛ يقول: "قصاصات منتقاة"). في زمن أليشع ، كانت مجاعة أخرى عطشت أرض للطعام والناس الذين تم جمعهم ليس في الحقول الزراعية ولكن في المراعي ، باحثين عن الأعشاب البرية والكروم (2 ملوك 4: 39؛ يقول: "تجمع"). ندم النبي ميخا على حالته المضطربة قائلاً:"لأَنِّي صِرْتُ كَجَنَى الصَّيْفِ، كَخُصَاصَةِ الْقِطَافِ "(مي 7: 1). جمع حقيقي في تشير حقول الحبوب أيضًا إلى ظروف بائسة - وهو شيء نراه بشكل خاص في سفر راعوث. في الأصحاح الثاني من هذا السفر ، يُذكر الألتقاط رسميًا اثني عشر مرة في اثنتين من الآيات المتتالية لإبراز الظروف التي وجدت فيها راعوث ونعمي أنفسهم بالرغم من عدم وجود مجاعة تجتاح الأرض (راعوث 2: 2-3 ، 7-8 ، 15-19 ، 23).



من أجل توفير الفاكهة لأولئك الذين يقومون بالتقاطها ، لم يكن على أصحاب مزارع الكروم المرور فوق كرومهم مرة أخرى أو جمع العنب الذي تم سقوطه.

يمكن أيضًا استخدام ذكر الالتقاط بشكل بلاغي للتأكيد على الاعتماد على الرب ورزقه الكريم في الأوقات العصيبة. بينما تجول بنو إسرائيل في البرية ، كان غرس الحبوب وحصادها غير وارد. لذلك وعد الرب وقدم طعامًا خاصًا يسمى المن. في خروج 16 عملية التجميع يتم وصف المن مرارًا وتكرارًا بواسطة الفعل العبري لألتقلط (لقط ، خروج. 16: 4-5 ، 16-18 ، 21– 22 ، 26-27 ؛" جمع"). على الرغم من أن هذا التجميع بعيد عن ما أصبحنا نعرفه باسم التلخيص التقليدي للفقراء ، تكرار هذا الفعل تسع مرات في أربع وعشرين آية يسلط الضوء على تبعية إسرائيل وتدبير الله الكريم.

يمكن أيضًا استخدام فكرة الاستخلاص مجازيًا لوصف ندرة شيء ما وراء ذلك ليس الحبوب أو العنب. إن"[4]وَيَكُونُ فِي ذلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ مَجْدَ يَعْقُوبَ يُذَلُّ، وَسَمَانَةَ لَحْمِهِ تَهْزُلُ، 5وَيَكُونُ كَجَمْعِ الْحَصَّادِينَ الزَّرْعَ، وَذِرَاعُهُ تَحْصِدُ السَّنَابِلَ، وَيَكُونُ كَمَنْ يَلْقُطُ سَنَابِلَ "(إشعياء 17: 5). الدمار الذي لحق بالأرض خلال الأيام الأخيرة لن يترك الكثير وراءه. هكذا يكون على الارض وبين الامم كما عند ضرب شجرة زيتون او كما عندما تُترك مقتطفات بعد حصاد العنب "(إشعياء24: 13) واما الحكم فكان على ادوم وجدت في كل من إرميا وعوبديا طرح السؤال البلاغي الذي يشير إلى أنه سيكون هناك جدا بقي القليل من تلك الأمة بعد أن سمح الرب لبابل أن تفعل أسوأ ما في وسعها - أقل مما يمكن أن يتوقعه المرء بعد حصاد العنب. إذا جاء إليك جامعو العنب ، فلن يتركوا القليل منهم العنب؟ " (ارميا 49: 9 ؛ انظر ايضا عو: 5).

درس الحصاد

هى عملية استخلاص البذور من النبات. استخدم الناس في زمن الكتاب المقدس طرقًا مختلفة لدرس المحاصيل. عندما تكون كمية البذور المراد معالجتها صغيرة أو عندما تكون البذور نفسها حساسة ويمكن أن تتضرر بسهولة من الدرس العدواني ، يضرب أفراد الأسرة المحصول المغروس بمذبة أو عصا (راعوث 2: 17؛ إشعياء 28: 27). درس كميات كبيرة من الحنطة و الشعير يتطلب استراتيجية أخرى ؛ تم نقل الحبوب المحصودة إلى البيدر حيث كان تمت المعالجة بإحدى الطرق الثلاث :

1 .قام بعض المزارعين بربط الأبقار أو الثيران ببعضها البعض ومشى بها حول البيدر. كما كانوا يتجولون ، تم سحق النباتات تحت حوافرهم المتساقطة (تث 25: 4 ؛ إرمياء . 50: 11)

2 .الطريقة الثانية تنطوي على استخدام الدرس المزلجة ، والتي تتكون من عدة الألواح مثبتة مع مقدمة مقلوبة مثل الزلاجة (2 صم. 24: 22). أسفل الزلاجة كانت مشربة بالصخور الحادة بحيث عندما يسحب الثيران الزلاجة المرجحة فوق البيدر ، كانت تلتوي بهذه الطريقة وذلك لأنها تضغ الحبوب.

3 .على الرغم من عدم توثيقه جيدًا ، فقد تضمن البديل الثالث سحب عربة فوق البيدر حتى تدوس بكراته الحبوب (أمثال 20: 26).



كانت مزلجة الدرس إحدى الأدوات المستخدمة لكسر الرابطة بين النبات والبذور المحصودة.

الدلالات السائدة المرتبطة بالعملية هي الأمل والاحتفال و الدمار. ترتبط الدلالات الإيجابية للأمل والاحتفال بحقيقة أن كان موسم الدرس هو الموسم الذي تم فيه تأمين الاحتياطيات الأساسية للحبوب لهذا العام. كان موسم الدرس وقتًا للتفاؤل وللاحتفال (تث 16: 13؛ إرميا 50: 11؛ يوئيل 2: 23– 24) على النقيض من ذلك ، لم تكن الأخبار جيدة بالنسبة لنباتات الحبوب والدرس أرضية. تم ضرب كلاهما وسحقهما حيث تم تقطيع النبات تحت حافر أو عربة أو عجلة. استخدم الكتاب المقدس كل هذه الدلالات كما كتبوا. عادة ما يتردد صدى الروايات المرتبطة بالدرس بالأمل والاحتفال ؛ البيدر أضاف الموسم إلى التفاؤل الذي تكشفه. ولعل أفضل مثال هو سفر راعوث. بدأ القلق القاسي من نعمي على مصيرها ومصير زوجة ابنها راعوث الأرملة تفسح المجال للأمل والاحتفال عندما كانت راعوث تدرس الشعير الذي التقطته من الحقل وبوعز وهي تجلس على البيدر بالقرب من بوعز ، مما يزيد من احتمال الزواج هذا من شأنه أن يوفر الأمن لراعوث ونعمي (راعوث 2: 17؛ 3: 1-18). جزئيًا ، قد يكون هذا أيضًا شرح سبب إصرار الكتاب المقدس لدرجة أننا نفهم أن هيكل سليمان كان كذلك مبني على بيدر مكان للاحتفال والأمل (2 صم. 24: 18، 21-22 ، 24 ؛ 1 أخبار أيام. 21: 15، 18 ، 20-23 ، 28 ؛ 2 أخبار أيام . 3: 1)

على النقيض من ذلك ، كانت هناك أوقات حدثت فيها أحداث حزينة وصعبة فيما يتعلق بالدرس. في مثل هذه الحالات ، تضخمت المأساة بسبب السخرية من ارتباطها بالسعداء موسم الدرس. على سبيل المثال ، كان البيدر هو الإعداد للأيام السبعة من الحداد على موت يعقوب (تكوين 50: 10). كان جدعون يدرس الحنطة في معصرة لإخفائه الجهود والإنتاج من المديانيين الذين اجتاحوا الأرض (قض 6: 11). وكان فشل شاول في توفير دفاع كافٍ هو الذي أدى إلى اقتحام الفلسطينيين للبيدر فى أرضيات قعيلة وأخذ الحبوب لأنفسهم (1 صم. 23: 1).

بالإضافة إلى هذه الأمثلة الحرفية التي يُذكر فيها الدرس ، فإن الكتاب المقدس أيضًا استخدام الدرس كاستعارة. في بعض الحالات ، تكون الطبيعة العنيفة والمدمرة للدرس يشبه المعاملة العنيفة لشخص من قبل شخص آخر. عندما كان يهوآحاز الأسرائيلى هزمه ارام بكفاءة ، ودُرس الجيش بشدة لدرجة أنه لم يبق منه سوى القليل. "مثل التراب في البيدر" (2 ملوك 13: 7). قيل أن "[26]اَلْمَلِكُ الْحَكِيمُ يُشَتِّتُ الأَشْرَارَ"(أمثال20: 26). تركهم الله للغزو البابلي لإسرائيل في حالة يرثى لها ، "مطحون على البيدر" (إشعياء 21: 10). ودمشق«مِنْ أَجْلِ ذُنُوبِ دِمَشْقَ الثَّلاَثَةِ وَالأَرْبَعَةِ لاَ أَرْجِعُ عَنْهُ، لأَنَّهُمْ دَاسُوا جِلْعَادَ بِنَوَارِجَ مِنْ حَدِيدٍ."(عاموس 1: 3).

من أجل تقدم مملكته ، داس الله أحيانًا الأمم التي وقفت في طريق خطته. لذلك فإن الرب "يدرس من نهر الفرات الجاري إلى وادي مصر" (إشعياء 27: 12).

"[33]لأَنَّهُ هكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلهُ إِسْرَائِيلَ: إِنَّ بِنْتَ بَابِلَ كَبَيْدَرٍ وَقْتَ دَوْسِهِ. بَعْدَ قَلِيل يَأْتِي عَلَيْهَا وَقْتُ الْحَصَادِ». (ارميا 51: 33). في الوقت الذي كانت فيه إسرائيل تشعر بالكثير من المحن في الحياة ، قدم ميخا تأمل أن تدور الأمور حتى تُدرس الأمم التي تعارض شعب الله"[12]وَهُمْ لاَ يَعْرِفُونَ أَفْكَارَ الرَّبِّ وَلاَ يَفْهَمُونَ قَصْدَهُ، إِنَّهُ قَدْ جَمَعَهُمْ كَحُزَمٍ إِلَى الْبَيْدَرِ 13«قُومِي وَدُوسِي يَا بِنْتَ صِهْيَوْنَ، لأَنِّي أَجْعَلُ قَرْنَكِ حَدِيدًا، وَأَظْلاَفَكِ أَجْعَلُهَا نُحَاسًا، فَتَسْحَقِينَ شُعُوبًا كَثِيرِينَ، وَأُحَرِّمُ غَنِيمَتَهُمْ لِلرَّبِّ، وَثَرْوَتَهُمْ لِسَيِّدِ كُلِّ الأَرْضِ»(مي. 4: 12-13).

عندما تحدث الرب عن وقوع مثل هذه الدينونة على شعبه ، قدم لهم كلمة تحذير وراحة. كان يدرسهم بسبب انتهاكاتهم للعهد ، لكنه ذكرهم بالناس الذين "[28]يُدَقُّ الْقَمْحُ لأَنَّهُ لاَ يَدْرُسُهُ إِلَى الأَبَدِ، فَيَسُوقُ بَكَرَةَ عَجَلَتِهِ وَخَيْلَهُ. لاَ يَسْحَقُهُ. " (إشعياء 28: 28). كان الدرس أمرا حيويا جزء من كسر الرابطة بين النبات والبذور ؛ ولكن إذا استمرت لفترة طويلة جدًا ، فقد تتضرر البذرة نفسها. في هذه الصورة ، وعد الله بدينونة محسوبة تصحح ولكن لا تدمر شعبه.

التذرية

كان التذرية معروفًا جيدًا لأولئك الذين يعيشون في زمن الكتاب المقدس. حدث ذلك في كل عام على أساس ، في كثير من الأحيان على مرأى من منازلهم. كان جزءًا من عملية الحصاد الأكبر وتجهيز الحبوب. على وجه الخصوص ، كان هدفها هو عزل حبات الحبوب القيمة عن الباقي من النبات. من أجل تحقيق هذا العمل الفذ ، تم نقل الحبوب المحصودة صعودًا إلى البيدر حيث الرابطة القوية بين نواة الحبوب وبقية النبات تم التغلب عليه من خلال الدرس. تركت عملية الدرس خليطًا من الحبوب والقش على كانت أرضية البيدر والتذرية هي الخطوة الأولى في عزل حبات الحبوب القيمة عن قش .استغل الغربلة حقيقتين. الأول هو أن نواة الحبوب كانت تزن أكثر من المنتجات الثانوية التي يجب فصلهم عنها. ثانياً ، عندما كان الخليط تتساقط حبات الحبوب الأثقل في كومة منفصلة بينما الأخف وزنا تم ترسيبها مع المنتجات الثانوية على أرضية البيدر في اتجاه الريح. الرياح المثالية للعمل حدث هذا خلال موسم الحصاد. خلال أواخر أيام الربيع وأوائل الصيف ، كان يسخن الهواء الدافئ فوق أرض الميعاد بسرعة بينما تظل مياه البحر الأبيض المتوسط الهواء فوقها أبرد إلى حد ما. كما ارتفعت درجة حرارة الجو فوق الأرض ، وارتفع البحر الأبيض المتوسط دفع النسيم إلى الداخل. كان هذا هو الهواء البارد للبحر الذي يتدفق ليحل محل الهواء المتصاعد فوق الأرض. هذا النسيم البحري الغربي المتوقع حدد موقع البيدر ، والذي كانت تقع أسفل قمة تل على جانبها الشرقي.



تم استخدام أسنان شوكة التذرية لرمي نبتة الحبوب في مهب الريح.

بدأت عملية التذرية بشوكة درس - شوكة خشبية بها خمس إلى سبع أسنان تم استخدامه لرمي خليط حبات الحبوب والقش عالياً بدرجة كافية لإيصاله إلى الريح تهب فوق التل من الغرب. مع كل رمية من الخليط ، كانت حبات الحبوب أثقل عزلة متزايدة عن القشر. وبمجرد وصوله إلى البيدر ، تم عزل الألباب من الريح حتى لا تهب. تكررت هذه العملية مرارًا وتكرارًا باستخدام الشوكة حتى يختلط القشر مع الحبوب وتتكون من قطع أصغر. ثم تحول العنب إلى مجرفة البيدر واستمروا في العملية. على الرغم من أن العمل كان شاقًا ومليئًا بالغبار ، إلا أن كانت معنويات أولئك الذين يعالجون الحبوب عالية. تعلق معنى الفرح على الكل بما في ذلك التذرية ، لأنها تعني البقاء لمدة عام آخر في ثقافة كاملة تعتمد على الخبز كغذاء أساسي.

تم ذكر هذه الممارسة الثقافية الشائعة كحدث حرفي مرة واحدة فقط من قبل الكتاب المقدس ، عندما نجد بوعز يذري الشعير في البيدر (راعوث 3: 2). في جميع الحالات الأخرى ، تستخدم كلمات التذرية أو التشتت أو العبارة المبعثرة للريح كشكل من أشكال الكلام. في حالات قليلة ، يتم تقديم الغربلة في ضوء إيجابي. كان الملوك يحكمون بشكل فعال عندما علموا الشر فى

مملكتهم (أمثال 20: 8 ، 26). الاستعادة الناجحة لإسرائيل هي يظهر أيضًا مع صورة سريالية للتذرية. هنا الجبال هي العوائق التصويرية الذين يقفون في الطريق ، ولكن الله يعد ،"[15]هأَنَذَا قَدْ جَعَلْتُكَ نَوْرَجًا مُحَدَّدًا جَدِيدًا ذَا أَسْنَانٍ. تَدْرُسُ الْجِبَالَ وَتَسْحَقُهَا، وَتَجْعَلُ الآكَامَ كَالْعُصَافَةِ. 16تُذَرِّيهَا فَالرِّيحُ تَحْمِلُهَا وَالْعَاصِفُ تُبَدِّدُهَا، وَأَنْتَ تَبْتَهِجُ بِالرَّبِّ. بِقُدُّوسِ إِسْرَائِيلَ تَفْتَخِرُ "(إشعياء 41: 15-16).

ومع ذلك ، فإن غالبية الحالات التي يُشار فيها إلى الدرس توجد في خطابات الحكم والأنبياء. هنا يتم تذرية الناس حتى يتم تفجير غير المرغوب فيهم بعيد. تظهر هذه الصورة في خطابات الدينونة التي ألقيت على حاصور وعيلام وبابل و مصر (ارميا 49: 32، 36 ؛ 51: 2 ؛ حزقيال30: 26). لكن في أغلب الأحيان هذه الصورة تشير إلى الحكم ضد شعب الله المختار. وقد حذرهم في وقت مبكر من أن هذا سيكون الثمن الواجب دفعوا عهده إلى الكفر: "[33]وَأُذَرِّيكُمْ بَيْنَ الأُمَمِ، وَأُجَرِّدُ وَرَاءَكُمُ السَّيْفَ فَتَصِيرُ أَرْضُكُمْ مُوحَشَةً، وَمُدُنُكُمْ تَصِيرُ خَرِبَةً "(لاويين 26: 33). التقط الأنبياء الصورة وكرروها كما تكلموا أحكام من شأنها أن تضرب بني إسرائيل من أرض الموعد."[7]وَأُذَرِّيهِمْ بِمِذْرَاةٍ فِي أَبْوَابِ الأَرْضِ "(إرميا 15: 7 ؛ أيضًا 1 ملوك 14: 15؛ مز 44: 11؛ 106 27 :؛ إر. 31: 10؛ حز. 5: 10؛ 6: 8 ؛ 12: 14-15 ؛ 20: 23؛ 36: 19؛ زك. 1: 21)



كان استخدام الغربال هو الخطوة الأخيرة في عملية التذرية أو تنظيف الحبوب.

قد تتكرر هذه الصورة كثيرًا لأنها فعالة ومثيرة للذكريات بعدة طرق. أولاً ، إنها توظف صورة معروفة كانت ستلتصق بمن يعيشون في زمن الكتاب المقدس. ثانيًا ، يأخذ الدلالات الإيجابية لتلك الصورة ويعكسها. بينما التذرية الحقيقية إنه وقت سعيد ، فالتذرية الإلهية لإسرائيل بعيدة عن ذلك بقدر ما يمكن للمرء أن يحصل عليه. الدراما انعكاس الدلالة الموجود في هذه الأرقام هو ما يجعلها قوية. وأخيرًا ، فإن شكل الكلام يميز أولئك الذين يعانون من التذرية بطريقة سلبية للغاية. الناس الذين هبت عليهم ريح الدينونة الإلهية تم تصويرهم على أنهم جافون و قشر عديم القيمة نسبيًا ينفجر أثناء عملية التذرية. استولى يوحنا المعمدان على هذه الصور في صورته الكرازية . وبذلك ، ربط نفسه بأظهر أنبياء حقبة سابقة أن الحاجة إلى تغيير مستمعيه كانت تمامًا عاجل كما كان لأسلافهم. لقد صور الرب وشوكة التذرية بيده جاهزة لتنظيف البيدر ، وجمع القمح في الحظائر بينما يحرق القشر باستخدام نار لا تطفأ (متى 3: 12؛ لوقا 3: 17).

غربل

(بمنخل)

أصبحت الحبوب التي يزرعها الناس في حقولهم الخبز اليومي الذي يدعمهم .وبالتالي ، فإن أولئك الذين عاشوا في زمن الكتاب المقدس كانوا على دراية بالعشرات من الخطوات المطلوبة بين زراعة المحاصيل الحقلية وتحويلها إلى غذاء. تم نقل الحبوب الناضجة إلى البيدر حيث تم كسر الرابطة بين نواة الحبوب والبقية، يزرعون من حوافر الحيوانات والزلاجات التي يسحبونها. الخليط على ثم ألقيت أرضية البيدر في الهواء بواسطة شوكة أو مجرفة التذرية بحيث الريح ستحمل المنتجات الثانوية الأخف وزنا بعيدًا بينما تسقط الحبوب الأثقل على الأرض. في هذه يشير إلى الحبوب التي يجب تنظيفها حتى لا يتم تنظيف القطع الصغيرة من القش والغبار والحصى تُطحن مع الحبوب وتُخلط مع عجين الخبز. تم إجراء هذا التنظيف النهائي بواسطة غربلة الحبوب بالمنخل.

كان المنخل عبارة عن سلة من القصب ويأتي في نوعين: أحدهما به ثقوب كبيرة بما يكفي تسمح بنواة الحبوب بالمرور والآخر به فتحات أصغر لا يمكن أن تمر عبرها نواة الحبوب. تم وضع الحبوب والمخلفات المصاحبة لها أولاً في المنخل الذى بحجم أكبر وتهتز من جانب إلى جانب وكذلك بحركة دائرية. أكبر قطع من القشر بالإضافة إلى رمي الحصى على جوانب المنخل ، مما يفتح الوسط للحبوب عليه تسقط من خلال الثقوب والعودة إلى أرضية البيدر. في هذه الحالة المواد غير المرغوب فيها بقيت داخل المنخل. "عندما يهتز منخل ، تبقى القمامة". بعد الغربلة الأولى ،الحبوب التي سقطت على البيدر كانت لا تزال ملوثة بالأوساخ وقطع صغيرة من قشر ، لذلك كان لا بد من تنظيفه مرة أخرى باستخدام الغربال الآخر الذي يحتوي على فتحات أصغر بكثير. هذه الوقت الذي تم فيه اهتزاز الغربال لأعلى ولأسفل حتى يتم التخلص من الغبار والعناصر الأخرى غير المرغوب فيها تسقط من قاع الحاوية ، تاركًا الحبوب المرغوبة داخل المنخل.



كانت المناخل القديمة في نوعين: تلك ذات الفتحات الصغيرة وتلك ذات الفتحات الكبيرة.

على الرغم من أن هذه الأداة وعملية الغربلة كانت مكونات شائعة في الشرق الأدنى القديم الحياة ، الغربلة الحرفية مع الغربال لم يذكرها الكتاب المقدس. كل من الخمسة أحداث الغربلة في الكتاب المقدس مجازي: اثنان مرتبطان بهطول الأمطار ، واثنان مرتبطان بنبوة من حكم وواحد مع تحذير عاجل.

تم العثور على أول الاثنين المرتبطين بهطول الأمطار في القطعة الشعرية فى 2 صموئيل 22: 10-12. يعبر داود عن ثقته في الرب ، القادر على مساعدته بكل أشكال المحن. يصور الرب وكأنه راكبًا على العاصفة الرعدية. قوته واضحة في ومضات البرق ، وبركاته تغمر في المطر. هذا المطر يسقط من الغيوم الشبيهة بالمناخل ان الرب يهتز. تمامًا كما تهبط الحبوب من قاع المنخل ذي الثقوب الكبيرة ، كذلك المطر يهبط على الأرض. تظهر نفس صور هطول الأمطار في مزمور ٦٨: ٩. على الرغم من أن كلمة الغربال لا تظهر في هذه الآية ، الفعل العبري المستخدم في إشعياء 30: 28لوصف الحركة من الغربال يستخدم هنا. يدعونا كاتب المزمور الملهم إلى تسبيح الرب الذي يغربل أمطار غزيرة من السحب" (أعطت)"



تم تصميم هذا الغربال ذو الثقوب الكبيرة لالتقاط قطع من القشور مع السماح لسقوط حبات الحبوب الأصغر من خلالها.

في المجموعة التالية من الاستعارات ، استخدم الأنبياء إشعياء وعاموس هذه الصور ، وشبهوا بدينونة الله على اهتزاز الغربال العنيف وعلى مصير الأنقاض. ولكن في من أجل فك رموز الاستعارات بشكل صحيح ، نحتاج إلى رؤية نوعين مختلفين من الغربال المشار. يشير إشعياء 30: 28 إلى الغربال ذي الثقوب الأصغر التي تهتز لأعلى ولأسفل.

هذا يسمح للحطام الأصغر بالسقوط من خلال الفتحات مع الحفاظ على الحبوب داخل سلة. يتوقع إشعياء اليوم الذي ستُحاكم فيه الأمم التي عارضت صهيون. في صورة الشاعر ، "يهز الرب الأمم في منخل الدمار". هذا الحطام ينكشف الاختباء بين حبات الحبوب الثمينة عند سقوطها من الغربال إلى البيدر الأرضية حيث يمكن أن تواجه مصيره دون الإضرار بنواة الحبوب القيمة. الدول المعادية من خلال هذه العملية وبالتالي يتم تحديدها للتدمير.

يستخدم عاموس أيضًا صورة الغربلة بالمنخل ، ولكن هذه المرة نوع الغربال المعروض هو تلك التي بها ثقوب أكبر. يتم اهتزازه من جانب إلى آخر وبحركة دائرية ، مما يسمح لحبوب ثمينة لتسقط على أرضية البيدر بينما يبقى الحطام

في الغربال."[9]لأَنَّهُ هأَنَذَا آمُرُ فَأُغَرْبِلُ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ بَيْنَ جَمِيعِ الأُمَمِ كَمَا يُغَرْبَلُ فِي الْغُرْبَالِ، وَحَبَّةٌ لاَ تَقَعُ إِلَى الأَرْضِ "(عاموس 9: 9). الرب سيصدر الحكم على اسرائيل بعدما هزّ المؤمنين. أولئك الذين بقوا في الغربال سيقفون امامه دينونة ولا تنجو "حصاة" واحدة.

أخيرًا ، يستخدم ربنا يسوع صور الغربلة عندما يقدم للتلاميذ بشكل عام وبطرس في خاص تحذير عاجل: «سِمْعَانُ، سِمْعَانُ، هُوَذَا الشَّيْطَانُ طَلَبَكُمْ لِكَيْ يُغَرْبِلَكُمْ كَالْحِنْطَةِ! " (لوقا 22: 31) هذه الجملة المختصرة مليئة بصور العهد القديم وتذكرنا بمطالبة الشيطان بذلك يجلب الصعوبة إلى حياة أيوب (أيوب 1: 6-12 ؛ 2: 1-6). صورة الغربلة تذكر بالحكم صور الوحى التي تربط الغربلة بالظروف الصعبة للغاية. في الساعات المقبلة بعد ربنا يسوع بعيدًا عنهم ، يمكن أن يتوقع معلمنا بطرس أن يتعرض للضغط من خلال تحديات صعبة بشكل خاص مماثلة الاختبار الذي واجهه أيوب - الاختبار الذي سيأتي مع كثافة الغربلة العنيفة.

الطَحن

في منازل الشرق الأدنى القديم ، كانت العناصر المطلوبة لطحن كانت تطحن في المنزل. بينما يذكر الكتاب المقدس الحاجة لطحن المكونات ليصنع البخور للمسكن (خروج 30:36) ، ومعظم الطحن الحرفي مذكور.

في الكتاب المقدس هو طحن الحبوب. كان الخبز غذاءً أساسيًا يوميًا ومن أجل صنعه الخبز ، كان من الضروري لكل أسرة طحن الحبوب على أساس يومي (إشعياء 28:28).

هذا هو السبب في وجود قانون يحظر اتخاذ أدوات الطحن كضمان على الدين لأنه هذا من شأنه أن يعادل إزالة الطعام من أفواه الأسرة (تث 24: 6).



هاون ومدقة البخور المستخدم في هيكل بني إسرائيل

تم تطوير مجموعة متنوعة من الأدوات وتطويرها بمرور الوقت لإنجاز مهمة الطحن قمح. في جميع الحالات ، يتم الطحن عن طريق فرك الحبوب بين حجرين خشن الأسطح. عادةً ما تتكون الأدوات من عنصرين - أحدهما ثابت والآخر التي تحركت ضد زميلها. تم استخدام الهاون والمدقة لطحن البخور المذكور في خروج 30:36 ، لكنهما استُخدما أيضًا لطحن المن والحبوب (عدد 11: 8 ؛ أمثال 27:22). كانت المدقة عبارة عن حجر مستطيل يمكن حمله في اليد واستخدامه لقصف أو طحن مادة في حاوى ثابت ؛ كانت الهاون عبارة عن حاوية محمولة أو فجوة تلبس في سطح الحجر الطبيعي. كانت مجرفة السرج هي الأداة الثانية المستخدمة في العهد القديم لطحن الحبوب. كان السرج هو الجزء الثابت من الأداة وكان طوله حوالي ثلاثين بوصة بطول ثمانية عشر بوصة. كانت المجرفة عبارة عن حجر مستطيل طوله من 10 إلى 15 بوصة. يركع شخص يقوم بالطحن أمام السرج ، ونشر الحبوب عليه ، ثم استخدم كلا الأيدي لتطحن الحبوب عن طريق فرك المجرفة ذهابًا وإيابًا على السرج. نوع آخر من مطحنة تنطوي على طحن مع الدوران. تتكون المطحنة اليدوية الدوارة من حجرين دائريين ،يبلغ قطرها من ثمانية عشر

إلى أربع وعشرين بوصة ، مع وضع إحداها فوق الأخرى. كل حجر كان له ثقب في المركز بحيث يمكن استخدام محور خشبي للحفاظ على اتجاه الحجارة مثل يتم تدوير الحجر العلوي فوق الحجر السفلي الثابت. وضع المشغلون الحبوب بين الاثنين نصفي الطاحونة ثم جلس شخصان في مواجهة بعضهما البعض وطبقوا القوة على المفرد مقبض خشبي متصل بالحجر العلوي يدور عليه لعمل الطحن (متى 24: 41).

أخيرًا ، لدينا طاحونة الحمير - أكبر الطواحين ، يبلغ ارتفاعها ثلاثة أقدام. ارتفع الحجر الثابت السفلي ليشكل شكلًا مخروطيًا فوق الحجر الدائري الذي يشبه الساعة الرملية وضع. تم سكب الحبوب في الجزء العلوي من الحجر العلوي المجوف. كما تحول الحمار ثقيل من الحجر الرحى العلوي ، وتقطر الدقيق من القاع.

بغض النظر عن نوع الطاحونة التي تم استخدامها لطحن الحبوب ، هناك دلالات مهمة مرتبطة بالعملية: أولاً ، كان صوت الطحن يُسمع كل صباح وأصبح رمزًا للحياة في إيقاعها الطبيعي. وهكذا عند عودة الرب ، "سوف تطحن امرأتان مع مطحنة يدوية "(متى 24: 41). شبه الشاعر الملهم دراسته اليومية للشريعة باليوميات طحن الحبوب "مز. 119: 20 ؛ "مستهلك ."") في وصف عملية الشيخوخة ، آخر لاحظ الشاعر أنه عندما يسمع المرء (يتم تصويره شعريًا على أنه يغلق باب الشارع) ، ثم تتلاشى الأصوات العادية في الحياة اليومية "صوت الطحن" (جامعة 12: 4). فى حكم استخدمت الخطب أيضًا هذا الدلالة على الطحن للإشارة إلى أن الحياة كالمعتاد ستنتهي ؛ هذا هو، سيتم إبعاد "صوت أحجار الرحى" (ارميا 25: 10؛ أيضا رؤيا 18: 22)



تستخدم مطحنة الحمير عادةً حيوانًا لقلب الحجر العلوي الثقيل حول قاعدة الطاحونة.

استخدم الكتاب المقدس صورة الطحن لوصف هذه المشقة جاء على الأعضاء الذكور الأحرار في المجتمع. كان الطحن في أغلب الأحيان من قبل العبيد ،الخدم أو النساء. ولكن عندما ظهرت أيام صعبة ، انقلب المجتمع رأسًا على عقب ، وهؤلاء الذين كانوا يعتبرون أنفسهم في السابق فوق مثل هذه المهمة يتم تصويرهم على أنهم يطحنوا الحبوب ،(بشمشون قض 16: 21؛ "مدينة ملكة البابليين" إشعياء 47: 1-2؛ بالشباب ، مرا. 5: 13) الطحن التصويري موجود أيضًا في الكتاب المقدس. حجرا مِخْجَرة السرج في أيوب 31:."[10]فَلْتَطْحَنِ امْرَأَتِي لآخَرَ، وَلْيَنْحَنِ عَلَيْهَا آخَرُونَ.،"[22]إِنْ دَقَقْتَ الأَحْمَقَ فِي هَاوُنٍ بَيْنَ السَّمِيذِ بِمِدَقّ، لاَ تَبْرَحُ عَنْهُ حَمَاقَتُهُ. "(أمثال 27: 22). وأخيرًا ، يصبح الطحن تشبيهًا مجازيًا للعنف يمكن القيام به لشخص آخر. الرب يسأل ،"[15]مَا لَكُمْ تَسْحَقُونَ شَعْبِي، وَتَطْحَنُونَ وُجُوهَ الْبَائِسِينَ؟ يَقُولُ السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ». (إشعياء3: 15).

رعاية الماشية

دخل الإسرائيليون أرض الموعد كشعب رعوي ذو ثقافة تمتد التقاليد إلى إبراهيم ، الرعاة الرحل (تك 13). ، بعد امتلاكهم كنعان ، فقد اختبروا الانتقال من الرعي إلى الزراعة التي تبنوها من الكنعانيين المستقرين. لكن، استمرت الثروة الحيوانية في أنشطتها الاقتصادية وساهمت في الروح الثقافية لعدد من الأسباب. لم يكن الكثير من الأرض صالحة للزراعة ولكن كانت مناسبة بشكل مثير للإعجاب للرعي (1 صم16: 11 ؛ عاموس 1: 1). ليس فقط توفر الحيوانات المنتجات والدخل لسكان الريف ، بل أكدت تلك الطقوس الاحتفالية في العبادة على الذبائح الحيوانية في خدمات المسكن والهيكل (1 مل. 8: 5 ؛ عب9: 18 - 22)



استخدام الماشية للأغراض الزراعية



راعي مع حمل في النقب

تود بولين لموقع صورأماكن الكتاب المقدس

من الحيوانات الأليفة الشائعة في إسرائيل الأغنام والماعز والماشية ، الحمير والكلاب. يجب تضمين الجمال بالطبع ، لكنها كانت كذلك لا يحتفظ بها فى المزارع النموذجية ، لأنها لا تتناسب اقتصاديًا مع نمط الحياة المستقرة لذلك ، كان أصحاب الجمال عادة من التجار أو بدو الصحراء. يبدو أن الخيول كانت حيوانات مرموقة وعلامة على الرفاهية التي لا يستطيع معظم المزارعين الانغماس فيها ؛ تم استخدامها في المقام الأول من أجل المركبات وسلاح الفرسان في نظام الملك العسكري. كانت الحمير من الحيوانات الحمل لكل من الأشخاص والمنتجات ، بقدر ما يستمرون في القيام به في المناطق الريفية غير المتطورة في بلدان الشرق الأوسط المعاصرة .(مت. 21: 5). كانت الماشية أو الثيران أيضًا حيوانات الحمل منذ أن رسموا المحراث ، المسلفة ، وأدوات الزراعة الأخرى ، وقد تم استخدامها أغراض القربان. لا يبدو أنه تم الاحتفاظ بها للحليب أو اللحوم المنتجات كما في الثقافة الغربية.

كانت الأغنام أهم الحيوانات للإسرائيليين القدماء وهم كذلك مذكور في وقت مبكر من السجل الكتابي (تك 4: 2). الصنف ذو الذيل الدهني ، لا يزال ذائعة الصيت في الشرق الأوسط ، فكان مفضلًا ، منذ ذيله الثقيل ، لمتاجره الدهون ، تمكن الأغنام من تحمل ظروف الرعي غير المؤكدة أثناء فترات الجفاف. كان يفضل لحم الضأن كمصدر للحوم والصوف تم غزلها ونسجها في قماش للملابس. لقد لعبوا دورًا رئيسيًا في تقديم القرابين. شمل القطيع الإسرائيلي

النموذجي الماعز مع قدمت الأغنام للماعز العديد من المنتجات: اللحوم والشعر لقماش خشن و مادة الخيمة (<u>الخيمة المصنوعة من شعر الماعز الأسود تقليدية في الكتاب المقدس الأراضي ولا يزال البدو يستخدمونها)</u> ، جلود الزجاجات المستخدمة لتخزين النبيذ أو حمل الماء والسوائل الأخرى والحليب (هذه الزجاجات النوع المفضل بين الناس).

وتجدر الإشارة إلى أن الأغنام والماعز كانت أكثر شيوعًا في إسرائيل بسبب ذلك لتحملهم الأكبر لظروف الرعي الهامشية أكثر من الماشية و الخيل. يتم استخدام تربية الأغنام وغيرها من جوانب حياة الراعي التى توضح <u>للعلاقات الروحية مع الراعي العظيم استعاره للرب وعنايته (مز 23 ؛ يو 10).</u>

<u>نير</u>

تحول العالم القديم إلى حيوانات الجر عندما احتاجوا إلى سحب عربة أو محراث أو زلاجة الدرس. لقد وفر النير الرابط القوي بين الأكتاف القوية للحيوان والجهاز المطلوب سحبه.

تم تخصيص حجم التصميم المقرن ليناسب طريقة السحب وتم بناؤه بشكل عام من الخشب الصلب من أجل الحفاظ على وزن الجهاز منخفضًا دون المساومة على القوة. في كل من الزراعة والتطبيقات الزراعية ، كان للنير نفس التصميم العام.

تم تشكيلها بحيث تقع على قاعدة عنق حيوان الجر ، مثبتة في مكانها بواسطة الحبال ، العصي ، أو أقواس على شكل حرف U. عندما اندفعت الأرجل القوية للحيوان إلى الأمام ، صنعت أكتافه الاتصال بالنير ، والذي بدوره كان متصلاً بالجهاز الذي يتم سحبه. هكذا النير سمح بقوة سحبه بحيوانات الجر المتعددة من أكتافها وتسليمها إلى الجهاز اللازم مع إبقاء الحيوانات جنبًا إلى جنب وتوافقًا مع الجهاز الذي يتم سحبه.



تم مطابقة النير من حيث الحجم والتصميم لطريقة السحب

حمل النير دلالات قوية. أولاً ، كان هذا يعني أن يوم واحد سيكون صعب. كان ارتداء نير يعني أن وقت الاسترخاء والعيش السهل على وشك أن يكون المتاجرة بها لساعات من العمل الشاق البدني. وقد تفاقمت صعوبة هذا العمل الجسدي من خلال حقيقة أن الشخص الذي يرتدي النير يفتقر إلى الاستقلالية في تحديد المدة أو مدى صعوبة المهام المقبلة. الدلالة الثانية المرتبطة بوضع نير هو أن يصبح أحدهم جزءًا من فريق. تم تصميم النير نفسه لخلق تناسق في الجهد و الاتجاه من قبل أولئك الملتحقين بالجهاز .كان العالم الكتابي مليئًا بحيوانات الجر والنير ، لذا فليس من المستغرب أن نجد ذلك تم ذكره حرفيًا في عدد من السياقات في كل من أقسام القانون والسرد في الكتاب المقدس (عدد 19: 2 ؛ 1 صم 6: 7 ؛ 2 صم 24: 22؛ لوقا 14: 19). على سبيل المثال ، كان هناك أمر قضائي أن يحظر الحرث بحيوانين غير متماثلة في الحجم والقوة على السحب:"[10]لاَ تَحْرُثْ عَلَى ثَوْرٍ وَحِمَارٍ مَعًا "(تث 22: 10). وقرأنا أن أليشع كان يحرث ثيران تحت نير عندما دعاه إيليا لخدمة خاصة (1 ملوك 19:19).

لكن في معظم الحالات ، نلتقي بمن يرتدون نيرًا في أشكال الكلام. هنا يستفيد الكتاب المقدس من الدلالات المذكورة أعلاه بحكمة لتوصيل وجهة نظرهم المقصودة. من ناحية ، فإن ارتداء نير يرمز إلى حياة العبودية الصعبة التي فرضها إنسان على إنسان آخر ؛ لارتداء نير كان شخصية الكلام عن معاناته تحت السيطرة الأجنبية. عندما سمح الرب لدول مثل مصر ، آشور ، أو بابل لفرض إرادتهم على شعبه المختار ، تم تصويرهم على أنهم مقيمون تحت نير الظلم الذي أنزلته تلك الأمم على أكتافهم (خروج 6: 6-7 ؛ إش .10: 27؛ 14: 25؛ 47: 6 ؛ إر . 27: 8 ، 11-14 ؛ 28: 14؛ هوشع ١٠: ١١ ؛ نح. 1: 13). على سبيل المثال ،"[13]أَنَا الرَّبُّ إِلهُكُمُ الَّذِي أَخْرَجَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ كَوْنِكُمْ لَهُمْ عَبِيدًا، وَقَطَّعَ قُيُودَ نِيرِكُمْ وَسَيَّرَكُمْ قِيَامًا " (لاويين26: 13).



في شكيم ، سعت القبائل الشمالية لإسرائيل إلى الراحة من النير الثقيل الذي فرضته عليهم إدارة سليمان. أخبرهم رحبعام أن يتوقعوا نيرًا أثقل أثناء إدارته.

يساعد فهم صورة النير في شرح الإشارة المتكررة إلى نير في الكلام بين رحبعام بن سليمان ورعاياه من القبائل الشمالية الذين كانوا أقل اقتناعًا بإعطاء ولائهم له (ملوك الأول 12: 4 ، 9-11 ، 14). تحدثوا عن النير الثقيل الذي وضعه عليهم سليمان وطلبوا من رحبعام استبداله بنير أخف. تحطمت المملكة المتحدة عندما قال رحبعام إنه بدلاً من تخفيف النير ، فإنه سيجعله أثقل. نظرا لحقيقة أن كان ارتداء النير وسيلة مجازية للتعبير عن

الهيمنة السياسية الأجنبية في القديم الشرق الأدنى ، نحصل على صورة أوضح للتهمة الموجهة ضد سليمان وماذا يمكن أن تتوقع قبائل الشمال من ابنه. يشير اختيار اللغة الرمزية إلى شعرت القبائل الشمالية أنها كانت محكومة من قبل الغرباء القمعيين. قال رحبعام من الأفضل أن يتعتادوا عليه.

الدلالة الثانية المرتبطة بارتداء النير هو أنه يربط كيانين معًا في علاقة وثيقة. تم انتقاد أسلاف شعب الله بسبب الطريقة التي كانوا بها "نِيروا ببَعْلَ فَغُورَ" (مز 106: 28) ؛ واستخدم معلمنا بولس نفس الصور عندما حذَّر أهل كورنثوس من "النير مع غير المؤمنين" (2 كورنثوس6: 14). لكن يمكن أن يكون الالتحام تحت نير رمزي إيجابيًا أيضًا. إحدى الطرق التي بها قديما الله ارتبط أهل العهد به كان من خلال طاعتهم للناموس ، رغم أنهم كانوا كذلك غالبًا ما يتم تصويرهم وهم يحاولون التخلص من ذلك النير عن أنفسهم (إرميا 2: 20؛ 5: 5 ؛ أعمال الرسل15: 10). ولكن ماذا حدث مع هذا الجهاز المربوط في عهد العهد الجديد؟ لم يقل ربنا يسوع ذلك هناك لن يكون نيرًا بعد الآن لمن عاش في هذا العهد الجديد ، لكنه دعا أتباعه ليروا أنه عرض مختلف فى طريقة الاتصال به:"[29]اِحْمِلُوا نِيرِي عَلَيْكُمْ وَتَعَلَّمُوا مِنِّي، لأَنِّي وَدِيعٌ وَمُتَوَاضِعُ الْقَلْبِ، فَتَجِدُوا رَاحَةً لِنُفُوسِكُمْ. 30لأَنَّ نِيرِي هَيِّنٌ وَحِمْلِي خَفِيفٌ». (متى 11: 29-30).

جز الغنم

كل شاة ناضجة تنتج أكثر من رطلين من الصوف الذي يساعد على تنظيم جسمها ومن ثم تزود صاحبها بسلعة ثمينة للغاية من الملابس أذ أن معظم الناس في الكتاب المقدس يرتدونها مصنوعة من هذا الصوف (لاويين ١٣: ٤٧، ٥٩ ؛ تثنية. 22: 11)ما وراء صفحات الكتاب المقدس ، كان الصوف منتجًا مهمًا في جميع أنحاء الشرق الأدنى القديم أنه أصبح العنصر الأكثر أهمية في اقتصاد تلك الأرض. يتضح هذا بشكل مناسب من حقيقة أن موآب قد دفعت الجزية لإسرائيل جزئياً من خلال تسليم "مائة ألف كباش "(2 ملوك 3: 4).



مع تحول الشتاء إلى الصيف ، يبدأ صوف الأغنام في التساقط بشكل طبيعي ، إيذانا ببدء موسم القص

قيمة الصوف الكثير عن أهمية العملية التي يتم من خلالها الحصول عليه خلال موسم جزالأغنام. لم يستطع جلد الغنم ودهنه تحمله درجة حرارة منخفضة خلال أشهر الشتاء الباردة من العام ، لذلك تنتج بشكل طبيعي ، بطانية عازلة من الصوف حول نفسها. تسبب الطقس الأكثر دفئًا في الربيع في حدوث تغير فسيولوجي ، وبدأت الأغنام في التخلص من معطف الشتاء الثقيل ، وفقدت التكتلات مروا على الشوك والشجيرات. كان هذا هو الوقت الذي جمع فيه الرعاة الحيوانات وبدأت عملية الجز. لأن الأغنام القذرة كانت صعبة الجز ، فالأول كانت الخطوة في العملية هي غسل الأغنام. إذا كان من الممكن تأمين الماء سريع الحركة لغسل الأغنام ، لم ينظف هذا الغسيل

الحيوانات فحسب ، بل بدأ أيضًا يساعد في إزالة بعض الصوف ، واستمر الرعاة في هذه العملية عن طريق نتف الصوف من الأغنام أو باستخدام ماكينة حادة. أداة لقطع الألياف القيمة من الحيوانات ، مع الحرص الشديد على تجنبها إصابة الخراف.

الانطباع الذي لدينا عن موسم الجزهذا هو أنه كان احتفاليًا وفاخرًا. يصفه الكتاب المقدس رسميًا بأنه "وقت احتفالي" (1 صم. 25: 7-8) ، ولكنه يربط أيضًا هذا الموسم بالسلوك المشين والسكر (تكوين 38: 12-15 ؛ 1 صم 25: 4 ، 36 ؛ 2 صم. 13: 24، 28). كان الموسم الذي يترك فيه الرجال عائلاتهم وراءهم ، ويخففون القبضة على الزمام الأخلاقي كما يسعون لنسيان مشاكل الحياة لبعض الوقت. ساعدت هذه الدلالات في خلق الحالة المزاجية للأربعة أحداث الكتاب المقدس التي ارتبطت بموسم الجز.

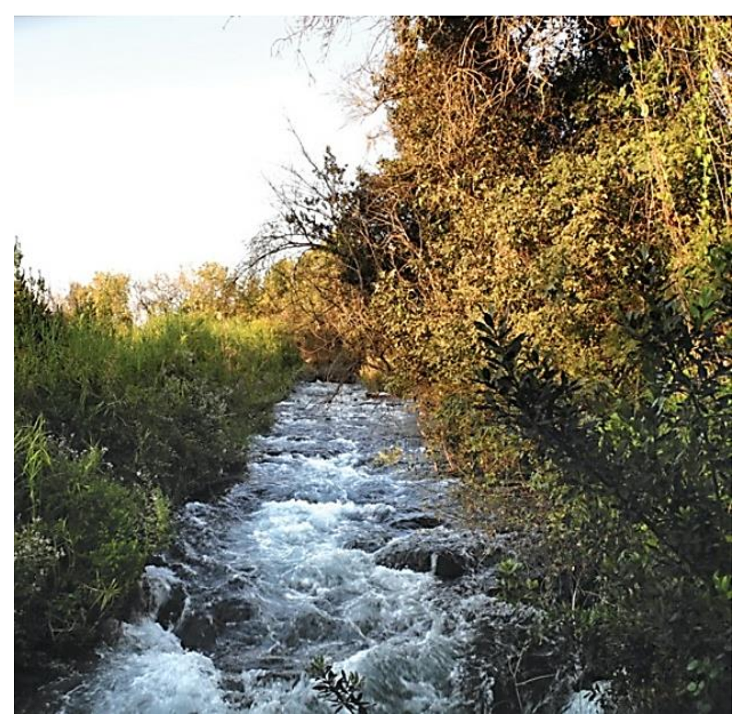
أولاً ، أثناء إقامة يعقوب مع عائلة لابان ، لم يقم فقط بتأسيس عائلة مع عائلة بنات لابان لكنه حصل أيضًا على قطيع كبير من الماشية خاص به. ومع ذلك ، مصير يعقوب كان أن يقيم في أرض الموعد ، وليس في فدان أرام. في انتظار اللحظة المناسبة لقد شغلت الإثارة والاضطراب في موسم الجز لابان ، فجمع يعقوب له النساء والأطفال والمواشي وهربوا من بيت لابان (تكوين 31: 19 - 21). كان لابان خدع تماما بهذه الخطة. ومن المفارقات أن يهوذا ابن يعقوب كان على وشك أن يكون له نفس الشيء تجربة عندما جلب له موسم الجزمشكله خاصة.

الحدث الثاني خلال موسم الجز كان عندما اتخذ يهوذا قرارًا مشكوكًا فيه بالإنفاق الوقت مع أصدقائه الكنعانيين فكر يهوذا كان يبتعد عن بيته ومتاعبه. ولكن كما اتضح ، كانت هناك مشكلة من المنزل تتبعه. زوجة ابنه ثمار ، التي كانت مدينة بأمن الأسرة على شكل شريك الزواج ، سئمت من رفض يهوذا ، الذي فشل في تقديم زوج جديد لها كما وعد. لذلك كانت ترتدي زي زانية واستخدمت مزاج هذا الأحتفال أن تخدع يهوذا وتحبل منة بطفل (تكوين 38: 11-26).

الحدث الثالث شارك فيه نابال. الإثارة الشديدة لحتفال بجز الغنم وخمره جعل نابال يبالغ في تقدير مهاراته العسكرية. بينما كان داود هاربًا من شاول ، كان هو ورجاله قد قدموا خدمات أمنية لرعاة نابال وغنمه البالغ عددهم ثلاثة آلاف. كان أحتفال جز الغنم هو الوقت الذي يتم فيه سداد مثل هذا العمل اللطيف ؛ لكن نابال رفض داود بتبجح أن أحتفال بجز الغنم هو الوحيد الذي قد يثيره. إذا لم يكن من أجل شفاعة أبيجايل سريعة التفكير ، زوجة نابال ، كان هذا الرجل سيموت عند يد داود (1 صم 25: 2-31).

أمنون هو رابع شخص يقع ضحية ما يشتت الأنتباه عن أحتفال جز الغنم. كان لأخيه أبشالوم شيئان ضد هذا الأخ غير الشقيق: (1) أمنون قد اغتصب أخته ثامار ، و (2) أمنون كان الابن الأكبر في العائلة ، وبالتالي كان لخلافة للملِك داود. تناول أبشالوم هاتين المسألتين من خلال دعوة أمنون على وجه التحديد للانضمام إليه من أجل الأحتفال بجز الأغنام ، وبعد ذلك ، الاستفادة من بعدهم عن أورشليم ، و إلهاء العيد ، وتدفق الخمر بحرية ، قتل أمنون (2 صم 13: 23-29).

يذكر الكتاب المقدس أيضًا عملية جز الأغنام في استعارتين تضرب لهجة أكثر إيجابية. أولاً ، ابتسامة الأنثى للاهتمام في نشيد الأنشاد احتفل بهذه الكلمات:"[2]أَسْنَانُكِ كَقَطِيعِ الْجَزَائِزِ الصَّادِرَةِ مِنَ الْغَسْلِ، اللَّوَاتِي كُلُّ وَاحِدَةٍ مُتْئِمٌ، وَلَيْسَ فِيهِنَّ عَقِيمٌ."(نشيد الأنشاد 4: 2). لكن الاستعارة الثانية والأقوى التي توظف هذا تأتي الصورة إلينا في إشعياء 53: 7. من الله الملهم البصر ، لإشعياء حيث يتوقع الحظات من الأخيرة حياة ربنا يسوع على الأرض. "كَشَاةٍ تُسَاقُ إِلَى الذَّبْحِ، وَكَنَعْجَةٍ صَامِتَةٍ أَمَامَ جَازِّيهَا فَلَمْ يَفْتَحْ فَاهُ. " يمكننا فقط أن نتخيل أن كل ميل بشري داخل ربنا يسوع كان هو الدفاع نفسه للوقفً أمام القاضي والمتهمين الذين تآمروا على موته. ولكن حتى يتمكن من تحقيق تلك النبوءة ، بعزيمة ربنا يسوع الهادئة تحدث بصوت أعلى من أي كلمات يمكن أن يقولها (متى 27: 12-14 ؛ مرقس 14: 60-61 ؛ يوحنا 19: 8-9).



تم استخدام المياه المتدفقة بسرعة لتنظيف الأغنام والبدء في عملية إزالة الصوف

النجارة

كانت فلسطين القديمة مليئة بالغابات ، وبسبب مناخها المتنوع ،كان لديه مجموعة واسعة جدا من الأخشاب. أدرك عمال الخشب فصائل مختلف الأخشاب واستخداموها حسب خصائصها. خشب الزيتون على سبيل المثال ، كان مثاليًا للنحت ، لذلك كان كروبيم هيكل سليمان منحوتة من ذلك الخشب (1 مل6: 23) ؛ البلوط النهرى ، من ناحية أخرى ،صنع أفضل محراث للمزارع.

بعد قطع شجرة ، اضطر العمال إلى تقطيعها إلى وحدات قابلة للاستخدام. إذا كانت المقاعد من المقرر تصنيعها ، يجب أن يتم تقطيع أقسام الجذع إلى ألواح ؛ كانت كانت مهمة صعبة للحفاظ على الألواح متساوية العرض ، لكن هؤلاء العمال كانوا كذلك متخصصين. يمكن تشكيل الوحدات الأكبر مثل الحزم بقطعة من الشجرة المقاطع التي كانت تقريبًا بحجم الشرائح المطلوبة. كان النجار يعمل فقط في أقسام معينة من الحجر أو الطوب اللبن. كانت الأخشاب باهظة

الثمن بحيث لا يمكن استخدامها لمنزل بأكمله منذ ذلك الحين كل شيء كان يجب أن يُنشر باليد. صنع النجار الأبواب والإطارات ، والنوافذ الشبكية ، وإطارات النوافذ. كما أنه صنع ملف الأطارات الخشبية الجميلة المستخدمة في منازل الأثرياء. إذا كان المنزل الذى سيضعه كأرضية وربما بعض الألواح. إذا كان المنزل استخدم أعمدة خشبية كان سيشكلها لكنه كان يزرعها على قاعدة حجرية واسعة. كانت السلالم مصنوعة من الخشب أو الحجر.



رجل يستخدم أدوات النجارة.تود بولين لموقع صورأماكن الكتاب المقدس

تستخدم بإذن من قرية الناصرة موقع قرية الناصرة

كانت هناك ساحة حول منزل ثري ، فإن النجارين يصنعون بوابة قد تكون مفاتيحها من الخشب أو المعدن. النجار أيضا يصنع أثاثاً للفقراء ، لكن الأغنياء يريدون صانع خزانة. قد يتم صنع مجموعة غرفة الطعام الجميلة بواسطة صانع خزانة عربي ، التى تستخدم فقط الأدوات الجميلة. الحد الأدنى من الأثاث للأثرياء سيكون أسرة ،الكراسي والمقاعد والطاولات والصناديق لتخزين الملابس. الملوك سوف لا يزالوا بحاجة إلى حرفي أفضل لبناء العروش ، ومساند القدمين ، وما إلى ذلك.

سيعمل الحرفيون الخاصون على الأثاث المطعّم بالعاج والعظام. من المحتمل أن يكون أحد الحرفيين في الخشب متخصصًا في صناعة الخشب من العناصر التي يستخدمها المزارع. كان يصنع النير ، والمحاريث للثور ، المذراة ،

معاول ، زلاجات ، وربما عربة قش. (عربة استغرق الأمر مهارة إضافية بسبب العجلات.) من المحتمل أيضًا أن يعمل هذا النجار صنع الإطارات الخشبية لحزم السروج المستخدمة في الحمير والإبل.

كان من أمهر العمال الرجل الذي يصنع العربات ويصلحها ، لأنه عمل على محور العجلات والسرير واللسان. صنع عامل المعادن. قام حرفي ماهر بصنع الحافة العجلة التي يركبها الأغنياء.

كان هناك عامل خشب متخصص في صناعة الأسلحة ،وتأثيث الأجزاء الخشبية. صنع القوس والسهام ، وكذلك مهاوي الرمح ، الرمح ، والصولجان.. المنجنيق والعمود لكبش الضرب ، وكذلك لإسكانها ، وعملت أبراج هجومية وآليات حصار أخرى.



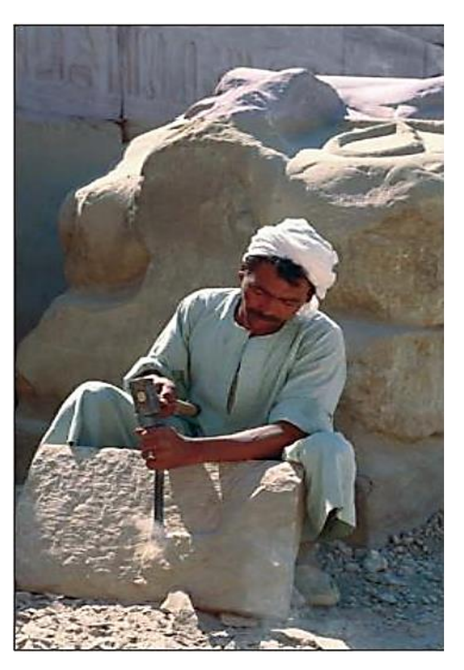
أدوات النجار. © أمناء المتحف البريطاني

تضمن السفن العديد من الحرف الخاصة في مجال النجارة. يجب قطع الخشب وتصميمه بحيث يتناسب مع الهيكل وصاري واحد أو اثنين تم تشكيلها ووضعها في مكانها الصحيح. كانت المجاديف طاقة طوارئ عادية ، والسفينة تم توجيهه بواسطة مجاديف خاصة كدفات. إذا كانت السفينة كبيرة ، كذلك تم تزيينها. مرجل السفينة مع قوتها ، وقار ، وصوفه ، وقار عملت جنبًا إلى جنب مع نجار السفينة. شخص ما صنع معدات السجن مثل الأسهم والصلبان. قام بعض عمال الأخشاب الرقيقين بعمل عوارض للموازين والموازين. مهارة كانت مطلوبَة من قبل أولئك الذين نحتوا الدمى (والأصنام) وصُنعوا مفاتيح

الخشب. أخيرًا ، كان عامل الخشب بدوره لديه متخصصون في صنع المعدن الخاص به الأدوات والمتخصصين الآخرين لتزويده بأحجار الشحذ والصنفرة والطباشير ،سلسلة ، إلخ.

المحاجر والتعدين

احتاجت المباني العامة والمنازل الغنية إلى حجارة بناء جيدة. معظمها يمكن أن يتوفر فى فلسطين الحجر الجيري ، بينما جنوب شرق الأردن (على سبيل المثال ، موآب) كان لديه الحجر الرملي. شمال شرق الأردن به بازلت ، لكن هذا الحجر ليس جميلاً ، على الرغم من استخدامه على نطاق واسع هناك. كان بعض رخام فلسطيني لا شك أنها تستخدم كما هو الحال اليوم.

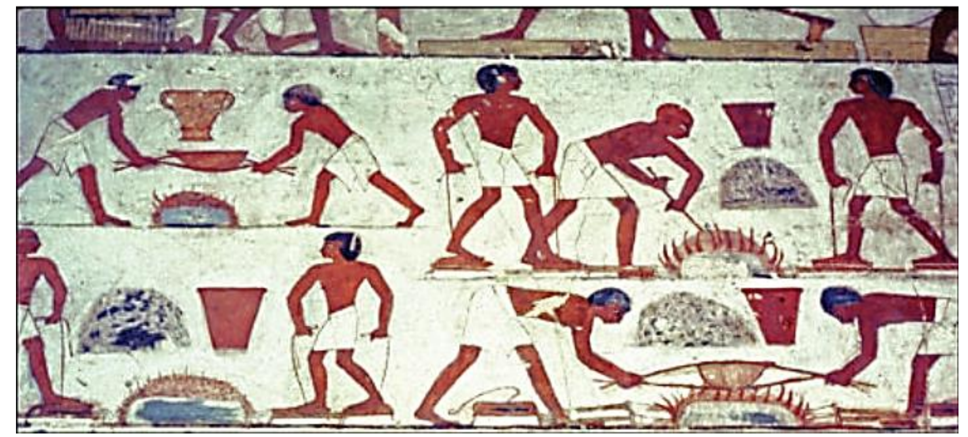


بناء حجر حرفي في معبد الكرنك في الأقصر ، مصر

المحاجر هي مهنة خاصة بها. تم حجز أفضل حجر لهيكل أورشليم . يقع محجر كبير تحت الأرض تحت جزء من مدينة أورشليم القديمة وعلامات عامل المحجر في كل مكان. هو ربما كان مصدر الحجر لهيكل سليمان. الأدوات تستخدم في هذه المهنة إزميل معدني ، وسلال ، وأوتاد خشبية ، وماء لنشر الأوتاد ، وبكرات خشبية لأكبر الأحجار. ربما تم نقل الحجر

بواسطة مالك المحجر ، المستخدم ،أو طرف ثالث. كان من الممكن أن يتم النقل لمسافات طويلة بواسطة الجمال والحمير.

أحواض النبيذ ومعاصر الزيتون والأوزان المستخدمة فيها ، وأوعية من أجل القصار وأصباغ. تم ذكر أواني المياه الحجرية في العهد الجديد (يو 2: 6). صنع البناؤون شواهد قبور لراحيل (تك35: 20) وأعمدة تذكارية لأبشالوم (2 صم 18:18). عمال آخرون في الحجر ملاعق السرج والدراجين وجميع أنواع الهاون والمدقات ، أحجار المقلاع وأوزان من جميع الأحجام ومن أنواع عديدة من الأحجار. كان الجزء السفلي من خوارق عمال المعادن حجرًا مصممًا خصيصًا.



تصوير قديم للمصريين وهم يعملون في المعدن.

زندرادوفان /موقع صور الأراضى الكتاب المقدس

تم إجراء المزيد من العمل الدقيق في لوحات الألوان الحمراء والمزهريات المرمرية للعطور. كان أمهر الحرفيين يعملون الجعران ، واسطوانات الختم ، وختم الأختام. عمل الحجري الوثني على "الأعمدة" والأصنام و مذابحهم. تم صنع الجير فى هاون البناء من قبل العمال الذين يديرون أفران الجير. يمكن معالجة الملح والكبريت وكذلك الغسول والأصباغ بواسطة طريقة المحاجر. تم أخذ حجر الصوان من محجر ، وكان عمل الصوان عبارة عن حرفة من تلقاء نفسها. كانت أدوات وأسلحة الصوان شائعة فى أيام إبراهيم. تم استخدام حافة المنجل الصوان طوال الوقت الإضافي. من ناحية ، يمكن لسرير من الطين أن يكون محجرا ، لكن إزالة الطين يتم بواسطة الخزاف.

كما جاء العديد من الأحجار الكريمة مثل الفيروز من عامل المحجر. تم عمل خامات النحاس في فلسطين على نطاق دولي حتى الآن إلى الوراء مثل أيام إبراهيم ، وقبل ذلك بكثير. تكوين 14 سجلت حربا كانت جائزتها مناجم النحاس في إدوم وسيناء. يمكن أن تكون المناجم مفتوحة الوجه أو تتكون من غرف وأنفاق. الكثير يبدو أن العمل قد تم من قبل العبيد أو أسرى الحرب. أدوات تم استخدامها من قبل عمال المحجر أيضًا من قبل عمال المناجم ، لكنهم كانوا بحاجة إلى المزيد منها ، مثل أحجار الهاون والمدقات الحجرية ، لأن الخامات يجب أن تكون سحقت. كانت هناك أيضًا أنواع مِجْرَش من الحجر تُستخدم لسحق الخام.

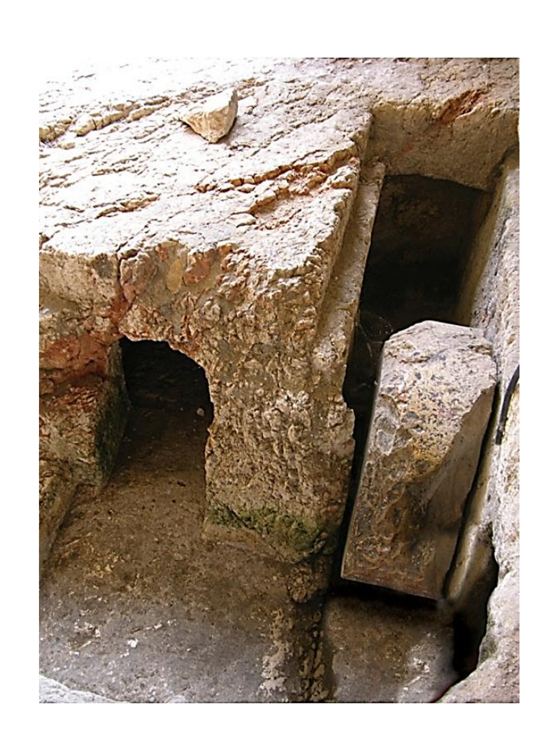
حملت السلال الخام المسحوق إلى المنصهر. كان الصهر مهنة ماهرة ، وكانت المصاهر في فلسطين تفعل ذلك في كثير من الأحيان عمل ممتاز مع الأدوات المتاحة. كانوا بحاجة إلى أفران (عادة الحجر والطين) ومنفاخ جلدي لتوفير تيار هواء كافٍ. الفحم كان أفضل وقود زودته غابات أدوم للمناجم في العربة أقل ما كان لابد من إدخال أعمدة خشبية في المعدن المنصهر. مختلف يجب خلط الكواشف الكيميائية مع الخامات من أجل الاستخراج النحاس وفصله عن رغوة المعدن المرمي. كان الخام المصهور يسكب في سبائك من مختلف الأحجام والأشكال. يتم صقل الخام مرة أخرى لاحقًا في أفضل درجات الأفران. بعض هذه الأنواع من الأفران تم اكتشافه من قبل علماء الآثار. كمناجم ومصاهر في ادوم وكانت سيناء بعيدة عن الحضارة ، وكانت الأحياء المؤقتة أقيمت للعمال ، وكثير منهم من العبيد ، الذين ربما عملوا في المقام الأول في فصل الشتاء.

محجر

(لقطع الحجارة)

كان للحجر الجيري الصلب لأرض الموعد استخدامات عديدة. يمكن صنعه لتخزين المياه أوبقايا الأحباء. يمكن أن تصبح لوحة رسائل أو مبنى يمكنه ذلك يتحمل كل من محدر تجمع المياة والهجوم المهلك للعدو. ولكن من أجل الحصول على هذه ومنتجات أخرى ، الحجر الجيري كان لا بد من استخراجه أو قطعه من صخرته الأم.

استخرج الناس الأحجار بسبب الحاجة إلى بناء الغرف والحاجة إلى اقتنائها الحجر المستخدم في تشييد القصور أو الجدران الدفاعية أو المطاحن أو اللوحات. حجر مقوى تم استخدام الغرف كمكان راحة أخيره لأحبائهم ، لالتقاط وتخزين المياه السطحية ،أو لجمع العصير الثمين من العنب أثناء دهسها. القبور المحفورة باليد والنبيذ يتم ذكر الأرضيات الملحة والصهاريج أو الآبار رسميًا في الكتاب المقدس (تثنية 6: 11؛ إشعياء 5: 2 ؛ 22: 16؛ إرمياء . 2: 13؛ متى 27: 60). الحجر البكر الذي استخرجه عمال المحاجر من مشاريع مثل هذه ، وكذلك من محاجر الصخور المخصصة ، يمكن أن تصبح لوحًا أو لوحة تكتب عليها رسالة (خروج 34: 1 ؛ أيوب19: 24) ، لكن غالبية الحجر المحفور تم تقليمه إلى الحجم الكبير ، حجارة بناء مربعة تسمى أشلار (1 ملوك 6: 7).



أصبحت الغرف الحجرية المقوسة مكان الراحة الأخير للأحباء الذين ماتوا.

عندما نفكر في أي شكل من أشكال المحاجر ، وعلى وجه الخصوص عندما نفكر في نحن بحاجة لفهم الجهد الهائل المطلوب للحصول على النتائج المطلوبه. في زمن الكتاب المقدس ، لم تكن هناك آلات قوية يمكنها العمل عند الطلب وهناك لم تكن هناك متفجرات لإخراج الصخور من مثواها القديم. بدلا من ذلك تم قطع الحجر من قبل الرجال الذين تتألم عضلاتهم بسبب هذا الجهد ، يتم مساعدتهم فقط عن طريق اختيار مطرقة ، وإزميل ، رافعة. لقد كان هذا ينطبق هذا بشكل خاص على أحجار الرماد ، التي تم قطعها بحيث يكون لها ستة أسطح مستوية ، كل منها عند زاوية تسعين درجة لجارتها. تم استخراجهم من المحجر عن طريق التعريف الأول مخططهم عن طريق شق أخدود طويل ضيق (من 5 إلى 10 سنتيمترات بعمق 30 سنتيمترًا)

حول محيط الحجر أو عن طريق حفر ثقوب في خط يحدد الشكل المقصود للحجر. في بعض الأحيان كان من الممكن تكسير الحجارة الوليدة من صخرتها الأم باستخدام الأزاميل والرافعات. عندما ثبت أن هذا غير مثمر ، تم دفع أوتاد خشبية في الكراك أوحفر ثقوب. ثم سكب الماء على الأوتاد فتمددها وكسر حجر البناء من مثواه. تم تحقيق التناسق النهائي لهذه الأحجار من قبل

ضربات بارعه من الأزاميل الحديدية ، التي أنتجت الحجارة التي أعطت المباني العامة الهندسة المعمارية الحادة الخطوط المطلوبة. بينما تغير شكلها ، لم تتغير قدرتها على التحمل ، تآكلت ببطء شديد لا يزال من الممكن رؤية الحجارة التي تم التنقيب عنها منذ آلاف السنين وهي تؤدي وظيفتها في الأساسات القديمة تنقيب اليوم .

عندما يذكر الكتاب المقدس المحاجر مثل هذا أو الحجر الذي يأتي من المحاجر في سياقات الحياة الواقعية ، غالبًا ما تستفيد من أحد دلالات اثنين: (1) الجهد المطلوب الحفارات لتحرير الحجر ، أو (2) الطبيعة الدائمة للحجر. كما قاد الرب الإسرائيليين نحو أرض الموعد ، أثار شهيتهم لما سيأتي بقولهم أنهم سيستولون على أنظمة المياه التي حفرها الآخرون بالفعل ، وبالتالي كان سيتطلب تجنب أعمال الحفر الشاقة (تثنية 6: 11). بعد، بعدما كسر موسى المجموعة الأولى من الألواح التي كُتبت عليها الشريعة ، وأمره الرب أن ينطق بها حدد مجموعة أخرى حتى يتمكن وموسى يدوينها فى المرة ثانية (خروج 34: 1 ؛ تثنية 10: 1 ، 3).

وأثناء إعادة بناء الهيكل أو تجديده ،ألمح الكتاب المقدس أوإليه مرارًا وتكرارًا حقيقة أنها كانت مكونة من حجر محفور (ملوك الأول 5: 15، 17-18 ؛ 7: 9-11 ؛ ملوك الثاني 12:12 ؛1 أخبار أيام . 22: 2 ، 15 ؛ 2 أخبار أيام. 2: 2 ، 18). على عكس تقنيات البناء الأخرى ، فإن استخدام ساعد الحجر المحفور في تشكيل هذا المبنى على تعريف الهيكل بأنه فريد وقادر على ذلك تحمل. هذه الدلالات نفسها مرتبطة أيضًا بالحجر المحفور الذي عليه العشرة الوصايا كانت مكتوبة. لفت سطح الكتابة الفريد الانتباه إلى الرسالة أثناء خلق السطح الذي يمكن أن تدوم الرسالة.



تم قطع حجر بناء حجر من هذا المحجر القديم في أورشليم عندما توقفت عمليات المحاجر.

يظهر المحاجر أيضًا على أنه استعارة ذات دلالات مختلفة مرتبطة بالمحجر من الحجر. نجد الطبيعة الثابتة للحجر المحفور المذكور في أيوب. من خلال ألمه ، أدرك هذا الرجل الأمل الوحيد الذي يمكن أن يراه: الفادي الحي الذي سيسمح له بالعيش ما بعد الموت. كانت هذه الفكرة مهمة جدًا بالنسبة له لدرجة أنه يتوق إلى "نقش هذه الرسالة في الصخر إلى الأبد "ليكون نصبًا أبديًا (أيوب 19: 24-27). الاستعارة كما استخدمها الأنبياء عندما ألمحوا إلى مقدار الطاقة والقوة المطلوبة حفر الحجر عند بناء أبار أو حفر الصخور من المحجر. بدلا من الاستمتاع ما قدمه الرب لهم - "نبع الماء الحي" - غمر الإسرائيليون أنفسهم في دين من صنع الإنسان ، يحفرون آبارهم الخاصة (إرميا 2: 13). تنبأ هوشع بذلك إسرائيل الغير تائب ستقابل المطرقة وتختار ضربات الأنبياء التي تضرب ضد صخرة عنيدة في محجر قلوبهم القاسية. أعلن الله أنه سيقطعهم إلى قطع مع أنبيائهم (هوشع 6: 5). لكن بالنسبة لأولئك الذين تابوا وبحثوا عن الإصلاح ، هذا قُدِّمت الدعوة: "انظر إلى الصخرة التي قطعت منها وإلى المحجر الذي منه كنت منحوتة "(إشعياء 51: 1). بنفس الطريقة التي كانت بها معظم صفات الصخرة الأم نقلت الوعود إلى إبراهيم المحجر ، والصخرة التي كانت منها قطعوا ، وتمتد إلى نسله كذلك



منجم نحاس من العصر النحاسي (النحاس) في وادي تمناع ،

جنوب اسرائيل. تود بولين لموقع صورأماكن الكتاب المقدس



تعود هذه المرآة البرونزية ذات المقبض العاجي إلى القرن الرابع عشر. قبل الميلاد.

تود بولين لموقع صورأماكن الكتاب المقدس

كان الفلسطينيون أول من أدخل الحديد إلى فلسطين ، وهم احتكروا عملها. تختلف أعمال الحديد تمامًا عن النحاس. هو غير معروف عندما كانت فلسطين تنقب عن خام الحديد وتصهره لأول مرة. تم العثور على منجم كهف جلعاد يحتوي على خام غني جدًا ، وتم العثور على صُهر خام منه في فم الكهف. كان صهر الحديد كثيرًا مهمة أكثر صعوبة من تلك الخاصة بالنحاس. أخذ عامل المعادن السبائك وعملها في الأدوات والأسلحة ، المجوهرات ، وأي استخدام لها طلب. للعمل المشترك ، فإن صهرسبيكة النحاس وسكبها في

قوالب حجرية أو فخارية نوع مفتوح أو مغلق. إذا كان المعدن بحاجة إلى إعادة تشكيل يمكن أن يتم ذلك بواسطة المطرقة ، والتي تصلب المعدن أيضًا. يمكن عمل النحاس على البارد أو الساخنة. إذا كانت هناك حاجة إلى معدن أكثر صلابة وحافة قطع أكثر حدة ، فيتم ذلك بالقصدير الذى تمت إضافته إلى النحاس لصنع البرونز. ومع ذلك ، كان البرونز تمامًا مكلفة. قبل زمن إبراهيم بوقت طويل ، كان عمال المعادن قد نجحوا في الشرق الأدنى القديم في عمل كل شيء تقريبًا باستخدام النحاس وسبائكه التي يمكن صنعها حتى في العصر الحديث (حتى الجديد تم تطوير التقنيات في القرن العشرين بعد الميلاد).

كان على الحداد أن يعمل معادنه على الساخن ، وكانت تلك الحرفة تتطلب حرفة حقيقية مهارة. تطلب الحديد أدوات أثقل في السندان والمطارق والملقط من نحاس. تستخدم أعمال الحديد قدرًا كبيرًا من الفحم عالي الجودة ؛ لم يدخلوا الحديد حيز الإنتاج بكميات كبيرة في فلسطين حتى عهد داود. لكنه الحديد يتصدأ بسرعة في مناخ فلسطين الرطب ، يجب على عالم الآثار الذهاب إليه مصر الجافة للحصول على أدوات حديدية محفوظة جيدًا لدراساته المعدنية.

كانت معظم أنواع الأدوات متشابهة سواء كان المعدن نحاسيًا أو الحديد: الفؤوس والمعاول والمعاول والمجارف ، بالإضافة إلى المحاريث والأزاميل ، والسكاكين. كانت السكاكين على وجه الخصوص في أصناف واسعة بسبب استخدامات متعددة والمواد التي يقطعونها. كانت هناك أقواس ومثاقب

أنواع كثيرة مثاقل ومخارز ، وسكاكين رسم ، وسندان ،المطارق والملقط ، مجرفة الهاون والمالج ، والمربع.

كانت هناك مناشير للخشب ، والحجر ، والمعدن ، والملفات ، والمشارب ، والمنجل و خطافات التقليم ، وكذلك الحلقات والمسامير ، والدبابيس ، والإبر ، والمقص ، وما إلى ذلك احتاجت العربات إلى إطارات معدنية للعجلات. الأوزان والمقالي في كثير من الأحيان كانت معدنية. كانت العملات المعدنية دائمًا مصنوعة من المعدن.

تتطلب الكثير من المعدات العسكرية المعادن. النحاس والبرونز والحديد تم استخدامه في المعدات العسكرية التالية: الرمح ، الرمح ، ورأس السهم ، خوذة ، ودرع ، ودروع واقية من الرصاص ؛ سيف وخنجر صولجان و فأس المعركة ، وما إلى ذلك ؛ حتى رأس الكبش الضرب العظيم. كان "علم" الجيش عادة معيارًا معدنيًا مثل روما. كان من الضروري أن يكون السلاسل والأغلال لأسرى الحرب. كل هذه الأدوات والأسلحة جاء في أشكال متعددة.

وأشياء من الناحية الجمالية حتى تكون هناك مثل شفرات حلاقة ، وكذلك مرايا ، ملاقط ودبابيس ومجموعة كبيرة من المجوهرات من النحاس. غلايات نحاسية و كانت أدوات المطبخ بجميع أنواعها تستخدم في بيوت الأغنياء ، و تم استخدام الأواني النحاسية على موائد الطعام الخاصة بهم. أيضا ، كان هناك ثروة من الأعمال المعدنية للحرفيين الوثنيين الذين ألقوا المعبود المنصهر ولأولئك الذي صنع الألواح المعدنية فوق قلب المعبود الخشبي. كانت هناك العديد من الأدوات المعدنية التي رافقت خدمة المذبح. يستحق الصائغ ذكرًا خاصًا لأن المجوهرات كانت إحدى الطرق من عقد الثروة. يمكن تحويل المجوهرات في أي وقت إلى نقود بسبب محتواها الذهبي والفضي ، عملت بمهارة على مضاعفته القيمة. إضافة الأحجار الكريمة وشبه الكريمة إلى غلاء الثمن. كانت تحمل الأحجار الكريمة بإحدى طرق نقل الثروات الطائلة بالأحجام الصغيرة الحزم.

وشملت عناصر المجوهرات الخواتم والقلائد ودبابيس والمعلقات والأقراط ، الأساور والخلخال والتمائم والجعران والخرز بأنواعها. فلسطين لم يكن بها مناجم ذهب أو فضة ، لكن كان بها صاغة ذهب وصاغة ممتازة. كانت المجوهرات الأفضل هي الذهب والفضة. هؤلاء الحرفيين المجوهرات أيضا عملت في جميع أنواع الأحجار الكريمة وشبه الكريمة. أرخص كانت المجوهرات من النحاس والبرونز. أفقرهم كانوا من العظام. بعض ومع ذلك ، كانت أعمال العاج باهظة الثمن.



مصوغات ذهبية من تل العجول منتصف الألف الثاني قبل الميلاد.

زندرادوفان /موقع صور الأراضى الكتاب المقدس

نفخ الهواء فوق المعادن المنصهرة لتنقتها

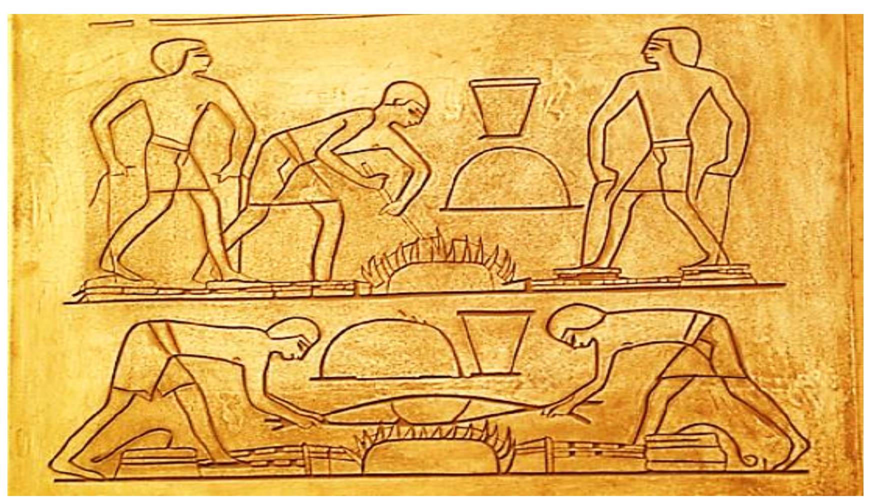
(لتنقية المعادن)

تم العثور على تطبيقات للمعادن في كل شيء من المجوهرات إلى الأدوات إلى الأسلحة. لكن لا يمكن تشكيل النحاس والفضة والذهب وخام الحديد المستخرج من الأرض على الفور للاستخدام العملي يجب أولاً فصل الشوائب عن المعدن المرغوب فيه. لا يوجد ضغط لطيف على ملف على الأرض ، لا توجد مجموعة من ضربات المطرقة لديها القوة الكافية لاستئصال المعدن من الركاز.

الرابطة بين المعدن والشوائب داخل الخام قوية للغاية بحيث لا يمكن كسرها بالقوة الميكانيكية لكن يتطلب حرارة شديدة. سواء عن طريق الحساب أو عن طريق الصدفة ، القدماء وجدوا أنه عندما قاموا بتسخين الخام بدرجة كافية لتسييله ، فإن المعدن والشوائب يتدفقان بعيدًا من بعضها البعض ، مما يسمح بحصد المعدن الثمين. هذه العملية تسمى التكوير.

في حالة الذهب والفضة ، يتم تسخين الخام داخل كوب - بوتقة مصنوعة من رماد العظام.عند تسخينها بدرجة كافية ، يتم امتصاص الشوائب إما في

الكوب أو يطفو إلى أعلى بوتقة يمكن من خلالها مقشدة الدسم. بعد تكرار هذه العملية عدة مرات ، فإنه يحصل على بقايا المعادن النقية.



تم استخدام فرن خاص لصهر المنجم الخام.

بصرف النظر عن المعرفة بالعملية ، كان على عالم المعادن في العصور القديمة تأمين الوقود والأدوات اللازمة للوظيفة. يتطلب الصهر كمية كبيرة من الوقود ، لذلك كانت مراكز التكرير كانت تقع بالقرب من إمدادات كافية من الخشب والفحم. درجات الحرارة الهائلة ضروري للتكوين (حوالي 1640 درجة فهرنهايت للفضة) يتطلب فرنًا للمساعدة في التجميع وتركيز الحرارة على البوتقة (مز 12: 6). لم يؤد احتراق حطب الخشب أو الفحم النباتي إلى نار الصهر إلى درجات الحرارة اللازمة ، لذلك كان لابد من نفخ الهواء فوقها.

الحريق عن طريق ضغط المنفاخ أو الزفير بقوة من خلال أنابيب طويلة. أخيرًا ، كان لابد من صنع بوتقة يمكن أن تحتوي على المعدن المنصهر وتتحمل أقصى الحدود درجات حرارة عملية الصهر.

لم يشارك الجميع في صهر المعادن ، لكن الفكرة والإجراءات كانت معروفة جيدًا يكفي أن يفترض الكتاب المقدس أن قرائه كانوا على دراية به. أقرب وقت ممكن يعود تاريخ الصهر في غرب آسيا إلى الألفية الخامسة قبل الميلاد ، وبحلول الألفية الثالثة الألفية أصبحت العملية شائعة. المنتج ولكن ليست هذه العملية المذكورة في الأوصاف الحرفية في الكتاب المقدس. على سبيل المثال ، المواد الخام التي تم جمعها من أجل تضمن بناء الهيكل في القدس

الذهب والفضة المصفى (أخبار أيام الأولى 28: 14-18 ؛ 29: 4). بالتأكيد لم يدخر أي مصروف عند اختيار المواد لاستخدامها في الهيكل ؛ و كانت المعادن النفيسة التي تم صهرها نادرة ومكلفة. ولكن قد يكون نقاء المعدن هو ذلك يقول أكثر عن إدراجها في القدس . تعكس هذه المعادن الخالية من الشوائب بشكل مناسب لطهارة الله الذي يزينوا بيته.

غالبًا ما يكمن ذكر هذه العملية في شكل خطاب يركز على أحد دلالات الصهر. في بعض الحالات ، تكون فكرة الانفصال هي التي تأخذ زمام المبادرة. على سبيل المثال ، أراد الرب تقليل عدد الجنود الإسرائيليين الذين جاءوا لمحاربة المديانيون ، لذلك أمر جدعون بأخذهم إلى النبع حتى يتمكن من أفرازهم (قض .7: 4 "غربلة"). تم تشجيع الملوك على فصل المستشارين الأشرار عن المستشارين الصالحين كما إزالة الزغل من الفضة (أمثال 25: 4).

صهر الركاز التى تزيل بها الشوائب تاركا وراءه ما هو طاهر وثمين. يتم استخدام هذا الدلالة فيما يتعلق بكلمة الله وشعبه. لا يهم ما مدى صعوبة المحاولة ،لكن هذا ليس هو الحال مع كلمة الله. التى أوحى بها للرجال لكن سمح لهم بكلماتهم ليتم تنقيته من كل النجاسة المميتة (2 صم 22: 31؛ مز 18: 30؛ 119: 140 ؛ أمثال 30: 5 ؛ يقول "لا تشوبه شائبة" و "تم اختباره بدقة"). "وكلام الرب لا تشوبه شائبة مثل الفضة مطهر في البوتقة كالذهب المصقول سبع مرات ’’(مز 12: 6).



يتطلب الصهر درجات حرارة عالية وإشعال النار عن طريق نفخ الهواء فيه بواسطة منفاخ أو أنبوب.

في أماكن أخرى ، يتم تشبيه الرابطة التي توحد المواقف أو الأفعال الخاطئة مع الناس بالرابطة بين الخبث وشوائب المعادن ؛ فقط عملية صهر صارمة ستكسر تلك الرابطة. المحاكمات والصعوبات التي يسمح بها الرب في حياة شعبه تهدف إلى تذويبنا أن الصفات غير المرغوب فيها يمكن أن تتدفق بعيدا. اختبر الإسرائيليون هذا التكرير في مصر"- فرن صهر الحديد" الذي صقلهم كشعب الله المختار (تث 4: 20 ؛ ارميا 11: 4).

وعندما حان الوقت للقيام بذلك مرة أخرى ، لم يتردد الرب في تكرار العملية. "سأستدير يدي عليك. سأزيل خبثك تمامًا وأزيل كل شوائبك " (إشعياء 1: 25؛ أيضًا 48: 10؛ إرميا 9: 7 ؛ زك 13: 9). مؤلمة وصعبة مثل هذه العملية ،يمكن للمؤمنين الاحتفال بالمنتج النهائي. "لأجلك يا الله جربنا. لقد كرّستنا كالفضة »(مز. 66: 10). ، هناك أوقات في الصهر في العالم الحقيقي تفشل فيها العملية ولا يوجد معدن نقي النتائج. في اثنين من التطبيقات التصويرية لهذه الصورة ، يأخذ التنقيح نغمة مشؤومة للغاية. في كل عملية الصهر التى فشلت في تحقيق النتائج المرجوة وسيتم التخلص من الخام غير

المكرر مثل الخبث. "المنفاخ ينفخ بشدة ليحرق الرصاص بالنار ، ولكن التكرير يذهب عبثا. الأشرار لا يُطهّرون "(إرميا 6: 29؛ أيضًا حزقيال 22: 22-17).

ناقش الحجارة والمعادن والأختام

تم تكليف الحرفيين في الماضي أحيانًا من قبل المحسنين لإنشاء أعمال الفن الذي يوصل الرسائل ويأسر الجمال. كانت إحدى طرق التسليم هي النقش:قطع الكلمات أو الصور في الطين أو الخشب أو الحجر أو المعدن. بدأت عملية النقش بشراء أو إنتاج الأدوات اللازمة للوظيفة. يمكن أن تكون أداة النقش من قلم القصب أو الإزميل المعدني أو نقطة الصوان (أيوب 19: 24؛ إرميا 17: 1) ، اعتمادًا على صلابة وسيط ليتم نقشها ومقدار التفاصيل المتوقعة في القطعة النهائية. لكن الأدوات وحدها لا تستطيع إنتاج الفن بمعزل عن يد الفنان. فقط عندما ظهرت هذه الأدوات بمهارة قدمت أرقى القطع الفنية من الخام المواد (خروج 35: 30-35). كانت هذه العملية بطيئة للغاية حيث كانت قصاصات من الحطام إزالتها من المواد الخام. في معظم الحالات ، إذا حدث أي خطأ ، كان لدى الحرفي اثنين الخيارات: إما أن تدمج الخطأ في التصميم أو تبدأ من جديد.

لم يكن أي شخص على دراية جيدة بفن النقش ولم يتم نقش أي شيء فقط. تم حجز هذه العملية لعناصر خاصة. في السجل الآثاري من زمن الكتاب المقدس ، لدينا أمثلة من أختام الطوابع التي تم نقشها. معظم هذه الأختام الحجرية التي تتطلب مهارات التصور الخاصة للفنان. تم تصميم أختام الطوابع لتترك انطباعًا في الرطوبة طين أو شمع وبالتالي ، كان لابد من قطع الختم نفسه في الاتجاه المعاكس حتى يتم طباعة الختم ستبدو موجهة بشكل صحيح.
تم استخدام أختام الطوابع هذه للمصادقة على المستندات في نفس الشيء بالطريقة التي قد نعطي بها التفويض عبر التوقيع اليوم. لدينا أيضًا أمثلة على اللوحات الحجرية التي تم نقشها بصور ومآثر الملوك القدامى - نوع من المدونات القديمة التي تركتها الأجيال القادمة للقراءة. الدلالات المشتركة التي

تكمن وراء هذه الأمثلة الثقافية وغيرها من النقش هو مكانتها الخاصة وقيمتها وطبيعتها الدائمة.

نادرًا ما يذكر الكتاب المقدس ذكر العناصر المحفورة ، لكن جميعها مرتبطة ارتباطًا وثيقًا بها عبادة الرب. كان لباس رئيس كهنة إسرائيل عدد من المكونات ؛ ثلاثة منها تحتوي على نقش. كان الأفود رداءًا أو مئزرًا يغطي الجزء العلوي من الجسم الكاهن الاكبر. تم لصق حجري عقيق يماني على هذا الثوب وكتب عليهما أسماء الاثني عشر سبطا (خروج 28: 9-12 ؛ 39: 6-7). وبالمثل فإن قطعة القماش الصغيرة هى الصدرية كان الكاهن يلبس فوق الأفود اثني عشر حجرًا كريمًا وشبه كريمًا مُلصقًا بها محفور باسم أحد أسباط إسرائيل (خروج 28: 21؛ 39: 14). على عمامة الكاهن كانت اللوحة الذهبية متدلية بحيث تكون متجهة للأمام. وقد تم نقشها بعبارة "قدس الرب "(خروج 28: 36؛ 39: 30). كان هيكل سليمان ممتلئًا أيضًا بالأعمال اليدوية التي استدعت مهارة النحاتين. قواعد الأحواض العشرة المتحركة وهيكل القدس نفسه مملوءة بالنقوش (1 ملوك 6: 18 ، 29 ، 35 ؛ 7: 18-20 ، 36 ، 42). من الواضح أن كل هذا النقش ساعد في تمييز رجال الدين والهيكل بطريقة رفعتهم فوق أمور الحياة الدنيوية ، كما كان مناسبا لغرضهم. لكن المثال الأكثر وضوحا على النقش هو ذلك خسر تقريبا بمجرد إنشائه. كان هذا هو النقش الذي قام به الله بنفسه كما حفره في لوحين من الحجر (خروج 32: 15-16).

في أربع حالات ، تم استخدام فكرة النقش كاستعارة من قبل أيوب وإرميا وإشعياء و زكريا. لقد هزت الآلام الجسدية التي تحملها أيوب حتى صميم قلبه. هناك كانت إحدى الفرضيات التي رفع عينيه عنها ووجد قدرًا من الراحة:"[25]أَمَّا أَنَا فَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ وَلِيِّي حَيٌّ، وَالآخِرَ عَلَى الأَرْضِ يَقُومُ، 26وَبَعْدَ أَنْ يُفْنَى جِلْدِي هذَا، وَبِدُونِ جَسَدِي أَرَى اللهَ (أيوب 19: 25-26). هذه الفكرة قوية جدًا لدرجة أن أيوب أعرب عن رغبته في أن يكون هذا الرجاء "[24]وَنُقِرَتْ إِلَى الأَبَدِ فِي الصَّخْرِ بِقَلَمِ حَدِيدٍ وَبِرَصَاصٍ. " (أيوب 19: 24). هناك يمكن أن يحافظ عليه والآخرين الذين يواجهون تحديات الحياة الشديدة.



تم ربط يد ثابتة بعيون إبداعية من الحرفي الذي نفذ التصميم الفريد في هذا الخاتم

هذا هو نوع الرسالة التي نريد الحفاظ عليها طوال الوقت. ،لكن على الجانب الأخر تكلم الله عن خطية يهوذا قبل سبيهم في بابل. « خَطِيَّةُ يَهُوذَا مَكْتُوبَةٌ بِقَلَمٍ مِنْ حَدِيدٍ، بِرَأْسٍ مِنَ الْمَاسِ مَنْقُوشَةٌ عَلَى لَوْحِ قَلْبِهِمْ وَعَلَى قُرُونِ مَذَابِحِكُمْ. "(إرميا 17: 1). نمت الظروف هكذا قبر في إسرائيل أن الرب سمح بتدمير مدينته المقدسة أورشليم. مع ذلك، كان للرب خطة لاستعادتها. ستنشأ صهيون جديدة. إن الأمل الذي عاش في قلوب المؤمنين كان مدفوعًا جزئيًا بهذه الصورة الرائعة:"[16]هُوَذَا عَلَى كَفَّيَّ نَقَشْتُكِ. أَسْوَارُكِ أَمَامِي دَائِمًا (إشعياء 49: 16) الغفران والاسترداد مرتبطان في النهاية بيوم واحد - الجمعة العظيمة - عندما تم الفداء لكنلا ينالة أحد الأ بأستحقاقات دم ربنا يسوع. زكريا يتوقع ذلك اليوم و يلخصها في عبارة واحدة قوية يقول "وَأُزِيلُ إِثْمَ تِلْكَ الأَرْضِ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ" (زك. 3: 9).

الإنصهار والذوبان

تصبح المواد الصلبة سائلة عندما يتم الحفاظ على حرارة كافية على مدى فترة زمنية كافية. كما تصل درجة الحرارة إلى نقطة الانصهار ، تبدأ الجزيئات داخل المادة الصلبة في التحرك بسرعة وبشكل فوضوي لدرجة أنها لم تعد قادره على الحفاظ على الروابط بعضهم البعض وهكذا يبدأون في التدفق بعيدًا عن بعضهم البعض ، ويحولون ما كان مادة صلبة إلى سائل. هذه ظاهرة الذوبان لوحظ من قبل القدماء.

على الرغم من أن الناس في أوقات الكتاب المقدس لم يفهموا تمامًا الفيزياء الكامنة وراء هذه العملية الذوبان ، لاحظوا حدوثه في العديد من المواقف. على سبيل المثال ، الارتفاعات إلى الأعلى في أرض الميعاد يجعل تساقط الثلوج خلال أشهر الشتاء. مع تغير الفصول و خفت درجات الحرارة ، وذاب الثلج (أيوب 6: 16؛ أيضًا مز 147: 18). ومن الأمثلة أكثر شيوعًا على ذلك الذوبان المتعمد لشمع العسل (مزمور 22: 14؛ 68: 2 ؛ 97: 5 ؛ مى 1: 4). تم تنفيذ ما يعادل توقيع اليوم في العالم القديم من خلال ترك انطباع في مادة مخففة بخاتم ختم أو ختم ختم فريد للمالك. الذي غالبًا ما يتم عمل الانطباع في الطين ، ولكن يمكن أيضًا صنعه بالضغط على الختم فى الشمع. تم أيضًا إذابة شمع العسل أثناء عملية صب الشمع المفقود. بدأ الحرفي بتشكيل نموذج إيجابي من شمع الجسم الذي يتم إنتاجه. ثم تم تغليفه بالطين أو الرمل حول نموذج الشمع من أجل إنشاء قالب. أدى التطبيق الدقيق للحرارة إلى تصلب القالب في شكل نموذج الشمع مع إذابة الشمع من القالب في نفس الوقت. كان منصهر المعدن مثل الفضة أو النحاس أو الحديد أو الرصاص أو القصدير الذي تم تسخينه في بوتقة أو فرن ثم يُسكب في القالب ويصب لإنتاج شيء ديني أو أداة أو سلاح (حزقيال 22 :20-22)



تم تحضير الشمع لتلقي الانطباع الفريد عن حلقة الخاتم عندما تم تسخينه إلى درجة الانصهار.

كانت معرفة الشخص العادي بالذوبان وخبرته في هذا الأمر تعني أن هذه العملية ممكنة تستخدم كاستعارة فى الكتاب المقدس. بينما كان للذوبان أدوار إيجابية ونفعية في في العالم القديم ، يقدم الكتاب المقدس دائمًا أرقامًا تذوب بدلالة السلبية. ذابت قلوب الناس عندما جاءت صعوبات في الحياة. تستخدم هذه الصورة لوصف فقدان العزم أو الثقة أو الشجاعة في الشخص الذي خضع لهذا التغيير في الحالة.

يمكن أن تتسبب التحديات الشخصية في الحياة مثل المرض أو البحر الذي تقذفه العواصف أيضًا في هذا الذوبان (مزمور ١٠٧: ٢٦ ؛ إشعياء ١٠: ١٨؛" تهدر.")" تحول قلبي إلى شمع. لقد ذاب في داخلي "(مز 22: 14). ذابت قلوب الناس أيضًا مجازيًا في وجه الإلهي الدينونة التي أفرزتها الخطية على المستوى الشخصي أو القومي (إشعياء 13: 7 ؛ 14: 31؛ 19: 1 ؛حز. 22: 20-22 ؛ نح. 2: 10.)

يتحدث الكتاب المقدس أيضًا عن ذوبان الجبال والأرض. يقدم المزمور 97 هذه ظاهرة مع البرق كالطريقة التي يظهر بها الله خالق هذا العالم وجوده وقوته: "[4]أَضَاءَتْ بُرُوقُهُ الْمَسْكُونَةَ. رَأَتِ الأَرْضُ وَارْتَعَدَتْ. 5ذَابَتِ الْجِبَالُ مِثْلَ الشَّمْعِ قُدَّامَ الرَّبِّ، قُدَّامَ سَيِّدِ الأَرْضِ كُلِّهَا. "(مز 97: 4-5). من الصعب تتآكل جبال الحجر الجيري في أرض الميعاد بمعدل سنتيمتر واحد لكل ألف سنة. ولكن إذا أراد أن يفعل ذلك ، فإن الله الذي شكل الجبال يمكن أن يذوب عليهم في لحظة وإصلاحهم من جديد. سيحدث هذا حرفيا خلال تشكيل السماء الجديدة والأرض الجديدة (2 بطرس 3: 12-13).

ذوبان الأرض أو الجبال هو أيضًا رمز للدينونة الإلهية:"[6]عَجَّتِ الأُمَمُ. تَزَعْزَعَتِ الْمَمَالِكُ. أَعْطَى صَوْتَهُ، ذَابَتِ الأَرْضُ. " (مز 46: 6). لأن الجبال كانت في كثير من الأحيان رموز السلطة الدينية أو السياسية في العالم القديم ، أصبحوا ممثلين لتلك القوى التي عارضت تقدم ملكوت الله الذي سوف يذوب مجازيًا تحت الحكم الإلهي (مي 1: 4 ؛ نح. 1: 5)



البحر الذي تقذفه العاصفة هو من بين التجارب في الحياة التي يمكن أن تسبب ذوبان قلب المرء

العبارات التي تحتوي على مصطلح الذوبان متناثرة عبر سفرالخروج وخلال يشوع وإلى صموئيل الأول في سلسلة أدبية تلفت انتباهنا. فالآثار المترتبة على من كان ينبغي أن تذوب قلوبهم وذابت قلوبهم في الإعداد الآتيه ترنيمة موسى تقدم هذه الصورة بعد وقت قصير من عبور البحر الأحمر:"[15]حِينَئِذٍ يَنْدَهِشُ أُمَرَاءُ أَدُومَ. أَقْوِيَاءُ مُوآبَ تَأْخُذُهُمُ الرَّجْفَةُ. يَذُوبُ جَمِيعُ سُكَّانِ كَنْعَانَ. "(خروج 15:15). ولكن عندما حان الوقت لدخول أرض الموعد ، تقرير محبط لم يتسبب في ذوبان قلوب الكنعانيين ولكن الإسرائيليين من الخوف (تثنية 1: 28؛ يشوع.14: 8) تم إحياء الأمل مرة أخرى من خلال تقييم راحاب للجاسوسين اللذين توغلا أريحا. أخبرتهم "[9]وَقَالَتْ لِلرَّجُلَيْنِ: «عَلِمْتُ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَعْطَاكُمُ الأَرْضَ، وَأَنَّ رُعْبَكُمْ قَدْ وَقَعَ عَلَيْنَا، وَأَنَّ جَمِيعَ سُكَّانِ الأَرْضِ ذَابُوا مِنْ أَجْلِكُمْ،11سَمِعْنَا فَذَابَتْ قُلُوبُنَا وَلَمْ تَبْقَ بَعْدُ رُوحٌ فِي إِنْسَانٍ بِسَبَبِكُمْ، لأَنَّ الرَّبَّ إِلهَكُمْ هُوَ اللهُ فِي السَّمَاءِ مِنْ فَوْقُ وَعَلَى الأَرْضِ مِنْ تَحْتُ " (يش ٢ : ٩ ، ١١). كرر الجواسيس تلك الصورة في تقريرهم ليشوع ، وتم تأكيد ذلك فيما بعد عندما عبر الإسرائيليون نهر الأردن (يشوع 2: 24 ؛ 5: 1).

أدت المعجزات العظيمة التي أدخلت بني إسرائيل إلى أرض الموعد إلى تعطيل أى مقاومة. لم يكن هناك ما يوقف تقدمهم عبر البلاد باستثناء التحفظات والعصيان في قلوب شعب الله. على الرغم من أن الله قد نهى عنه حيث اتخذوا غنائم الحرب المقدسة ملكا لهم ، ولم يكن عخان قادرا على المقاومة. نتيجة لذلك ، عندما بني اسرائيل ذهبوا إلى الحرب ضد قوة أكثر تواضعا في عاي ، سمح الرب لكارثة أن تضرب. خطيئة عخان عجلت بهزيمة مفاجئة ومروعة. "فَذَابَ قَلْبُ الشَّعْبِ وَصَارَ مِثْلَ الْمَاءِ "(يش 7: 4-5).

طوال فترة القضاة ، لا يوجد ذكر للأمم التي ذابت قلوبهم في على مرأى من شعب الله. المرة التالية التي نرى فيها هذه الاستعارة المستخدمة هي عندما يوناثان ابن شاول شن غارة جريئة على بؤرة فلسطينية. هز الرب الأرض وأطلق ذعرًا صفوف الفلسطينيين."[16]فَنَظَرَ الْمُرَاقِبُونَ لِشَاوُلَ فِي جِبْعَةِ بَنْيَامِينَ، وَإِذَا بِالْجُمْهُورِ قَدْ ذَابَ وَذَهَبُوا مُتَبَدِّدِينَ "(1 صم14: 16).

صب المعادن

تم استخدام عملية الصب لتحويل المعدن المنصهر إلى زخرفي والأشياء النفعية. قبل صب المعدن ، كان على الحرفي بناء قالب مصنوع من الحجر أو الرمل أو الطين (ملوك الأول7: 46) الذي يمكنه تحمل درجات الحرارة الهائلة اللازمة لصهر المعادن المختلفة. تم نحت القوالب الحجرية بأداة معدنية كشطت الحجر حتى ظهر أنخفاض بشكل مناسب. ثم تم سكب المعدن المنصهرفي قالب الحجر.

تضمنت قوالب الرمل أو الطين خطوة أخرى. كان على عامل المعادن أن يصنع نموذجًا إيجابيًا الكائن باستخدام شمع العسل. تم ضغط نموذج الشمع هذا في الرمل الرطب أو وضعه في طبقات الطين لخلق قالب سلبي للمنتج. إذا كان القالب من النوع المفتوح ، يمكن ببساطة انتزاع الشمع من القالب. إذا تم تغليف القالب ، فسوف يذوب الشمع كما أخذ المعدن المنصهر مكانه. مع اكتمال القالب ، كان من الضروري تسخين المعدن حتى يتحول إلى حالة سائلة يمكن تحملها. هذا يتطلب تسخين المعدن إلى درجة عالية جدًا فمثلا درجات الحرارة - الذهب إلى 1,063 درجة مئوية ، والنحاس إلى 1,083 درجة مئوية ، والفضة إلى 961 درجة مئوية. بعد ذلك يتم تبريد المعدن المنصهر داخل القالب ، ويتم تكسير القالب وإزالة المنتج المصبوب من أجله التشكيل النهائي والتشطيب.



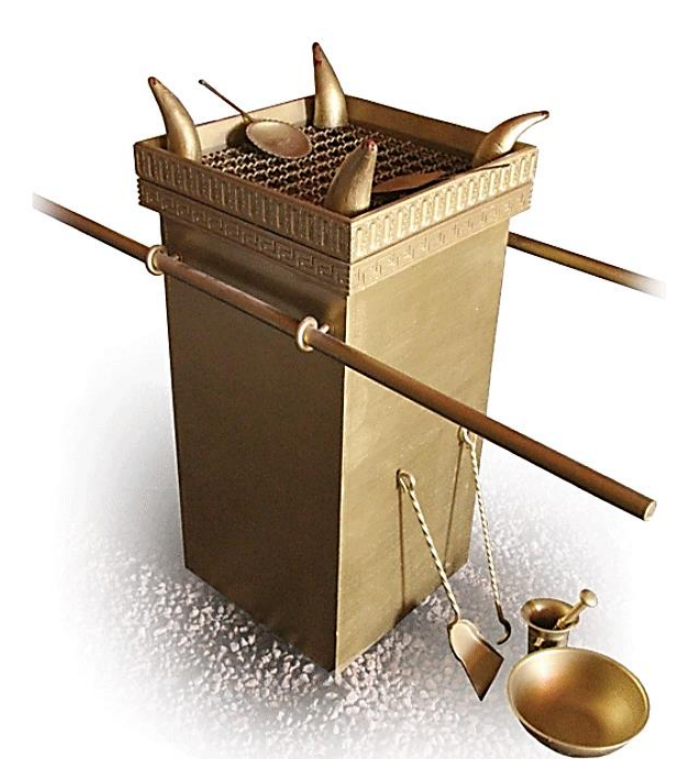
كان على قوالب مثل قالب صب العملات المعدنية هذا أن تتحمل درجات الحرارة القصوى التي سيتم تسخين المعدن.

تم ذكر مجموعة متنوعة من المنتجات المصنوعة عن طريق الصب في الكتاب المقدس. أولا ، نقرأ عنها المنتجات المصبوبة للحصول على سلع عالية المتانة يمكن أن تتحمل العديد من دورات العمل. أمثلة تشمل الحلقات المستخدمة لحمل تابوت العهد ونقل مائدة المسكن (خروج 25: 12 ؛ 37: 3-5 ، 13-14) وكذلك القواعد التي كانت تحمل أعمدة المسكن (خروج 26: 37؛36:36 ؛ 38: 27). سبك البكرات والحافات والقضبان في أحواض المياه المقدسة (1 ملوك 7: 33)،وكذلك القدور والمجارف والأوعية المستخدمة في العبادة (1 ملوك 7: 45). ثانيًا ، نقرأ أيضًا عن المنتجات المصبوبة لأنها كانت ضخمة الحجم ، مما يجعل من المستحيل تقريبًا صنعها من المعدن بالطرق وحده. ومن بين هذه تيجان عمودان هيكل سليمان من تلك الأعمدة ، ووعاء الماء الكبير المخصص للاستخدام في فناء الهيكل ، والذي كان يُدعى

"البحر المسبوك" (1 ملوك 7: 15-16 ، 23). تم ذكر الفئة الثالثة العناصر المصبوبة فى الكتاب المقدس هم أولئك المصبوبون بزخارف خاصة. في هذه الحالة ، بدلاً من امتلاك الامتداد المكونات الزخرفية لمنتج يتم تصنيعها بشكل منفصل ثم إرفاقها بالمنتج الأساسي ،تم تضمين العناصر الزخرفية مثل القرع أو أكاليل الزهور أو الثيران في القالب وصُنعت على هذا النحو واحد بها (1 ملوك 7: 24، 29-30 ؛ 2 أي 4: 3). أخيرًا ، تم صب المنتجات عند الحرفيين المطلوب لإنشاء نسخ متماثلة بالضبط. في هذه الحالة ، تضمن استخدام نفس القالب تكرار دقيق (١ ملوك ٧: ٣٧): هناك دلالات مرتبطة بمنتجات مصبوبة في قوالب. الأول هو أنهم كانت صعبة للغاية ودائمة. في سفر أيوب نواجه هذا المعنى عددًا من مرات. عندما تحدث صوفر إلى رجل تعرض جسده للدمار ، أخبر أيوب أن هذا لو كان هو فقط سوف يكرس قلبه للرب ، سيكون "صلبًا" وهكذا يكون بلا خجل"[15]حِينَئِذٍ تَرْفَعُ وَجْهَكَ بِلاَ عَيْبٍ، وَتَكُونُ ثَابِتًا وَلاَ تَخَافُ" (أيوب 11: 15؛" الوقوف بحزم"). لاحقًا ، يُصوَّر الرب على أنه عامل معادن جعل السماوات"[18]هَلْ صَفَّحْتَ مَعَهُ الْجَلَدَ الْمُمَكَّنَ كَالْمِرْآةِ الْمَسْبُوكَةِ؟ "مرآة من البرونز المصبوب "(أيوب 37: 18). ويتم تصوير التربة بعد الجفاف الصيفي على أنها تصلب معدن مصبوب"[38]إِذْ يَنْسَبِكُ التُّرَابُ سَبْكًا وَيَتَلاَصَقُ الْمَدَرُ؟ "(أيوب 38:38 ؛ إن آي في "يصبح صعب").

الدلالة الثانية التي تحضر المقاطع التي تذكر منتج الزهر هي التفرد. متي نحن نعتبر أن معظم المنتجات التي يستخدمها الإسرائيليون كانت مصنوعة إما من جلد الحيوانات أو من الطين ، يمكننا أن نبدأ في تقدير مدى خصوصية الجسم المعدني. هذا صحيح حتى من ملف جسم معدني مصنوع عن طريق الصب. لا يمتلك الجميع المهارات أو الأدوات اللازمة للإبداع قوالب فعالة ، تسخين المعدن إلى ألف درجة مئوية ، والقيام بأعمال التشطيب عليها منتج يلقي. لا عجب أنه عندما كان لابد من عمل المسبوكات الرئيسية للهيكل ، التفت الملك سليمان إلى شخص ذي خبرة في هذا المجال (ملوك الأول 7: 13-14 ، 45-46). فى صب مساعدات العديد من العناصر المرتبطة بالهيكل في إبراز هذا المكان على أنه فريد من نوعه كان مناسباً للمكان الذي اختاره

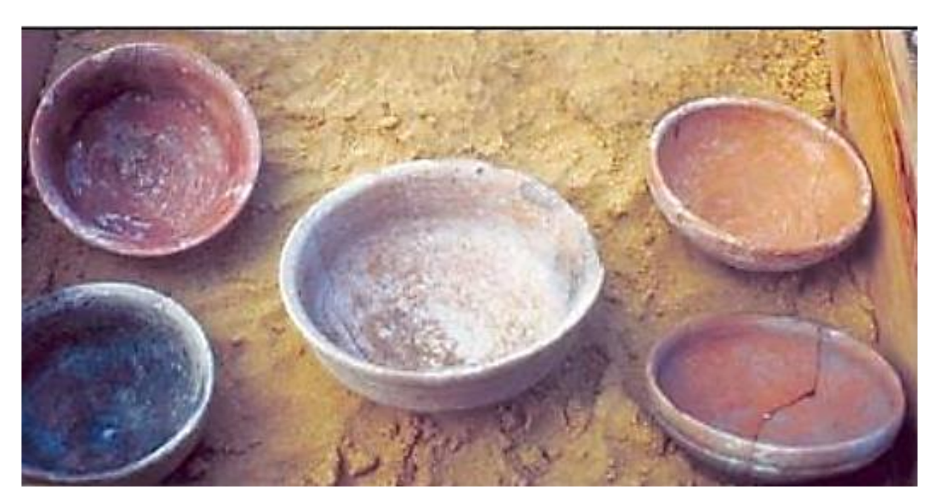
الله للقاء شعبه (الملوك الأول 7: 40-45). ومع ذلك ، يمكن أيضًا تشغيل كائن فريد تم الحصول عليه من خلال عملية الصب في خدمة الآلهة الزائفة. في المرة الأولى التي نقرأ فيها عن شيء من هذا القبيل في الكتاب المقدس ، هو عبادة العجل الذهبى بناه هارون. عندما كان موسى يتلقى توجيهات من الرب حول كيفية القيام بذلك كان من المقرر صب العديد من العناصر لاستخدامها في المسكن ، خضع هارون لضغط نفاذ صبرالناس وصنعوا عجلاً مصبوبًا أو مصهورًا وجهوا إليه عبادتهم (خروج 32: 4 ، 8).يتم إحياء ذكرى هذا التمرد وشجبه مرارًا وتكرارًا عند ذكر العجل المنصهر في الأسفار اللاحقة (تثنية 9: 16 ؛ نحميا 9: 18؛ مز 106: 19).



كانت حلقات الحمل لمذبح البخور ، بالإضافة إلى المجارف والأحواض المرتبطة بها من المعدن لتحمل الاستخدام المتكرر.

وقد استخدم الكنعانيون أيضًا هذه العملية الخاصة في الصب ليصنعوا أصنامًا لأنفسهم. وقبل أن يدخل الإسرائيليون أرض الموعد ، حذرهم الرب لتدمير كل الأصنام المسبوكة "[52]فَتَطْرُدُونَ كُلَّ سُكَّانِ الأَرْضِ مِنْ أَمَامِكُمْ، وَتَمْحُونَ جَمِيعَ تَصَاوِيرِهِمْ، وَتُبِيدُونَ كُلَّ أَصْنَامِهِمِ الْمَسْبُوكَةِ وَتُخْرِبُونَ جَمِيعَ مُرْتَفَعَاتِهِمْ. (عدد

33: 52). أدى هذا إلى وصول بني إسرائيل إلى مفترق طرق في تاريخهم. أنهم إما أن يعودوا إلى أيام صنع وعبادة أصنامهم المنصهرة أو التأكد أنه تم القضاء على جميع الأصنام المنصهرة من أرضهم. للأسف ، كان هذا هو المسار السابق الذى تبعوة. ارتبط فشل مملكة إسرائيل الشمالية بالعجلين المنصهرتين الذيين وضعا في بيت إيل ودان (2 ملوك 17: 16). ولدت تلك الأصنام المنصهرة ثقافة الصور منصهرة المطلوبة للاستخدام من قبل الإسرائيليين العاديين وانتقدها إشعياء بشدة (إشعياء 40: 19؛44: 10).



مجموعة من الأواني الفخارية القديمة

صنع الفخار

يحدد اختيار الطينة الفخار المستخدمه العديد من سمات الفخار الجاهز. عندما يطلق الطين على حالة الفخار ، تكون مادة جديدة تمامًا خلقت. كانت أول مادة اصطناعية تم اختراعها. يحتوي الفخار على عدة مراحل العمل. يجب حفر الطين وتجويفه،ثم دوسه جيدًا قبل الأستعمال. صنعت معظم الأوانى على عجلة الخزاف ، لكن بعضها كان كذلك تم تشكيلها يدويًا ، وتم صنع القطع الأخرى في قالب مكبس. تتطلب الأدوات مهارات خاصة. كان الفخار مفيدًا بشكل خاص في المنزل. كانت هناك أنواع مختلفة من أواني الطبخ والشوايات والغلايات للقلي العميق بالدهون. كان هناك تنوع بين أوعية وأوعية تخزين كبيرة أوصغيرة للأطعمة الجافة والسوائل. كان يوجد آنية المائدة بجميع

أنواعها ، وكذلك المصابيح والمنارة. كان هناك نحاس للحافظ على المنزل دافئًا في الشتاء ، والجندي بحاجة إلى جيش خاص المقصف الذي يحتوي على الماء البارد. كانت هناك غلايات لتصنيع العطور والعديد من أنواع أباريق العطور ، إلخ.

صانع الفخار

(صناعة الفخار)

**في زمن الكتاب المقدس ، لعب الخزاف دورًا مهمًا في توفير التخزين المنزلي الأساسي من حاويات وأوعية للطهي تستخدم بشكل يومي. حتى عندما ينكسر ، كانت القطع الفخارية الأكبر بمثابة مجارف وأصبحت القطع الصغيرة مكافئة للورق الخردة المستخدم لتدوين الملاحظات وتأليف المسودات الأولية للمراسلات (إش30: 14). لا شيء آخر تم العثور عليه أكثر من قطعة أثرية في كثير من الأحيان في المواقع الأثرية من أرض الميعاد من الخزف (لا عجب في ضوء لغة مراثي أرميا 4: 2) . حرفة الخزاف هي الفن والعلم والعمل الجاد في نفس الوقت - شيء رائع بلغة شاعر قديم: "وكذلك الخزاف جالس في عمله ويتقلب العجلة بقدميه. إنه دائمًا ما يكون قلقًا للغاية بشأن عمله ، وكل إنتاجه يكون من خلال عدد. يمسك الطين بذراعه ويجعله ليناً بقدميه. يضع قلبه على أنهي التزجيج ، وهو حريص على تنظيف الفرن ".
لأن طبيعة الطين متنوعة وفقًا لصخرته الأصلية ، كان على الخزاف أولاً تحديد نوع مناسب من الطين للقطع التي يستخدمها تخطط لتأليف. أضاف الماء إلى هذا الطين الخام وسار بالفعل الرطوبة إلى داخله هيكله لتحقيق الاتساق الصحيح (إشعياء 41: 25"معالجتها"). تم استخدام ثلاث طرق مختلفة لصنع الفخار من هذا الطين. الطريقة الأولى تشبه بعضًا من أوائل الجهود التي بذلها الطلاب في فصل الفخار باستخدام الصلصال اليوم. الخزاف تدحرجت الصلصال إلى أسطوانات طويلة تشبه الحبل والتي تم لفها بعد ذلك لتكوين القاعدة والجوانب من الوعاء . ثم تم تنعيم الجوانب لإزالة المسافات بين مستويات الطين مع الانزلاق يضاف لتحسين الترابط بين مستويات الطين. الطريقة الثانية هي أن يضغط الخزاف على الطين الرطب إلى قالب - وهي**

تقنية تستخدم غالبًا عند صنع تمثال صغير. ثالث وأسرع طريقة لصنع إناء مستدير يستخدم عجلة الخزاف. تعمل بمسح في اليد أو بركلة قدم ، أضاف هذا الجدول إلى الدوار مع قوة الطرد المركزي إلى المعادلة ، مما سمح للخزاف بذلك إنتاج أشكال أكثر تفصيلاً لكنها متناظرة.



يمكن أن يكشف استخدام اللون والتصميم عن مصدر قطعة من الفخار. هذا جزء من إناء صنعه خزّاف فلسطيني.

بمجرد تشكيل الوعاء ، حان الوقت لتزيينه وإطلاق النار عليه. كان اللون العام مُنشأ بالزلق - خليط كريمي من الماء والطين الناعم والمعادن الأخرى المشتقة منه الزجاج أو الرمل أو الأصداف أو المواد العضوية. ثم يمكن للخزاف أن يرسم أو يقطع الوعاء عناصر زخرفية لجعلها أكثر جاذبية للعين قبل إطلاقها في الفرن. سمح تصميم الفرن وأنواع الوقود المناسبة بدخول درجة حرارة الغرفة أو تجاوزها 1000 درجة فهرنهايتية ، تصلب الصلصال الناعم في وعاء أو وعاء طهي شديد التحمل.

بينما نلتقي بعدد قليل جدًا من الخزافين الحقيقيين في الكتاب المقدس ، كثيرًا ما يتم استخدام الخزاف كمنصة استعارة الرب. الرب مثل الفخاري هو الذي يصمم العالم المادي فيه الذي نعيشه (إشعياء 45: 18؛ عاموس 4: 13). يتم استخدام نفس اللغة لوصف أصول هذا سكان العالم من البشر. "وأنت يا رب أبونا. نحن الطين انت الخزاف. نحن كل عمل يدك "(إشعياء 64: 8 ؛ أيضًا

27: 11؛44: 24). يمتد هذا التشكيل العملي للقلب والآذان والعينين وحتى روح البشر (مزمور 33: 15؛ 94: 9 ؛ زك 12: 1). هذه يولد صورة شخصية للغاية لعملية الخلق ويوحي بألفة في الرب فى علاقة مع خليقته. يتم اختيار بني إسرائيل كشعب الله المختار تتميز بنفس المفردات ؛ هو الذي يصوغ إسرائيل بعناية كخزّاف يشكل عمل يديه (إشعياء 43: 1 ؛ 44: 2 ؛ إرميا 10: 16؛ 51: 19).



سمح التصميم الدقيق لفرن مثل هذا للخزاف بتحويل الطين الناعم إلى أوعية متينة للغاية

في حين أن مثل هذه الصور تنقل العلاقة الحميمة بين الرب وخلقه ، فإنها تحدد أيضًا التسلسل الهرمي في تلك العلاقة. كخزّاف ، من الواضح أن الله هو صاحب السيادة. فقط في عالم مقلوب بالكامل يمكن للطين أن ينتقد الخزاف ؛ لكن هذا هو السيناريو غير المحتمل الذي قدمه إشعياء عند وصف سلوك بني إسرائيل:"[16]يَا لَتَحْرِيفِكُمْ! هَلْ يُحْسَبُ الْجَابِلُ كَالطِّينِ، حَتَّى يَقُولُ الْمَصْنُوعُ عَنْ صَانِعِهِ: «لَمْ يَصْنَعْنِي». أَوْ تَقُولُ الْجُبْلَةُ عَنْ جَابِلِهَا: «لَمْ يَفْهَمْ»؟ "(إش 29: 16).«وَيْلٌ لِمَنْ يُخَاصِمُ جَابِلَهُ. خَزَفٌ بَيْنَ أَخْزَافِ الأَرْضِ. هَلْ يَقُولُ الطِّينُ لِجَابِلِهِ: مَاذَا تَصْنَعُ؟ أَوْ يَقُولُ: عَمَلُكَ لَيْسَ لَهُ يَدَانِ؟"(إشعياء 45: 9) .بدلا من التقليل ، هذا ازدادت المشكلة في زمن إرميا. فأمر الرب هذا النبي بالذهاب

إلى منزل الفخاري ولاحظ أن الخزاف يشكّل إناءً على عجلة ، مشيرًا على وجه الخصوص إلى اللحظة عندما دمر الخزاف غير الراض القطعة غير الكاملة على العجلة وأعاد تشكيل الخام مادة إلى إناء أفضل (إرميا 18: 1-4)."[5]فَصَارَ إِلَيَّ كَلاَمُ الرَّبِّ قَائِلاً: 6«أَمَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَصْنَعَ بِكُمْ كَهذَا الْفَخَّارِيِّ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ الرَّبُّ؟ هُوَذَا كَالطِّينِ بِيَدِ الْفَخَّارِيِّ أَنْتُمْ هكَذَا بِيَدِي يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ. "(إرميا 18: 5-6).

في صناعة طوب البناء ، تم استخدام الطين كأرخص ملاط. صُنع الطوب الكبير المجفف في قوالب خاصة. الطوب المحروق والطوب المطلي بالمينا لم تستخدم في فلسطين ، على الرغم من أن كلاهما كان يعمل في بلاد ما بين النهرين ومصر. تم استخدام بلاط السقف في العصر الروماني. كما تم تشكيل الطين في مواقد للطبخ وأفران للخبز. تم استخدام صوامع الطين في التخزين قمح.

استخدم عامل المعادن بوتقات من الفخار على اختلاف أنواعها وصهرها أفران وقوالب فخارية للأشياء المعدنية المصبوبة.

مغزل الفخار تم استخدام أوزان الفخار والفخار في صناعات القماش. بين الوثنيون تماثيل من خزف ومذابح بخور.

كان الزجاج أحد مراحل صناعة السيراميك ، رغم أنه كان عادلاً الدخول في الإنتاج الضخم مرات في العهد الجديد حتى ذلك الوقت تم تصنيفها كسلع فاخرة وكان يستخدم بشكل خاص في صناعة العطور والفسيفساء الصناعات. كان الخزف تجارة مرتبطة به ، لكن فلسطين استوردت هذه الأدوات من مصر.

مهن أخرى

خباز. احتلت هذه التجارة شارعًا خاصًا في أورشليم (إر37:21). كان خبز الخبز من الواجبات المنزلية الرئيسية. ولكن في المدن والقرى الرئيسية ، مطلوب فرن أكبر من الخباز العادي (1صم8: 13)بالإضافة إلى الخبازين المنزليين والعموميين ، كان هناك الخباز الملكي ،الذي خبز للملك (تك 40: 1 - 22 ؛41: 10). استخدم العبرانيون بشكل كبير الجرار الحجرية ، مفتوحة

عند الفم ، ارتفاع حوالي ثلاثة أقدام ، مع وجود نار بداخلها خبز الخبز والكعك. بمجرد أن يتم تسخين الجوانب بدرجة كافية ، يتم وضع عجينة رقيقة على الخارج ، وكانت الفتحة في الأعلى مغلقة. في بعض الأحيان كان الخشب يستخدم للتدفئة ، ولكن في كثير من الأحيان كان يستخدم الأشواك وفي بعض الأحيان تم استخدام الروث الجاف (حز4: 12)



فخار من العصر النحاسي (الألفية الخامسة قبل الميلاد).

زندرادوفان /موقع صور الأراضى الكتاب المقدس

حلاق. تم إيلاء اهتمام كبير للشعر واللحية بين القدماء ، لذلك يجب أن يكون الحلاق تاجرًا معروفًا ، على الرغم من أن كلمة حلاق تحدث مرة واحدة فقط في الكتاب المقدس (حز. 5: 1). قد يكون الحلاقون قد شاركوا في حلق الرأس كجزء من نذر (عدد6: 18 - 19).

ربما كانت أدوات عملهم هي الشفرة ، والحوض ، والمرايا ،وربما المقص. عادة ما يطرحون تجارتهم في العراء ، على شارع.

كاتب. كان "كاتب المدينة" في أفسس مسئولاً قام بتفريق الغوغاء اجتمعوا في المسرح لمهاجمة معلمنا بولس (أع19: 35). في العصر اليوناني الروماني في العالم ، شغل هذا الكاتب مكانة ذات أهمية كبيرة في المناطق الحضرية الادارة. كانت واجباته الأولية تتمثل في حفظ سجلات المدينة ، تدوين محاضر المجلس والتجمع والاهتمام بالمسؤول المراسلات ، وتلقي مراسيم الأباطرة والولاة ، بالإضافة إلى مجموعة كبيرة من المستندات

المتنوعة ، ثم حفظها ونشرها ، مثلما ما هو مطلوب. قرأة المراسيم علنًا ، ووضع إخطارات مؤقتة للشعب للقراءة ، وكانت تلك ذات الأهمية الدائمة منقوشة على الحجر.



فخار جميل ثنائي اللون اكتشف في مجيدو.

© كيم والتون

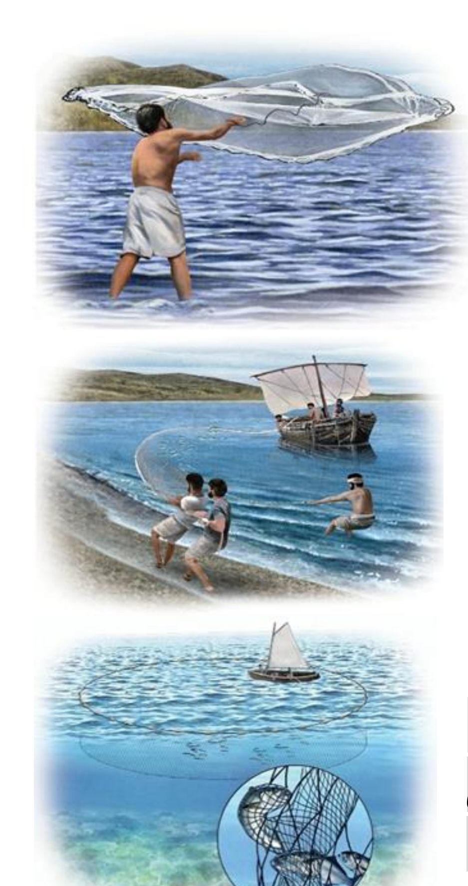
مستشار. لعب المستشارون دورًا مهمًا للغاية ، لا سيما مع مسائل الدولة (2 صم15: 12 ؛ 1 اخ27: 33). عادة ما يتم ترتيب هذا الموقف من بين كبار المسؤولين في الحكومة (عز 4: 5 ؛ أي3: 14 ؛12: 17 ؛ إش. 19: 11)

حامل الكأس. نظرًا لإمكانية التآمر دائمًا ، فإن خدمة كان النبيذ مسؤولية كبيرة وثقة. كان واجب الضابط الرئيسي لحراسة شخص الملك. أول ذكر لساقي في قصة يوسف (تك 40: 2) ؛ هذا الرجل يسمى "رئيس السقاة " ،يجب أن يكون العديد منهم يشغلون منصبًا مشابهًا تحت قيادته. تحت حكم سليمان كانت هذه الوظيفة مهمًا للغاية على ما يبدو ، فقد أعجبت بشدة ملكة سبأ بساقه سليمان (1 مل 10: 5 ؛ 2 اخ 9: 4). كان نحميا ساقي الملك الفارسي ارتحشستا الأول لونجمينز (نح. 1: 11) ، ويخبرنا ذلك بعد ذلك "أخذ

الخمر وأعطاها للملك" (2: 1) ، وتحدث الاثنان عن عمل سياسي جديد. وهكذا كان مكانة الساقي غاية في الروعة ومؤثرة.

صباغ. كانت ممارسة صباغة المنسوجات موجودة حتى قبل زمن ابراهيم. أحواض ونول الطين التي كانت تستخدم كأوزان وجدت في لخيش. حصل الصباغون على صبغتهم من مصادر مختلفة. تم الحصول على القرمز من دودة أو يرقة تتغذى على البلوط أو غيرها من النباتات النيلية فكانت تصنع من قشر الرمان. كان الأرجواني مصنوعة من محار الموريكس الموجود على شاطئ مدينة عكا (عكا). كما تم العثور عليها على طول الساحل الفينيقي شمال عكا. القديس لوقا الأنجيلى يخبرنا ليديا ، "تاجرة في قماش أرجواني من مدينة ثياتيرا" (أع16: 14) كشفت التنقيبات أن "نقابة الصباغين" كانت موجودة في بالقرب من ثياتيرا.

الصيادين. التلميحات المتكررة لفن الصيد في الكتاب المقدس موجودة الاتصال ببحر الجليل (مت4: 18 ؛13: 48؛ مر1: 16 ؛ لو 5: 2). يتحدث الكتاب المقدس عن أربع طرق تستخدم في صيد الأسماك. الأول هو الخطاف البسيط والخيط (الصنارة)المستخدم مع أو بدون عمود (أيوب 41: 1 ؛ إشعياء 19: 8 ؛ عاموس 4: 2). هذه هي الطريقة التي وجه بها ربنا يسوع معلمنا بطرس إليها لصيد السمكة التي كانت تحمل العملة المعدنية اللازمة لدفع ضريبة الهيكل المستحقة عليهما (متى 17: 27). الأداة الثانية المستخدمة في الصيد هي شبكة. هذه شبكة مستديرة يبلغ قطرها ثمانية عشر إلى خمسة وعشرون قدمًا مع أثقال مثبتة حول محيطها. يقوم الصياد بتدوير هذه الشبكة فوق رأسه ليفتحها إلى حجمها الكامل قبل أن يرميها فوق المياه



الضحلة حيث تغرق وتحبس الأسماك تحتها. هذا هو نوع الشبكة التي استخدمها معلمنا بطرس و معلمنا أندراوس عندما دعاهما ربنا يسوع إليه لصبحوا تلاميذه (متى 4: 18؛ مرقس 1: 16؛ أيضًا حزقيال 32: 3).نوع آخر من الشبكات المستخدمة على طول الخط الساحلي هي شبكة السحب. هذه الشبكة المستطيلة معلقة عموديًا في الماء مثل ستارة طولها اثني عشر قدمًا. العوامات الموضوعة على طول الجزء العلوي من الشبكة تبقيها عائمة ، والأوزان على الخط السفلي يبقيه موجهًا عموديًا.



نموذج لقارب ترام يستخدم للصيد في بحيرة طبريا خلال القرن الأول

يبلغ طوله ألف قدم ، ويتم نشره باستخدام قارب وطاقم الأرض. يأخذ الرجال في القارب أحد طرفي الشـــبكة ويســـحبونها في الماء عمودي على الخط الســـاحلي بينما يحمل طاقم الأرض الطرف الآخر على الشـــاطئ. بمجرد أن تكون الشـبكة ممدودًا بالكامل ، يسـتدير القارب ويسـافر بالتوازي مع الخط الساحلي بينما يمشـي طاقم الأرض الشـاطئ يقود الأسـماك أثناء ذهابهم. في النهاية ، عاد القارب إلى الشـاطئ ، مما أدى إلى احتواء الأسماك ، التي يتم ســـحبها بعد ذلك إلى الشـــاطئ (حزقيال 26: 5 ، 14 ؛ 47: 10؛ حب. 1: 15؛ متى 13: 47– 48 .(أخيرًا ، هناك شـــبكة تراميل ، التي تنتشـــر في المياه العميقة. هي شبكة أيضًا مصممة للوقوف عموديًا في الماء من خلال اســتخدام العوامات والأوزان. انه تتكون من عدة ســتائر من الشــباك ويتم نشـرها بواسـطة القوارب لتشـكيل حظيرة مائية دائرية حول مجمع السـمك.

يقوم الصيادون بعمل اضطراب داخل الحظيرة من أجل إثارة الذعر للأسماك ، مما جعلهم يفرون في اتجاه الشـــبكة. يمرون بســـهولة من خلال الطبقة الأولى من الشـبكة فقط لتصـطدم بالشـبكة الدقيقة للسـتارة الداخلية. عندما يحاولون الاسـتدارة ، يكونوا تشـابكوا في السـتار الخارجي. عادة ما يتم هذا النوع من الصـــيد في الليل بحيث يكون من الصـــعب على الســـمكة أن ترى الشبكة (لوقا 5: 1-11 ؛ يوحنا 21: 1-14)



<u>تم استخدام الخطافات أو الزوايا في بعض الأحيان. كانت الأسماك على ساحل البحر الأبيض المتوسط ، ينجذب إلى السطح بواسطة الشعلة المتحركة.</u> كان الصيد الليلي شائعا جدا ، وخاصة في بحر الجليل.

<u>تحطم السفن وغرقها</u>

نقرأ في الكتاب المقدس يستخدم حطام السفن ليعلم شيئاً هاماً درس عن اقتصاد عالم الله.

في وقت مبكر من زمن موسى ، بدأت الأمم حول البحر الأبيض المتوسط في التصرف كل من التجارة والحرب على البحر. كل من هذه الشراكات دعت إلى سفينة بشكل فريد مصممة بكفاءه كبيرة ، كانت السفن الحربية خفيفة وملساء وقاتلة (عدد 24:24 ؛ إش .33: 21؛ دا. 11: 30، 40). على النقيض من ذلك ، كانت السفن التجارية أقل ذكاءً بكثير ولكن يمكنها حمل أطنان من البضائع مع مساحة كافية للركاب. اتبعت السفن التجارية المبكرة الخط الساحلي حتى يتمكنوا من التنقل بفعالية والاستعداد للاندفاع إلى الملاذ الآمن عندما يكون الطقس شديدًا التهديد. في وقت مبكر من الألفية الأولى قبل الميلاد ، طور الفينيقيون أكثر معرفتهم للبحر ومهارات الملاحة السماوية التي سمحت لهم بعبور البحر مياه مفتوحة. والاستفادة من الطريق المباشر والرياح الإيتزية المتوقعة من أواخر مايو إلى أوائل سبتمبر ، يمكن للسفينة أن تبحر المسافة بين اليونان وأرض الموعود بأقل قدر من الوقت من ثلاثة

إلى خمسة أيام. لكن الأمور تغيرت بشكل كبير خلال أشهر الشتاء عندما تكون العاصفة حولت الأنظمة الرياح الودية إلى أعداء معاديين. في العصر الحديث ، أشد هذه وقد أُطلق على العواصف الإعصارية اسم" ميديكانس "، وهي عواصف شبيهة بالأعاصير ذات عين محددة.

تحزم هذه العواصف المتوسطية الخارقة رياحًا يمكن أن تتجاوز ثمانين ميلاً في الساعة ، وهم قد يكون نوع العاصفة التي واجهها يونان النبى ومعلمنا بولس (يون 1: 4 ؛ أعمال 27: 14).

خلقت العواصف الشديدة سلسلة متتالية من المشاكل للبحارة القدامى. بافتراضهم تجولوا في المياه المفتوحة عن طريق الملاحة السماوية ، منعهم الغطاء السحابي من ذلك الحفاظ على التوجه. بينما تم تصميم السفن للدفع بواسطة الرياح ، كانت هناك نقطة حيث أصبحت الرياح شديدة لدرجة أنها هددت بتدمير الشراع والصاري. وفي أسوأ الأحوال ، يمكن أن يتجاوز القصف الذي يتخذه بدن السفينة الحدود الهيكلية للسفينة ، مما تسبب في تكسيرها في الماء. تم التقاط الطبيعة الأليمة لهذه الظروف من منظور البحار للشاعر الملهم:"[26]يَصْعَدُونَ إِلَى السَّمَاوَاتِ، يَهْبِطُونَ إِلَى الأَعْمَاقِ. ذَابَتْ أَنْفُسُهُمْ بِالشَّقَاءِ. 27يَتَمَايَلُونَ وَيَتَرَنَّحُونَ مِثْلَ السَّكْرَانِ، وَكُلُّ حِكْمَتِهِمِ ابْتُلِعَتْ. "(مز 107: 26 - 27).

لم يكن بإمكان البحارة على متن سفينة تعرضت للإعصار الانسحاب إلى جانب الطريق والنزول والانتظار للمساعدة. اعتمادا على اتخاذ إجراءات فورية ، وكثير منها مذكور في روايات العاصفة في يونان 1 وأعمال الرسل 27. كما صرخت أخشاب السفينة تحت ضغط العاصفة ، مر البحارة بالحبال تحت السفينة وربطوها بإحكام للحفاظ على أخشابها من التفكك. إذا كانت موجات الزبد تهدد باغراق السفينة ، فإن البحارة فقط كان الخيار هو تخفيفها عن طريق التخلي عن الشحنة أولاً ثم معالجة السفينة. كأفضل هم يمكن للبحارة أن يوجهوا السفينة بالقرب من الشاطئ ، مما يبطئ تقدمها عن طريق إسقاط المراسي. مع اختفاء البضائع والمعالجة ، ثم أصبحوا مستعدين للتضحية

بالسفينة لإنقاذ حياتهم ، بتثبيتها على أكثر قطعة أرض جذابة يمكنهم العثور عليها.



توقفت رحلة بولس إلى روما ، الموضحة على هذه الخريطة ، بسبب حطام سفينة برعاية إلهية.

يذكر الكتاب المقدس ثلاث حالات محددة كانت فيها السفينة أو أسطول السفن دمرتها عاصفة. في كل حالة نجد رجالًا افترضوا بتعظم أنهم حكماء وأقوياء بما يكفي لإخضاع البحر بأنفسهم. وفي كل حالة استخدم الرب عاصفة وغرقًا لأظهر أنه ، وليس هم ، يتحكم في مصيرهم على الماء. أولا يهوشافاط ملك يهوذا أظهر تعظم عندما انضم بغير حكمة إلى مملكة إسرائيل الشمالية من أجل عمل أسطولاً شراعيًا في عصيون جابر (أخبار الأيام الثاني 20: 35-37 ؛ انظر أيضًا ملوك الأول 9: 26). كان الرب وعد بأن"[16]وَعَلَى كُلِّ سُفُنِ تَرْشِيشَ، وَعَلَى كُلِّ الأَعْلاَمِ الْبَهِجَةِ. 17فَيُخْفَضُ تَشَامُخُ الإِنْسَانِ، وَتُوضَعُ رِفْعَةُ النَّاسِ، وَيَسْمُو الرَّبُّ وَحْدَهُ فِي ذلِكَ الْيَوْمِ."(إشعياء 2: 16-17). في هذه الحالة ، تحطم الأسطول قبل أن يتمكن من الإبحار (1ملوك 22: 48.)

المثال الثاني هو تغطم يونان التي احتاج أيضًا إلى التصحيح أثناء صعوده على متن سفينة تجارية تنقله بعيدًا عن المسؤولية التي أوكلها إليه الله في

نينوى."[4]فَأَرْسَلَ الرَّبُّ رِيحًا شَدِيدَةً إِلَى الْبَحْرِ، فَحَدَثَ نَوْءٌ عَظِيمٌ فِي الْبَحْرِ حَتَّى كَادَتِ السَّفِينَةُ تَنْكَسِرُ. "(يو 1: 4). تمكن البحارة من الوصول إلى الشاطئ بأمان على ذلك القارب ، لكن تم تجنبوا تحطيم السفينة بصعوبة فقط عندما تم نقل راكابهم المتعظمين من السفينة .



تم اكتشاف المراسي البحرية هذه في منطقة قيسارية ماريتيما ، وهي تشهد على حطام السفن على طول هذا الجزء من الساحل.

المثال الثالث موجود في أعمال الرسل 27 - التقرير الأكثر تفصيلاً عن حطام سفينة لدينا من العالم القديم. تم القبض على معلمنا بولس في أورشليم ، وبعد جلسة استماع في قيصرية ماريتيما ، كان في طريقه إلى روما حيث سيحاكم أمام قيصر. تمت الرحلة على متن سفينة ، وكانت تنمو في وقت متأخر في موسم الإبحار.

كانت المخاطر ركض عالياً عندما دعا قائد المئة الروماني السفينة للتوجه إلى المياه المفتوحة على الرغم من ذلك تحذير معلمنا بولس. أدت "رياح من قوة الإعصار" في النهاية إلى تدمير السفينة وقد ظهر الرب أنه هو وليس

الإمبراطورية الرومانية سيحدد مسار السفر و الجدول الزمني للكرازة بالإنجيل لهذه المهمة (أعمال الرسل 27: 13-44)

قصار . تعتبر مهارة غسيل الملابس أو تبييضها من أقدم الفنون. يعمل كل من الرجال والنساء في تنظيف الملابس وغيرها من المواد. يتم التطهير بدوس أو ختم الملابس بالقدمين أوبقضبان أو أعواد في أوعية ماء. اكتشف القصارون صيغة المفرد كفن تبييض القماش الأبيض بمساعدة القلويات والصابون والبول الفاسد وأبخرة الكبريت ورماد بعض النباتات الصحراوية. لذلك ، متجر القصار كانت تقع عادة خارج المدينة حيث يمكن أن يمكن تجنب الروائح الكريهة بسحق قطعة القماش في مجرى متدفق ثم بعد ذلك تنتشر للتجفيف. في أورشليم ، كان "حقل القصار " يقع بالقرب من قناة البركة العلوية ، والتي كانت على الأرجح في وادي قدرون بين نبع جيحون وبئر إن روجل (2 مل18: 17 ؛ إشعياء 7: 3 ؛36: 2)

حارس البوابة. وكان اللاويون المسؤولون عن مختلف مداخل الهيكل كان الهيكل يُدعى البوابين (1 أخ9: 17 ؛15: 18، 23-24 ؛ 2أخ. 23: 19). كان البواب متمركزًا على أبواب المدينة وبين أبواب المرعى حيث كان مسؤولاً عن حراسة أبواب البيت حظيرة الغنم. في أيام داود ، بوابات الهيكل ، الذين كانوا أيضًا عدد الحراس اربعة الاف.(23 :5)

صياد برى . كان عمل الصياد أو الصياد من أقدم المهن. كانت في الأصل وسيلة دعم ، لكنها أصبحت فيما بعد مصدرًا للترفيهية. كان ذا سمعة عالية جدًا وشارك فيه الجميع الصفوف ، ولكن في كثير من الأحيان عن طريق الملوك (تك 10: 9 ؛ 27: 3 ، 5 ؛ 1 صم. 26: 20 ؛ أي38: 39 ؛ أم. 6: 5). تم ذكر ثلاث طرق رئيسية للصيد في الكتاب المقدس: (أ) الرماية بالقوس والسهام (خر 27: 3) ؛ (ب) نصب فخ بشبكة وقفص ، خاصة للطيور مثل السمان والحجل والبطإر 5: 27 ؛ عا 3 : 5) ؛ و (ج) حفر مغطاة بشبكة وبأغصان مقطوعة للغزلان ،ثعالب ، ذئاب ، دببة ، أسود ، إلخ (مز 35: 7 ؛ إش24: 18 ؛ 42:22).

صيد التماسيح

- **يوضع خنزير عند شاطئ النهر ويضرب فيصرخ الخنزير فيطلع التمساح ويأكله في ذلك الوقت يصطادوه بشص. أو يضعوا لحم خنزير في شص ويصطادوه به.**
- **أو يعملوا له حفرة على شاطئ النهر بين القصب وعندما يقع فيها يمنعوا عنه الطعام ويطمسوا عينيه بالطين ويضعوا في لسانه شص لأن لسانه يكون ملتصق بفكه السفلي، ثم يربطوا فكيه بحبل ويسحبوه إلى البر.**

◎ **طريقة صيد التمساح هي عمل رمزي للفداء كالآتي :-**

- **اتخذ ربنا يسوع له جسدا من العذراء مريم والدة الإله ووَحَده معه وهذا الجسد قابل للموت لكنه بغير فساد.**
- **وكان الجسد هو الطعم الذي رمي للتمساح فهيج اليهود والدنيا كلها عليه ليصلبوه.**
- **فحينما مات ربنا يسوع بالجسد جاء إبليس ليقبض على روحه فرشقت به صنارة اللاهوت واصطادته وقيدته وأصبح لأبناء المعمودية كعصفور صغير مربوط يحركه طفل صغير.**

الصيد البرى

تم منح الإذن بصيد الحيوانات البرية مباشرة بعد أن نجى نوح وعائلته من بعد الطوفان بالفلك (تكوين 9: 2-3). وبحلول الوقت الذي وصل فيه الإسرائيليون إلى جبل سيناء ، كان الأمر كذلك يفترض أن ثقافة الصيد موجودة وتمت الموافقة عليها ضمنيًا في القوانين الغذائية التي ذكر الحاجة إلى تربية الحيوانات بشكل صحيح عن طريق تجفيف دمائهم (لاويين 17: 10-14).

من الآن فصاعدًا نجد الصيد مذكورًا إما مباشرة أو بالرجوع إلى أجهزة مختلفة أو أسلحة يستخدمها الصيادون.

بحث الناس عن مجموعة متنوعة من الأسباب واستخدموا مجموعة متنوعة من الأجهزة في هذه العملية. تمت طقوس اصطياد الحيوانات النظيفة مثل الحجل والغزلان والغزال والوعل كغذاء. الدببة والأسود تم اصطيادهم عندما أصبحوا يشكلون تهديدًا للماشية (1 صم 17: 34-36). واستخرجت الأدلة من النقوش المصرية والآشورية تشير إلى أن أفراد العائلة المالكة كانوا يمارسون الصيد كرياضة.



يصور هذا النقش عملية صيد الغزلان الآشورية باستخدام الشباك

كل من هذه الحيوانات التي تم اصطيادها صممها الله بمهارات خاصة ساعدتها النجاة في ذلك. بالنسبة للبعض كانت القدرة على الطيران أو الفرار بسرعة البرق. عن البعض الآخر كانت قوتهم المطلقة هي التي مكنتهم من الانتصار في القتال. الصيادون الناجحون طوروا أساليب تصدت لهذه المهارات الدفاعية بعدة طرق. بخيوط شبكة الطيور الرفيعة حيث يتم تعليق الشباك ذات الأوزان المقيدة حول محيطها بعناية في أغصان الأشجار مع آلية الصيد مرفقة. ثم قام الصياد بطعم المنطقة الواقعة أسفل الغصن وانتظر الفريسة أن تكون في الموضع الصحيح قبل أن يطلق الشبكة فوقها (مز 124: 7 ؛ أمثال 1: 17؛ إر. 5: 26). كما تم استخدام الشباك لالتقاط الغزلان والغزال السريعة. في هذه الحالة ، بدا الصياد عن مكان تخلق فيه الملامح الطبيعية للأرض ممرًا ضيقًا يفرون إليه الغزلان فيمكن توجيه الحيوانات. في نهاية الممر حيث يتم

تعليق شبكة عمودية مموهة في مكانها. كان هدف الصياد هو إثارة الذعر للحيوانات ودفعها إلى الفرار نحو المساحة المحظورة ، حيث سيصبحون متشبكين في الشبكة (مز. 141: 10 ؛ إش . 51: 20). طريقة أخرى كانت حيوانات الصيد تستخدم مصيدة حفرة. كما يوحي الاسم ، حفر الصياد حفرة ثم غطاها مع التمويه لجعلها تبدو مثل الفضاء المحيط. عندما تم قيادة الحيوانات أو تم جذبهم إلى الفخ ، حيث أدى وزنهم إلى انهيار الغطاء الصلب على ما يبدو وحبسهم في مكان مغلق الذي لم يتمكنوا من الهروب منه (2 صم 23: 20). تم إلقاء الأسلحة باليد أو تشغيلها تستخدم أيضًا إما بالاقتران مع هذه المصائد أو بشكل مستقل عنها. وشملت هذه الأسلحة تُستخدم عصا الرمي لضرب الطيور من الهواء ، ورمي الرمح والقوس والسهم (تك. 27 : 3.) مع تقدم قصة محبة الله في أرض الموعد ، أصبحت تلك العقارات فى حاله استقرار بشكل متزايد. حيث تم تحويل الأرض من حالتها الطبيعية إلى حقول زراعية و المراعي ، أصبحت أقل ملاءمة للحيوانات البرية في نفس الوقت الذي كان فيه وقتًا أقل تكرس للصيد. في حين أن ممارسة الصيد وصورته لم تنفذ من المفردات الشائعة ، أصبحت أقل شيوعًا. وهكذا أصبح معنى التخصص تعلق بالصياد ونمت لتصبح وسيلة الكتاب المقدس لتعريف شخص ما على أنه مميز.

نرى هذا مع صيادين مثل نمرود وعيسو (تكوين 10: 9 ؛ 27: 3 ، 5 ، 27 ، 30 ، 33). ولأن مهارة الصيادين المطلقين كانت تُعتبرفى صيد الأسود (أيوب 10: 16؛ 38: 39) ، والذين تغلبوا عليها كانوا كذلك تم الإشارة إليها بشكل خاص - مثل شمشون وداود وبناياهو (قض ١٤: ٥-٦ ؛ ١ صموئيل. ١٧: ٣٤- 36 ؛ 2 صم. 23: 20)

يمكن استخدام نفس المفردات المستخدمة في صيد البشر للحيوانات مجازيًا البشر أو الله نفسه يطارد الناس. استخدم داود براعته كصياد كبير المفترسين في محاولته إقناع شاول بأنه يستحق الدخول في القتال ضد جليات.ولكن فيما بعد كان داود هو الذي أصبح فريسة حيث كان شاول يلاحقه بلا رحمة" كَمَا يُتْبَعُ الْحَجَلُ فِي الْجِبَالِ!». (1 صم 26: 20؛ أيضا24: 11). فى شعر الانبياء

استخدمت المزامير أيضًا صور الصيد لوصف الطريقة التي سعى بها الأشرار لإيذاء الصالحين. مثل الصيادين ، وضعوا الفخاخ مجازيًا ، وحفروا الحفر ، ونشروا الشباك ، ووضعوا فخاخًا لإلحاق الضرر بالضعفاء (مز 31: 4 ؛ 35: 7-8 ؛ 140: 5 ؛ 141: 9 ؛ 142: 3)."وَامْرَأَةُ رَجُل آخَرَ تَقْتَنِصُ النَّفْسَ الْكَرِيمَةَ". (أمثال 6: 26). وصف ميخا عنف الدماء حوله بقول "إنهم يصطادون بعضهم البعض بشبكة" (مى 7: 2). وندب إرميا ،"[26]لأَنَّهُ وُجِدَ فِي شَعْبِي أَشْرَارٌ يَرْصُدُونَ كَمُنْحَنٍ مِنَ الْقَانِصِينَ، يَنْصِبُونَ أَشْرَاكًا يُمْسِكُونَ النَّاسَ "(ارميا 5: 26).

أخيرًا ، تم أيضًا تشبيه الله أو عملاء إمبراطوريته بالصيادين. شجب أيوب حقيقة أن الرب يطارده مثل الأسد (أيوب 10: 16). تنبأ إشعياء أن الرب سوف يكون في النهاية استهدف بابل ، ويطاردهم مثل الغزلان (إشعياء ١٣: ١٤) -«[16]هأَنَذَا أُرْسِلُ إِلَى جَزَّافِينَ كَثِيرِينَ، يَقُولُ الرَّبُّ، فَيَصْطَادُونَهُمْ، ثُمَّ بَعْدَ ذلِكَ أُرْسِلُ إِلَى كَثِيرِينَ مِنَ الْقَانِصِينَ فَيَقْتَنِصُونَهُمْ عَنْ كُلِّ جَبَل وَعَنْ كُلِّ أَكَمَةٍ وَمِنْ شُقُوقِ الصُّخُورِ". (ارميا 16:16).
"[20]وَأَبْسُطُ شَبَكَتِي عَلَيْهِ فَيُؤْخَذُ فِي شَرَكِي، وَآتِي بِهِ إِلَى بَابِلَ وَأُحَاكِمُهُ هُنَاكَ عَلَى خِيَانَتِهِ الَّتِي خَانَنِي بِهَا". (حزقيال 17: 20؛ أيضا 12: 13). قام البابليون بمطاردة شعب الله في كل شارع (مرا. 4: 18) ،"[52]قَدِ اصْطَادَتْنِي أَعْدَائِي كَعُصْفُورٍ بِلاَ سَبَبٍ. 53قَرَضُوا فِي الْجُبِّ حَيَاتِي وَأَلْقَوْا عَلَيَّ حِجَارَةً" (مرا. 3: 52-53)



أولئك الذين يقتلون الأسود لهم ملاحظة خاصة ، مثل شمشون الذي قتل أسدًا في وادي سورق.

فخ / نصب فخا

استخدم الصيادون القدامى أربعة أجهزة محاصرة مختلفة للقبض على حيوانات وطيور اللعبة:مصيدة الحفرة ، والفخ ، والشبكة المتشابكة ، وشبكة الصياد. في حالة مصيدة الحفرة ،حفر الصيادون حفرة في مسار كانت بما تكفي حيوان كبيرًا لعقده وعميقة بما يكفي منعها من الهروب بمجرد سقوطها. وامتدت شبكة فوق الحفرة متخفية بحيث تبدو وكأنها أرض صلبة. عندما داس حيوان على الشبكة ، انهارت الأرض ، محاصرة الحيوان (مز. 35: 7 ؛ إرميا 18: 22). كما تم نصب الفخ على طول ممر المشاة. وهي تتألف من حبل به حلقة في أحد طرفيه يمكن أن تشد حول قدم الحيوان. ثنى الصياد شتلة أو غصنًا نابضًا ، وأغلقه في موضعه ، ثم ربط الحبل به. متي وضع حيوان قدمه في الحلقة ، وسحب الصياد المختبئ الحبل الذي أطلق سراحه الطاقة المخزنة في الفرع المثني ، والتي تسحب حلقة الفخ بإحكام حول قدم الحيوان (عاموس 3: 5) تم استخدام الشبكة المتشابكة بشكل متكرر للقبض على أسطول الغزلان.

حدد الصيادون موقعًا حيث شكلت الطبقة الطبيعية للأرض قمعًا وأقيمت و تمويه شبكة عمودية عند الطرف الضيق للقمع. ثم تسبب الصيادون في ذعر الحيوانات واصطدم بالنهاية العريضة للقمع. يصرفه التهديد من ورائهم ،

وركضت الحيوانات الهاربة على رأسها في الشبكة وأصبحت متشابكة (إشعياء28: 13). تم استخدام شبكة فاولر غالبًا ما يتم تعليق الطيور فوق منطقة الالتقاط باستخدام أغصان الشجرة.تم جذب الطيور إلى منطقة الخطر بالطعم والشراك الخداعية. عندما كانوا في مكانهم ، كان الانتظار أطلق الصياد الشبكة المثقلة التي سقطت وأوقعت الحيوانات في شرك (إرميا 5: 26).
كل آليات الاصطياد هذه ذكرها الكتاب المقدس في أشكال الكلام.
نظرًا لأن هذه الأجهزة يُشار إليها غالبًا بنفس المصطلح العبري أو اليوناني ، فإننا نتطلع إلى السياق الأكبر حجمًا ، والذي قد يكون مفيدًا في تحديد نوع جهاز الملاءمة بالضبط الموجود. سواء تمكنا من تحديد نوع معين من الفخ أم لا ، فإن هناك ثلاث دلالات لا تزال قائمة
إضفاء المعنى على شكل الكلام: (1) استولى الفخ على من لم يتوقعوه.
(2)**بمجرد أن يُحاصر الحيوان ، لم تكن هناك فرصة للهروب تقريبًا.**
(3) لأن آلية الاصطياد مموهة ، مما أدى إلى ظهور ما يبدو للوهلة الأولى أنه غير ضار للموت.
أصبحت مجموعة واسعة من الاختيارات الخاطئة فخاخًا فعالة يمكن أن تؤذي شعب الله ؛وبالتالي ، فقد قدم الرب تحذيرات مبكرة عنهم. على سبيل المثال ، الرب مرارا حذر من أن الكنعانيين وعبادتهم الوثنية كانت فخاخًا مميتة لبني إسرائيل (يشوع. 23: 13 ؛ أيضا إكسود. 23: 33 ؛ 34: 12-13 ؛ تثنية. 7: 16، 25 ؛ قاضاه. 2: 3). للأسف ، الرب غالبًا ما ذهب التحذير لمثل هذه الفخاخ أدراج الرياح و "كانوا يعبدون أصنامهم ، والتي أصبحت شرك لهم "(مز 106: 36). بصرف النظر عن اختيار الانخراط في عبادة باطلة ، فهي غير لائقة وصارت الأقوال والأعمال الآثمة فخاخًا. هذه الصورة بارزة بشكل خاص في سفرالأمثال (6: 3-2 ؛ 18: 7 ؛ 20: 25؛ 23: 27). لاحظ الصور المحملة بالفخاخ والمرتبطة بالتحذير بشأن إتباع زوجة ضالة في خطيئة الزنا: "تبعها في الحال مثل ثور ذاهب للذبح ، مثل غزال يخطو في حبل المشنقة حتى يخترق سهم كبده ، مثل طائر يندفع في شرك ، مع العلم أنه سيكلفه حياته "(أمثال 7: 22-23). بنفس الطريقة ، "هؤلاء الذين

يريدون أن يصبحوا أغنياء يقعون في تجربة وفخ "(1 تي. 6: 9).يتم أيضًا تشبيه أوقات المحن بالطبيعة غير المتوقعة والتي لا مفر منها بالفخاخ: علاوة على ذلك ، لا أحد يعلم متى ستأتي ساعتهم: كسمك يصطاد في شبكة قاسية ، أو كطيور يؤخذون في شرك ، فيحاصرهم الناس بأوقات سيئة تسقط عليهم بغتة." (جامعة 9: 12). يمكن أن تكون هذه الأوقات الصعبة نتاجًا من صنعهم ، كما في حالة سبى شعب الله من أرض الموعد التي أوقعتهم في شرك (إشعياء 42: 22؛ مرا. 4: 20؛ حزقيال.19:8)



لوحة مقبرة مصرية تصور الطيور محاصرة في شبكة.

كما استخدم الصيادون آليات الاصطياد للقبض على الحيوانات ، لذلك تابع الأشرار بلا رحمة الصالحين في محاولة لمفاجأتهم بالفخاخ وإيقاعهم في الشرك. هذه الصورة خاصة واضح في المزامير: "المتكبر اختبأ لي فخًا. لقد بسطوا الحبال من شبكتهم ونصبوا لي فخاخًا على طول طريقي "(مز 140: 5). "منذ أن أخفوا شبكتهم من أجلي بدون سبب وبدون سبب حفروا حفرة لي ، قد يفسدهم الخراب على حين غرة – ربما شبكة خبأوها ، فيقعوا في الحفرة حتى خرابهم "(مز ٣٥: ٧-٨ ؛ أيضًا.31: 4 ؛ 57: 6 ؛ 64: 5 ؛ 119: 85 ؛ 141: 9 ؛ 142: 3 إرمياء . 5: 26؛ 9: 8 ؛ 18:20)

أخيرًا ، نأتي إلى تلك الموضوعات التي لا نفكر فيها كثيرًا في حياتنا اليومية: الموت ووصول نهاية الاوقات. يمكن أن يكون الموت مثل شرك مخبأ على طول طريق الحياة. نحن فى نزهة إلى جانب اهتمامنا بالعديد من الأشياء الأخرى عندما تلتف حبال القبر من حولنا ونواجه فخاخ الموت (مز 18: 5). على طول الطريق نحن نعمل بشكل جيد للعيش بحذر ، تجنب السلوكيات والمواقف التي لا تساعد على الأبدية ، لأن اليوم الأخير سوف "ينغلق عليك فجأة مثل الفخ" (لوقا 21: 34).

قاضيًا. كان رئيس المنزل يعتبر قاضيًا على ملكه يحكم على أُسرَة. مع توسع الأسرة البشرية ، هذه القوة تماما تنتقل بشكل طبيعي إلى رؤساء الأسباط والعشائر. بعد أن جاء إسرائيل إلى البرية وراء سيناء ، وجد موسى مسؤولية التعامل مع كل المسائل القضائية حتى لو كانت كبيرة للغاية. أخذ نصيحة حماه يثرون ، هو نصح باختيار " ذَوِي قُدْرَةٍ خَائِفِينَ اللهَ، أُمَنَاءَ مُبْغِضِينَ الرَّشْوَةَ، وَتُقِيمُهُمْ عَلَيْهِمْ رُؤَسَاءَ أُلُوفٍ، وَرُؤَسَاءَ مِئَاتٍ، وَرُؤَسَاءَ خَمَاسِينَ، وَرُؤَسَاءَ عَشَرَاتٍ(خروج 18:19 - 26 ؛ تث1: 16). بعدما عند دخول كنعان ، جلس القضاة على أبواب المدن (تث16: 18).

محامي. يشير هذا المصطلح إلى الشخص المطلع على القانون. هناك كانوا محامين في المحكمة ومحامو مجمع يهودي (مت22: 35 ؛ لوقا 7: 30 ؛10: 25؛11: 45 - 46، 52 ؛أع 24: 2-9 ؛ 14: 3 نش. 3: 13). يعمل الكاتب بصفته محامي في النطق بالقرارات القانونية.

تاجر. يشتري من الأشخاص الذين يتعاملون في البضائع من الأراضي البعيده أو من القوافل وبيعها للتجار في الأسواق. عديدة أصبحوا ثريين. في بعض الأحيان تحدث التجار عن تقديرهم (2 أخ9: 13-14 ؛ نش. 3: 6) ، ولكن في بعض الأحيان كانوا غير أمناء (هو. 12: 7) ، و خاصة في سفر الرؤيا ، محكوم عليهم بالسعي فقط الكسب المادي (رؤ ١٨: ٣ ، ١١ ، ١٥ ، ٢٣).

موسيقي او عازف. لأن الموسيقى كانت فنًا بارزًا جدًا في الكتاب المقدس على وجه الخصوص فى العهد القديم ، مرات ولعبت دورًا مهمًا في حياة إسرائيل وفي بلادهم التدريبات والاحتفالات الدينية ، كان هناك طلب على أولئك الذين يجيدون العزف على الآلات الموسيقية وترنيم الترانيم والمزامير (مز68: 25).

كانت الموسيقى العبرية صاخبة في المقام الأول ، ومع ذلك فإن العديد من المزامير تحمل إشارات مشيرة إلى أنهم كانوا مصحوبين بآلات موسيقية (1مل10: 12 ؛ 2 أخ. 9: 11 ؛ رؤ18: 12). يظهر "كبير الموسيقيين" في عناوين اربعة وخمسون مزامير. يبدو أن آساف وإخوته كانوا أول من احتفظوا بهذا المنصب ، وربما كان المكانة وراثيًا (1أخ15: 19 ؛ 2أخ35:15) ومن بين الآلات التي استخدمها العبرانيون الصنج والقيثارة والقيثارة.الأرغن ، الأبواق ، الرباب. (انظر أيضا الفصل 4.)

أيدي التصفيق(تعطى نوع من الإيقاع الموسيقى)

عندما نتواصل مع بعضنا البعض ، فإننا لا نفعل ذلك فقط من خلال كلماتنا ولكن أيضًا مع الإيماءات التي نقوم بها ، مثل التصفيق بأيدينا. ضمن الثقافة عالمنا اليوم هذا ، يمكن لهذه الإيماءة المفردة المتمثلة في التصفيق بأيدينا أن ترسل الكثير رسائل متناقضة. على سبيل المثال ، نحن نصفق بأيدينا لإظهار موافقتنا وتقديرنا ما قيل أو فعل. لكن يمكننا أيضًا أن نصفق بأيدينا معًا في عرض وهمي للموافقة والتقدير عندما ننوي إرسال رسالة معاكسة فقط. صفعة واحدة من أيدينا معا قد يشير إلى الغضب أو المفاجأة. وبالتالي ، فإنه يتطلب أكثر من مجرد رؤية الإيماءة ولكن أيضًا معرفة السياق من أجل تفسير الرسالة بشكل صحيح. هذا بالتساوي صحيح في تفسير لفتة التصفيق في الكتاب المقدس.



نهر الأردن. "لتصفق الأنهار بأيديها" (مز 98: 8)

لم تؤد دراسات التصفيق اليدوي في عالم الشرق الأدنى القديم دائمًا بالعلماء إلى إجماع على ما يعنيه حدث فردي سواء في شكل مكتوب أو كما هو موضح في الفن القديم. ومع ذلك ، هناك اتفاق عام على أن التصفيق باليد يرسل واحدة من أربع رسائل.

يمكن استخدامه: (1) للاحتفال بوقت مليء بالفرح ، (2) للسخرية أو السخرية من شخص ما سوء الحظ ، (3) للتعبير عن الحزن أو الغضب ، أو (4) للعب دور في تعويذة سحرية. عند ذكر تصفيق اليدين ، مقايس التصفيق. أولاً،يزيد التصفيق الرسمي باليد المذكور في النص من أهمية الرسالة وشدتها يجري التواصل. وثانيًا ، لأن لفتة التصفيق يمكن أن يكون لها مجموعة متنوعة من المعاني في الشرق الأدنى القديم ، يجب أن ينظر بعناية في سياق القرائن على أي من الفروق الدقيقة تنطبق. في عدد من الحالات ، يحضر التصفيق دلالة الاحتفال والموافقة الأيدي ، ولا سيما في سياقات التغيير في القيادة السياسية. هذا موضح بشكل مناسب في اعتلاء يوآش العرش. الملكة عثليا بعد وفاة ابنها ، كانت منهجيا تخلصت من أعضاء العائلة المالكة الذين قد يتحدون شغفها بالجلوس على عرش العائلة المالكة. لقد حكمت لمدة ست سنوات غير مدركة الأمير ، يواش ، قد أفلت من تطهيرها. في السنة السابعة للملكة ، اتخذ يهويادع، رئيس الكهنة ، خطوة محفوفة

بالمخاطر للكشف عن هذا الأمير المختبئ في الهيكل ومسحه ملكا.مع القبول الحماسي لهذا الانقلاب الملكي روى بهذه الكلمات: صفق الشعب بأيديهم وصرخوا: يعيش الملك! (2 ملوك 11: 12؛ انظر أيضا حزقيال 25: 6 ؛ نح. 3: 19). هذه هي البادرة التي دعا إليها صاحب المزمور عندما يتولى الرب نفسه عرشه الشرعي." [1]يَا جَمِيعَ الأُمَمِ صَفِّقُوا بِالأَيَادِي. اهْتِفُوا لِلهِ بِصَوْتِ الابْتِهَاجِ. 2لأَنَّ الرَّبَّ عَلِيٌّ مَخُوفٌ، مَلِكٌ كَبِيرٌ عَلَى كُلِّ الأَرْضِ." (مز 47: 1-2). على النقيض من ذلك ، قد يؤدي التصفيق العنيف باليدين إلى السخرية أو السخرية من الكلمات ،أفعال أو ظروف شخص آخر. استاء اليهو من الطريقة التي صفق بها ايوب على يديه على منتقديه." [37]لِكِنَّهُ أَضَافَ إِلَى خَطِيَّتِهِ مَعْصِيَةً. يُصَفِّقُ بَيْنَنَا، وَيُكْثِرُ كَلاَمَهُ عَلَى اللهِ»."(أيوب 34: 37). واجهت أطلال أورشليم نفس الاستجابة من هؤلاء الذي سار بجوارها. 15يُصَفِّقُ عَلَيْكِ بِالأَيَادِي كُلُّ عَابِرِي الطَّرِيقِ. يَصْفِرُونَ وَيَنْغُضُونَ رُؤُوسَهُمْ عَلَى بِنْتِ أُورُشَلِيمَ قَائِلِينَ: «أَهذِهِ هِيَ الْمَدِينَةُ الَّتِي يَقُولُونَ إِنَّهَا كَمَالُ الْجَمَالِ، بَهْجَةُ كُلِّ الأَرْضِ؟» (مرا 2 : 15).



مصفق يدوي من العاج المصري

يمكن أن تشير لفتة التصفيق باليد أيضًا إلى الغضب والاشمئزاز. غضب بالاق من بلعام عندما لم يلعن الإسرائيليين ، كما كان مستأجرًا لهذه المهمة ، جعل هذا الملك يضرب يديه معًا في غضب من قبل إرسال بلعام إلى المنزل (عدد 24: 10). لكنه في حزقيال أننا نجد أن هذا الجانب من التصفيق اليدوي مذكور بشكل متكرر. وجه الرب له أن يعلن النبي عن استيائه من قومه قولاً وفعلاً. «هكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: اضْرِبْ بِيَدِكَ وَاخْبِطْ بِرِجْلِكَ، وَقُلْ: آهِ عَلَى كُلِّ رَجَاسَاتِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ الشِّرِّيرَةِ، حَتَّى يَسْقُطُوا بِالسَّيْفِ وَبِالْجُوعِ وَبِالْوَبَإِ!(حزقيال 6: 11؛ أيضا 21: 14). وكما أمر الرب حزقيال ليضرب يديه معًا بغضب على تمرد إسرائيل المستمر «هكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: اضْرِبْ بِيَدِكَ وَاخْبِطْ بِرِجْلِكَ، وَقُلْ: آهِ عَلَى كُلِّ رَجَاسَاتِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ الشِّرِّيرَةِ، حَتَّى يَسْقُطُوا بِالسَّيْفِ وَبِالْجُوعِ وَبِالْوَبَإِ! ، استخدم الرب نفس الشيء "[17]وَأَنَا أَيْضًا أُصَفِّقُ كَفِّي عَلَى كَفِّي وَأُسَكِّنُ غَضَبِي. أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ».(حزقيال. 21: 17). "

13«فَهأَنَذَا قَدْ صَفَّقْتُ بِكَفِّي بِسَبَبِ خَطْفِكِ الَّذِي خَطَفْتِ، وَبِسَبَبِ دَمِكِ الَّذِي كَانَ فِي وَسْطِكِ. بالتأكيد سأضرب يدي معًا على المكسب الظالم الذي حققته ودماءك قد سفكوا في وسطكم "(حز 22: 13).

بالإضافة إلى هذه الأمثلة الحرفية على التصفيق باليد ، كانت هناك عدة حالات لليد التصفيق في أشكال الكلام التي تجسد فيها الرياح والنهر والأشجار بأيديهم صفقوا معا. حمل المثال الأول من أيوب دلالة السخرية كما ناقشها مصير الأشرار الذين سيعاقبون على خطاياهم. في هذه الحالة ، ذكر "الشرق الريح "(أيوب 27: 21) - الريح الحارة والجافة التي تخرج من الصحراء وتجعل الجميع عمومًا غير مريح. في لغة أيوب ، أصبحت الريح الشرقية رمزًا للمتاعب التي قد تتسلل إلى حياة الأشرار ، و" [23]يَصْفِقُونَ عَلَيْهِ بِأَيْدِيهِمْ، وَيَصْفِرُونَ عَلَيْهِ مِنْ مَكَانِهِ " (أيوب 27: 23). تشمل الحالتان الأخريان أنهارًا وأشجارًا دعيت إلى التصفيق بأيديها احتفال. كما دعا كاتب المزمور الأرض كلها لتنطلق بفرح عند سماع أخبار خلاص الرب ، الأنهار دعيت لتصفق بأيديها"[8]الأَنْهَارُ لِتُصَفِّقْ بِالأَيَادِي، الْجِبَالُ لِتُرَنِّمْ مَعًا" (مز 98: 8). وكما أرجع

الرب الناس من السبى ، ودعوا جميع أشجار الحقل ليصفقوا بأيديهم على البصر "[12]لأَنَّكُمْ بِفَرَحٍ تَخْرُجُونَ وَبِسَلاَمٍ تُحْضَرُونَ. الْجِبَالُ وَالآكَامُ تُشِيدُ أَمَامَكُمْ تَرَنُّمًا، وَكُلُّ شَجَرِ الْحَقْلِ تُصَفِّقُ بِالأَيَادِي "(إش . 55: 12).

المربية في العصور القديمة كان للمربية مكانة مرموقة في المنزل ، غالبًا ما تكون خادمة أو مربية (2 صم. 4: 4 ؛ 2 مل 11: 2). فى معظم العصر البطريكى كان لدى العائلات مربية أو مربيات . ذهبت دبوره مربية رفقة معها إلى كنعان ودفن في حداد عظيم (تك24: 59 ؛ 35: 8). بالتبني أو يشار إلى الأمهات أحيانًا على أنهن ممرضات (راعوث 4:16 ؛ إشعياء 49:23).

الرؤية. يشير الكتاب المقدس إلى:-

(أ) العرافين ، الأشخاص الذين ادعواللحصول على المعرفة السرية ، وخاصة عن المستقبل ، ومن وقف على النقيض من أنبياء الرب (1 صم 6: 2 ؛ ار 27: 9 ؛ زك 10: 2).

العرافة

(لممارسة)

كانت العرافة مكونًا شائعًا لجميع ثقافات الشرق الأدنى القديمة ، التي نشأت منها الاعتقاد بأن تصرفات الآلهة وأفعالها كان لها تأثير مباشر على الأحداث المستقبلية. هكذا كان الهدف من العرافة هو الاستفادة من عقلية الآلهة لاكتساب الأفكار منهم يمكن أن تكشف مسار الأحداث المستقبلية حسب الفكر الوثنى . تم الحصول على هذه المعرفة في مجموعة متنوعة من الطرقً ، غالبًا بالاشتراك مع محترف كان على استعداد لتفسير البيانات مقابل رسوم (عدد 22: 7 ؛ مى 3: 11).تم الحصول على رؤى حول المستقبل من خلال مراقبة موقف الأجرام السماوية ، وتنظيم الطيور أثناء الطيران ، والشكل الدوامي لدخان البخور ، أو شكل زيت يطفو على سطح الماء في كوب. تم الإعلان عن الأحداث المستقبلية من خلال اختيار الممثلين مراقبة شكل كبد الحيوان المذبوح ، مع استشارة المتوفى من خلال الوسيط وكذلك تفسير الأحلام .يؤكد الكتاب المقدس أن الإله الواحد الحقيقي يتحكم في الأحداث

المستقبلية وأنه وحده القادر على ذلك جعل المستقبل معروفًا للبشر. لكن يوضح أيضًا أن العرافة كانت جزءًا من النظرة الوثنية للعالم التي أمر شعب الله بتجنبها. تم وصف استخدامها على أنها الممارسة المقيتة للأمم التي طردها الرب أمامهم ، وأدرجت في القائمة أبشع الخطايا (مثل تقديم الذبيحة الشخص بابنته كذبيحة) وهكذا كان ممنوعا بشدة (سفر التثنية. 18 :12-9 ؛ 2 ملوك 21: 6 ؛ أيضا فى سفر لاويين 19: 26). لكن الرب أستخدام توصيل المعلومات حول أحداث مستقبلية. بالأحلام والأوريم و التميم ، (تكوين 37: 11-5 ؛ خروج 28: 30 ؛ قض 6: 36-40 ؛ أع 1 ، 23-26). ومع ذلك ، فإن هذه الاستثناءات النادرة لا تعكس بأي حال من الأحوال التوجيهات القانونية المصممة لفصل إسرائيل عن ممارسة العرافة الوثنية الشائعة جدًا.



في مواجهة معركة حاسمة ، ذهب شاول إلى عين دور ، الواقعة في قاعدة جبل جلبوع ، من أجل تعلم مصيره من وسيط.

عندما يذكر الكتاب المقدس ممارسة العرافة ، فإنها تمارس من قبل الوثنيين في الأمم حول إسرائيل. يتحدثون عن الملوك والمستشارين الملكيين والعرافين المحترفين من بين الكنعانيين والموآبيين والعمونيين والفلسطينيين والبابليين جميعهم يمارسون ذلك العرافة (عدد ٢٢: ٧ ؛ تثنية ١٨: ٩-١٠ ؛ ١ صم ٦: ٢ ؛ إشعياء ٢: ٦ ؛ ٤٧: ١٢-١٣ ؛ حز ٢١: ١٨-٢١ ، ٢٩ ؛ دا.2: 27؛ 4: 7 ؛ 5: 7-12). نظرًا لطبيعة هذه الممارسة في كل مكان ، فإن هذا ليس مفاجئًا.

إنها قصة أخرى نجد فيها التظاهر بالعرافة بين الإسرائيليين.كان لدى يوسف كحاكم مصري كأس خاص يستخدم للعرافة (تكوين 44: 5) ؛ حتى أنه ألمح أنه يمكنه استخدام الكأس لاكتشاف أشياء غير معروفة بخلاف ذلك (الآية ١٥). ما يمكننا معرفته هو أن هذه الكأس لعبت دورًا مثيرًا في القصة. أراد يوسف ذلك يعرف ما إذا كان إخوته قد تغيروا حقًا منذ اليوم الذي باعوه فيه بلا رحمة كعبد.

وضع سيناريو سهّل على الإخوة حتى لا ينقلبوا مرة أخرى على أحدهم مما يجعلها تبدو كما لو أن بنيامين قد سرق كأس يوسف الخاص. المفارقة بشكل طبيعي على الرغم من عدم وجود قطرة من السائل في فنجان الإله هذا ، إلا أنه سمح ليوسف برؤية ذلك لقد تغير إخوته حقًا بطريقة مفيدة.

يحدث استخدام آخر للعرافة في السرد الذي يتتبع وفاة الملك شاول. أعطى الرب لشاول تعليمات محددة للغاية بخصوص الحرب التي يجب شنها ضدعماليق. لم يتبع شاول هذه التعليمات وأصر لاحقًا على أن التغييرات التي أجراها على الخطة كانت كذلك لخير الجميع بما فيهم الرب. انتقد صموئيل هذه الفكرة بملاحظة أن شاول "التمرد مثل خطية العرافة" (1 صم 15: 23). ربما ردا على شاول في محاولة لإعادة نفسه إلى علاقة طيبة مع الرب (1 صم. 28: 3). <u>ولكن في النهاية كان هذا الرجل الذي تمرده مثل خطيئة العرافة والذين أزالوا العرافين من الأرض ، ذهب إلى ممارس الفنون المظلمة لمعرفة ما يخبئه مستقبله بالعرافة عن عندما تنكر وأستشار عرافة عين دور(1 صم. 28: 5-7).</u>



البحث عن معرفة المستقبل يمكن أن يشمل مراقبة موقع الأجرام السماوية في سماء الليل.

يأتي ذكر العرافة مرة أخرى بزوال الممالك الشمالية والجنوبية. كما روى ويشرح سفر الملوك الثاني سبب هزيمة المملكة الشمالية وسبيها ، يذكر تقارب الشعب القوي لممارسة العرافة (2 ملوك 17 :16-17) ربما كنا نأمل ألا يضيع هذا الدرس على المملكة الشقيقة في الجنوب ، ولكنه كان. الملك منسى"[6]وَعَبَّرَ ابْنَهُ فِي النَّارِ، وَعَافَ وَتَفَاءَلَ وَاسْتَخْدَمَ جَانًّا وَتَوَابعَ، وَأَكْثَرَ عَمَلَ الشَّرِّ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ لإِغَاظَتِهِ "(2 ملوك 21: 6). أصبحت ممارسة العرافة منتشرة بشكل خاص بين أنبياء إسرائيل الكذبة. وهكذا وجه أنبياء الرب عليهم التوبيخ الناري ، وغالبًا ما يوصمون بأنهم كاذبين (ارميا 14:14 ؛ 27: 9-10 ؛ 29: 8-9 ؛ حزقيال .13: 6 ، 7-9 ؛ 22: 28؛زك 10: 2 ؛حز. 12: 24؛ 13: 23 ؛ مى . 3: 6-7). وتكرار ذكر هؤلاء العرافين يوحي بذلك لقد لعبوا دورًا مؤثرًا في تشكيل الرأي العام. كانت جريمتهم شنيعة للغاية بسبب تليين رسالة السبى الوشيك ، أزالوا الدافع للتوبة ، وهو ما كان ممكن بة أنقاذ شعب الله من تجربة السبى.

(ب) السحرة استخدم طقوس الخرافات لإيذاء أو إفادة الآخرين ؛ أنهم كانوا قادرين في بعض الأحيان على تكرار أعمال الله لكن بالخداع (تك 41: 8؛ خر. 7: 11 ، 22 ؛ دا. 1: 20 ؛ 2: 2؛5: 11 ؛ أع 13 ، 6 ، 8).

(ج) الساحر يمارس فنون السحرة والمنجمون ، الذين تظاهر من خلالهم بالتنبؤ بالأحداث بمساعدة الأرواح الشريرة (إش 47: 9 ، 12 ؛ أعمال 8: 9 ، 11).

(د) السحرة والوسائط المتورطة في اتصال واضح مع الشياطين والتظاهر بالحديث مع أرواح الموتى بواسطته تم الكشف عن الأحداث المستقبلية ، وعلاج الأمراض ، وطرد الأرواح الشريرة لكن كانت كلها وقتية ومخادعة(لا 20: 6 ؛ 1 صم 28 ؛ 2 مل9: 22)

الأحلام (وتفسيرها)

رأى الكثير ممن عاشوا في زمن الكتاب المقدس الأحلام بمثابة نوافذ على عالم الآلهة غير المرئي حيث تم تزوير الأحداث المستقبلية. في حين أنهم لم يعتبروا كل حلم مهمًا ، إلا أنهم سعوا وراء معنى الأحلام الحية وحتى حاول تحفيز حدوث أحلام ذات مغزى.

من المعروف أن المعابد داخل وخارج كنعان تحتوي على غرف خاصة بها يمكن للمصلين أن يناموا على أمل احتضان الأحلام الوحي. أحلام الوحي في كثير من الأحيان احتوت على صور تتطلب التفسير ، وهذا ولد ما يسمى بكتب الأحلام التي تأتي إلينا من الحضارات القديمة في مصر وبلاد ما بين النهرين. هذه الكتب مقترنة بالصور مع تفسيرات المخزون لتلك الصور. على سبيل المثال ، إذا كنت تحلم بدخول مدينة ، فقد كان كذلك علامة على أن رغبتك ستتحقق. كانت الأختام رمزية للأطفال. إذا أعطيت لك ختم من الحجر الأحمر في حلمك ، كان هذا علامة على أن الطفل سيولد. إذا ظهر الحلم الختم الذي كان يرتديه الحالم ويُسحب منه ، يشير إلى أن الطفل سيموت. بالإضافة إلى،لم يعتقد القدماء أن التوقعات المستقبلية في مثل هذه الأحلام مضمونة ؛ يمكن ان تكون قد تغيرت من خلال أداء طقوس. بالطبع كل هذا يوحي بأن الناس

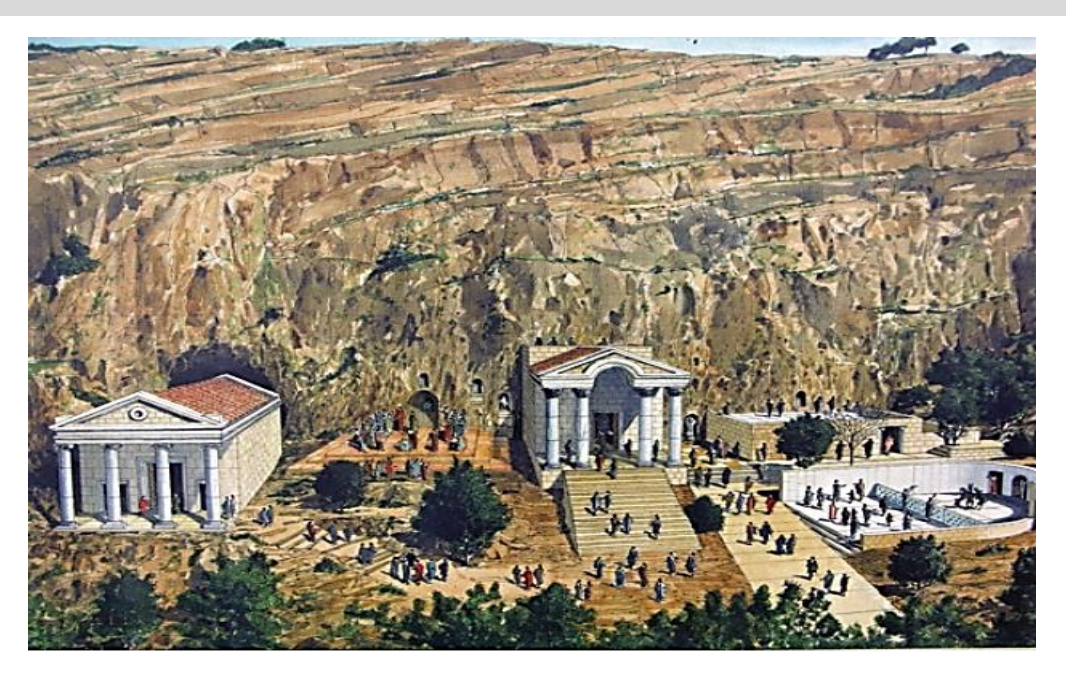
في زمن الكتاب المقدس قد أخذوا الأحلام وتفسيرها بجدية بالغة. وهذا يفسر لماذا كان إخوة يوسف الأكبر سناً على استعداد لقتلة بناءً على الرسالة التي تم تسليمها في أحلامه الحية (تكوين 37: 19-20) ؛ ولهذا وظف الملوك مستشارين لمساعدتهم في تفسير الأحلام (تكوين 41: 8 ؛ دا. 2: 1–2)



مصريه تصنع الحبوب. في الأحلام ، كانت الأنشطة المنزلية العادية يعتقد أن لها معاني رمزية.

استخدم الله الأحلام لتوصيل كلمات التحذير والتوجيه والطمأنينة في جميع أنحاء العهدين القديم والجديد. في بعض الأحيان تم استخدام الأحلام لتحذير الأفراد من التغييرات التي يقومون بها بحاجة إلى القيام به في تفكيرهم أو أفعالهم. على سبيل المثال ، تم تحذير أبيمالك من الزواج بسارة ، تم تحذير نبوخذ نصر من موقفه غير الموقر ، وكان تحذير المجوس في المنام من العودة إلى هيرودس ، وحذرت زوجة بيلاطس زوجها من جهود إدانة ربنا يسوع البار(تكوين 20: 3-6 ؛ دان. 4: 4-37 ؛ متى 2: 12؛ 27:19 ؛ أيضًا التكوين. 31: 24؛ 41: 1–32 ؛ مت. 2: 13). كما استخدم الله الأحلام لتحديد التغييرات في المصير الشخصي. يوسف ابن يعقوب وزوج القديسة العذراء مريم - نال مثل هذا القدر من الأحلام (تكوين 37: 5-10 ؛ متى 1: 20 ؛ 2: 19-22 ؛ أيضًا تكوين 31: 10-11 ؛ 40: 5-11). كما نرى الرب يستخدم

الأحلام لتقديم الطمأنينة لأفراد فطمأن جدعون فيما يتعلق بنتيجة معركة معينة (قض 7: 13-15) ،وطمأن دانيال إلى أن أحداث التاريخ المضطربة والمقلقة كانت باطراد السير نحو هدف معين من الله (الإصحاحات 2 و 7 و 8 من سفر دانيال). ولأن الأحلام كانت تحظى بتقدير كبير في العالم القديم ، يدعونا الكتاب المقدس إلى نظر أولئك الذين تلقوا مثل هذه الاتصالات من الله بشكل متكرر أو الذين حصلوا على القدرة على تفسير الأحلام في ضوء أكثر ملاءمة. هذا ينطبق بشكل خاص على ابن يعقوب يوسف ودانيال ويوسف زوج القديسة العذراء مريم. في امتداد لهذه الفكرة ، كان موسى يتميز بحقيقة أن الله لم يكلمه في المنام. عندما تحديا مريم وهارون قيادة موسى ، وتناقضت رؤى الحلم التي تلقاها الأنبياء الآخريين مع الوحي ميز موسى أنه فريد يلتقى مع الله وجهًا لوجه (عدد 12: 1-8).



غالبًا ما احتوت الملاذات الوثنية مثل تلك الموضحة هنا على غرف خاصة لـ حضانة الأحلام المليئة بالمعاني.

وقد استفاد الأنبياء الكذبة من هذه الثقافة المميزة لوحي الأحلام.لكن حذر الرب من قدوم مثل هؤلاء الأنبياء الذين يدعون التحدث باسمه باستخدام أحلامهم كدليل على صحتها (تث 13: 1-5). كانوا حاضرين في وقت إرميا: "[25]قَدْ سَمِعْتُ مَا قَالَهُ الأَنْبِيَاءُ الَّذِينَ تَنَبَّأُوا بِاسْمِي بِالْكَذِبِ قَائِلِينَ: حَلِمْتُ، حَلِمْتُ. "(ارميا 23: 25). استنكرهم الرب ورسالتهم على الرغم من جهودهم لتعزيز ادعائهم الزائف من خلال حقيقة أن لديهم حلم (ارميا ٢٣: ٢٧ ـ ٢٨ ؛ زك ١٠: ٢ ؛ يهوذا ١: ٨) .يظهر الحلم أيضًا في الكتاب المقدس ضمن أشكال الكلام التي يكون فيها محتوى الأحلام يتم الاستخفاف بها باعتبارها غير واقعية ويتم الاستخفاف بعملية الحلم باعتبارها مضيعة للوقت الجيد. في في جدل مع أيوب ، لاحظ صوفر أن سيذهب بعيدًا:"[8]كَالْحُلْمِ يَطِيرُ فَلاَ يُوجَدُ، وَيُطْرَدُ كَطَيْفِ اللَّيْلِ. (أيوب 20: 8). كان لدى كاتب المزمور وجهة نظر مماثلة عن الأشرار:"[20]كَحُلْمٍ عِنْدَ التَّيَقُّظِ يَا رَبُّ، عِنْدَ التَّيَقُّظِ تَحْتَقِرُ خَيَالَهُمْ "(مز 73: 20).

انتقد الكتاب المقدس كذلك أولئك الذين يضيعون الوقت في الحلم": 7لأَنَّ ذلِكَ مِنْ كَثْرَةِ الأَحْلاَمِ وَالأَبَاطِيلِ وَكَثْرَةِ الْكَلاَمِ. وَلكِنِ اخْشَ اللهَ."(جامعة 5: 7). دعا إشعياء أولئك المكلفين بتنبيه الناس إلى الخطر الروحي الذي أحاط بهم كلاب نائمة" 10مُرَاقِبُوهُ عُمْيٌ كُلُّهُمْ. لاَ يَعْرِفُونَ. كُلُّهُمْ كِلاَبٌ بُكْمٌ لاَ تَقْدِرُ أَنْ تَنْبَحَ. حَالِمُونَ مُضْطَجِعُونَ، مُحِبُّو النَّوْمِ."ترقد وتحلم" (إش . 56: 10). لكن الحلم افتُدي من الأنبياء الكذبة وحالمي اليقظة المعتادين. توقع يوئيل ذلك سيكون العصر الآتي هو العصر الذي يحل فيه الروح القدس على المؤمنيين « وَيَكُونُ بَعْدَ ذلِكَ أَنِّي أَسْكُبُ رُوحِي عَلَى كُلِّ بَشَرٍ، فَيَتَنَبَّأُ بَنُوكُمْ وَبَنَاتُكُمْ، وَيَحْلَمُ شُيُوخُكُمْ أَحْلاَمًا، وَيَرَى شَبَابُكُمْ رُؤًى "(يوئيل ٢: ٢٨). هنا يرتبط الحلم مرة أخرى بفكرة الوحي الموحى به من الله. رأى معلمنا بطرس هذه تتحقق النبوءة من حوله في يوم الخمسين (أعمال الرسل 2: 14-17).

عطار. كان لجميع المدن الشرقية الكبيرة شوارع صانعي العطور. مخزونهم يتضمن أي شيء معطر على شكل بودرة سائبة ، كعكة مضغوطة ، أو خلاصات في الروح أو الزيت أو الدهون ، وكذلك البذور والأوراق واللحاء. عطور كانت تستخدم فيما يتعلق بالزيت المقدس وبخور المسكن (خر30: 25 ، 33 : 35 ؛37: 29 ؛ 2 أخ 16: 14 ؛ نح 3: 8). طقوس عبدة البعل (إشعياء 57: 9) وتحنيط الموتى وطقوس الدفن (2أخ . 16: 14 ؛ مر. 16: 1 ؛ لو. 23: 56) جميع العطور المستعملة. يضاعف وتباع هذه البهارات الحلوة وزيوت الدهن (جا 10: 1).

تشير المراجع المتكررة في العهد القديم للأطباء وعمال العطور إلى التقدير العالي الذي كانت تقام فيه هذه المهن (تك 50: 2 ؛ ار8: 22 ؛ لو. 4: 23)

الطبيب المعالج. يشير هذا المصطلح إلى الشخص الذي يفهم ويمارس الطب في فن الشفاء. كان من المتوقع أن يقوم الكهنة والأنبياء بذلك لديهم بعض المعرفة في الطب. في أيام موسى كان هناك القابلات والأطباء العاديين الذين حضروا الإسرائيليين في مصر (خر1: 19). جلبوا معهم بعض المعرفة الطبية من مصر التي اشتهر الأطباء بها بفنونهم العلاجية. الأدوية الموصوفة كانت المراهم ، المسكنات الخاصة ، الجص والكمادات ، الحمامات الزيتية ، الحمامات المعدنية ،إلخ في مصر ، ساعد الأطباء أيضًا في إجراء التفصيل الاستعدادات المرتبطة بتحنيط الجسد (تك 50: 2 ؛ انظر الفصل 1).

مسجل. كان المسجل يشغل منصبا رفيعا في الدولة اليهودية ،ممارسة وظائف ليس فقط كاتب الأحداث ، ولكن أيضًا المستشار أورئيس المجلس الخاص (إش 36: 3 ، 22). لم يكن فقط الكبيرأمين السجلات العامة ، لكنه احتفظ أيضًا بالسجل المسؤول للمعاملات الحكومية الحالية (2 صم8: 16 ؛20: 24؛ 2 مل 18:18). في في بلاط داود ، يظهر المسجل بين كبار ضباطه(2 صم8: 16 ؛24:20). في بلاط سليمان ، المسجل هو المرتبطين بالسكرتيرات الثلاثة ويشار أخيرًا على الأرجح كونه رئيسهم (1 مل 4: 3).

بحار. لأن الإسرائيليين لم يطوروا أبدًا نظامًا بحريًا ، البحارة مذكوريين فقط فيما يتعلق بالدول الأجنبية (1 مل9: 27 ؛ يو . 1: 5 -7 ؛ رؤ18 ، 17).

كاتب. أولئك الذين تم توظيفهم للتعامل مع المراسلات والاحتفاظ بها أعطيت الحسابات مكانة عالية. (انظر الفصل. 5 قسم الحكماء و المسؤولين).

جندي. في أيام موسى ، كان كل رجل فوق سن العشرين عامًا جندي (عد 1: 3) ؛ وشكل كل سبط فوجًا له رايته الخاصة وقائدها (2: 2 ؛10: 14). حتى زمن داود الجيش يتألف بالكامل من المشاة (1 صم. 4: 10 ؛ 15: 4) ، واستخدام الخيول لها تم تقييده بأمر إلهي (تث17: 16). انظر الفصل. 5 (أقسام في العلاقات الدولية والحرب).

حامل درع (حامل سلاح)

حاملي سلاح فى الكتاب المقدس كان دائمًا مرتبطًا بالأشخاص الذين شغلوا مناصب قيادية مهمة. الملوك والأمراء والفادة كان لديهم واحد أو أكثر من حاملي السلاح في رفقائهم عند خوض المعركة (قض. 9: 54 ؛ صموئيل الأول 14: 1 ؛16: 21 ؛ 2 صم. 18: 15). عادة ، يذكر الكتاب المقدس حامل سلاح واحد فقط في كل مرة ، ولكن في حالة القائد يوآب ، نقرأ أن عشرة حاملي سلاحه رافقوه 2(صم18: 15) تم إلحاق ثلاث واجبات محددة لحامل السلاح. كما يوحي الاسم ، الأول كانت مسؤولية حامل الدروع تحمل أسلحة إضافية حتى يتمكن من استبدال زعيم السلاح الذي تعرض للتلف أو الضياع في القتال. كان الدور الثاني لحامل السلاح هواستخدم تلك الأسلحة بنفسه. بينما كان القائد يقاتل ضد جنود العدو ، تاركًا وراءه أثرجرحى من المقاتلين في أعقابه ، عُهد إلى حامل الدروع بالمهمة المروعة المتمثلة في المتابعة خلفهم لإنهائهم (1 صم 14: 13؛ 2 صم 18: 14-15). الثالث والأهم كانت مسؤولية حامل السلاح حماية المدير من الأذى. كان هذا واضحًا دور

حامل الدروع الحامل للدرع الذي رافق جليات في ساحة المعركة ضد داود (١ صم ١٧: ٧ ، ٤١).



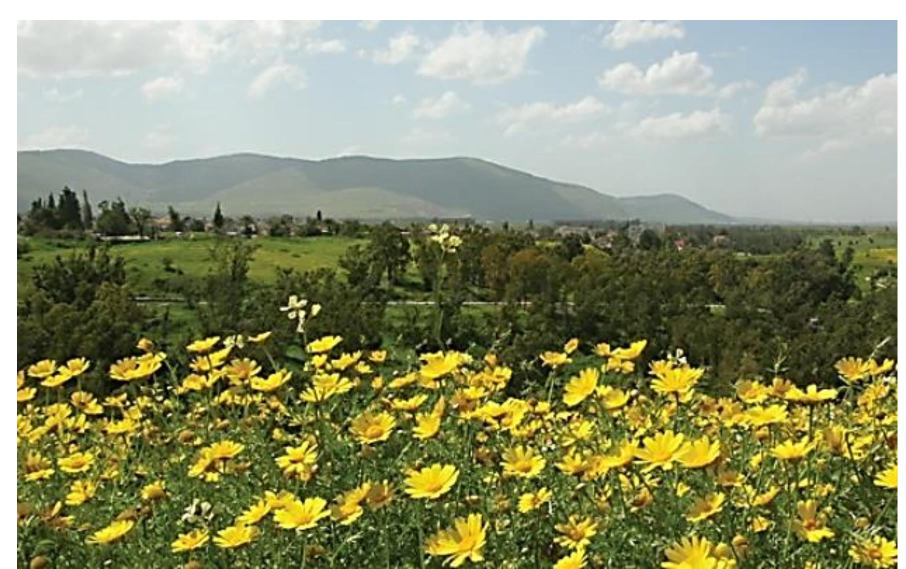
كان داود يلعب عادة دورًا داعمًا، بصفته حامل درع شاول ، ولكن على عكس ذلك التوقع ، تولى الدور القيادي في محاربة جليات وتحرير وادي إيلاه من السيطرة الفلسطينية.

لأن الملوك والقادة عهدوا بحياتهم إلى أيدي حامل السلاح ، كان القادة حريصين للغاية في اختيار الرجال لهذا الدور الحيوي. بحثوا عن الصفات التي نراها في حامل السلاح الذي رافق يوناثان في هجومه على الفلسطينين. فى البؤرة الاستيطانية التي كانت تقع على قمة التلال العالية التي يتعذر الوصول إليها الموضحة في 1 صموئيل 14. هذا كان الرجل رفيق يوناثان الوحيد أثناء الاعتداء (آية 6). أظهر الولاء المطلق ليوناثان يستجيب للدعوة للمشاركة في تسلق مكشوف للعدو وكانت كلماتة ليونثان :«اعْمَلْ كُلَّ مَا بِقَلْبِكَ. تَقَدَّمْ. هأَنَذَا مَعَكَ حَسَبَ قَلْبِكَ». (عدد 7). ونلاحظ أن شجاعته توازي شجاعة يوناثان عندما تسلقوا الجرف شبه العمودي وجهاً لوجه نحو البؤرة الاستيطانية ، والأسلحة خاملة لأن كلتا اليدين والقدمين كانت مطلوبة للحفاظ على تسلق محفوف بالمخاطر(عدد13) مما لا شك فيه أن حاملي الدروع كانوا حاضرين في سيناريوهات المعركة بشكل متكرر أكثر مما هو عليه الآن المذكورة في روايات الكتاب المقدس. وبالتالي فإن الحضور المبلغ عنه لهذا المساعد يدعو الاعتبار. بشكل عام ، يمكننا القول أن وجود حامل الدروع كان

علامة على الفرد كشخص ذي أهمية وأن كونه حامل درع يلقي ضوءًا مجانيًا على الشخص الذي منح هذا المنصب الفخري. وهكذا عندما جند داود كحامل سلاح للملك شاول ، فهو دور يستحق الأعجاب (صموئيل الأولى 16: 21) – الإعجاب الذي ينمو عندما نرى حامل سلاح شاول هذا يرفض حمل سلاحه ضد مسيح الرب (1 صموئيل 24 و 26).

يلعب حاملو الدروع دورًا أكثر أهمية في ثلاث روايات كتابية. في كل حالة ، يعمل حامل السلاح بطريقة تتعارض مع توقعاتنا. الأول هو دور حامل سلاح أبيمالك. هناك العديد من الأشياء التي تزعج أبيمالك ، أول إسرائيلي يدعي لقب الملك (قض 9: 6). ثار رعاياه في النهاية ضده ، وفي جهوده لأعاد تثبيت سلطته عليهم ، ووضع أبيمالك إحدى المدن المتمردة تحت الحصار. أصيب بجروح قاتلة عندما ألقت امرأة بحجر رحى من فوق ، مما أدى إلى تشقق جمجمته ، أبيمالك طلب من حامل درعه أن يلعب دورًا غير متوقع. بدلا من قتل جنود العدو ، فطلب من حامل السلاح أن يقتله حتى لا يستطيع أحد أن يقول تلك المرأة قتله (قض9: 54).

المرة الثانية التي نرى فيها تحولاً غير متوقع في دور حامل الدروع يأتي في 1 صموئيل 17 ،القصة الشهيرة لداود وجليات. فقط بضع آيات سابقة ، في 1 صموئيل 16: 21 ، تأثر الملك شاول بشاب اسمه داود لدرجة أنه دعاه ليكون واحدًا من أبناءه حاملي الدروع. خلق هذا توقعًا بشأن أدوارهم التي انعكست تمامًا ما بعد ذلك. عندما جعل جليات والفلسطينيون وجودهم محسوسًا في واد شديد الأهمية للأمن القومي لإسرائيل ، نتوقع أن يأخذ الملك زمام المبادرة في تخليص إسرائيل من ذلك التهديد ، حيث يقتصر دور داود على كونه مورد أسلحة ، وجلاد متابعة ، ومؤمنًا مساعد. ولكن في انعكاس دور صادم ، قدم شاول أسلحة لداود (1 صم 17: 38) ، وبدأ داود القتال ضد البطل الفلسطيني. تم رفع هذا الانعكاس في الأدوار المتوقعة احتل داود مكانة بارزة ، بينما انجرف شاول إلى الزوايا البعيدة من الرواية.



عندما طلب شاول من حامل سلاحه أن يقتله على مرتفعات جبل جلبوع ، أرتبط بحكم فاشل مثل حكم أبيمالك الذي قدم طلبًا مشابهًا

المرة الثالثة التي يلعب فيها حامل الدروع دورًا مستدامًا كانت في 1 صموئيل 31. فى الأصحاحات العديدة سابقة ،رفض الرب شاول ملكا. عندما تولت حياة شاول على جبل جلبوع بعد إصابته بجروح قاتلة على يد رماة فلسطينيين. ثم سأل حامل درعه الذي لم يذكر اسمه للقضاء عليه (عدد 4). يطلب من مساعده المخلص أن يلعب هذا دور غير متوقع للغاية ،" [4]فَقَالَ شَاوُلُ لِحَامِلِ سِلاَحِهِ: «اسْتَلَّ سَيْفَكَ وَاطْعَنِّي بِهِ لِئَلاَّ يَأْتِيَ هؤُلاَءِ الْغُلْفُ وَيَطْعَنُونِي وَيُقَبِّحُونِي "في كل من هذه الحسابات الثلاثة ، يكون العكس في المتوقع فى دور حامل الدروع.

الحكام. كان الحكام من الرجال القادرين الذين عهدوا بإدارة الأسرة (تك43: 19 ؛ لو 16: 1).

دباغ جلود. يشير هذا المصطلح إلى شخص ماهر في ارتداء الملابس و - الحفاظ على جلود الحيوانات (أع9: 43 ؛ 10: 6 ، 32). بين اليهود القدامى ، ارتبط بالنجاسة باحتلال دباغ جلود ، وبالتالي اضطر إلى القيام بعمله خارج البلدة.

محصل الضرائب

خلال العصر الروماني ، تطور جامعو الضرائب وطريقة تحصيل الضرائب وتنوعت من منطقة إلى أخرى. هنا نقدم صورة عامة للعملية التي سيسمح لنا بتقدير الدور الذي لعبه جباة الضرائب في الأناجيل. تم دفع الضرائب إلى كل من الهيكل والدولة ، وقد أنشأ كل منهما قانون الضرائب الخاص به دون مقابل من جهة أخرى. دفع يهود القرن الأول عشورًا دينية من إنتاجهم وقطيعهم وقطيعهم (لاويين.27 :32-30)؛كما طُلب منهم دفع ضريبة نصف شاقل أو ضريبتي دراهما للملاذ والصيانة (خروج 30: 13؛ متى 17: 24). طالبت الدولة بضرائب تشمل ضريبة الرأس المفروضة الذكور من الرابعة عشرة إلى الخامسة والستين من العمر والإناث من الثانية عشرة إلى الخامسة والستين ، ضريبة العقارات ، الجمارك ضريبة يتم تحصيلها في محطات الطرق والموانئ ، وهي ضريبة على المنتجات تصل إلى 10 في المائة على الحبوب 20 في المائة على النبيذ والفواكه والزيت ، وضريبة دخل بنسبة 1 في المائة ، وضرائب المبيعات والميراث. في النهاية ، حمل يهود القرن الأول عبئًا ضريبيًا مشتركًا كان قريبًا من 50 بالمائة من دخلهم . في مناطق معينة ، تم تحصيل جزء من هذه الضرائب عن طريق الضريبة الزراعية. في هذه الحالة ، فإن طريقة جمع الدولة لضرائب من أفراد مغامرين الذين تعاقدوا على دفع الضرائب المستحقة على المنطقة. حصل كبير محصل الضرائب الذي حصل على أعلى عطاء على العقد ، ثم قام بتعيين موظفو الدرجة الثانية من جباة الضرائب النظاميين للقيام بالتحصيل الفعلي من السكان في تلك منطقة. ظلت الدولة إلى حد كبير على الهامش ، مما سمح لنظام الضريبة الزراعية بتوفيرها الدخل الذي طلبوه .

لطالما واجه جامعو الضرائب تحديًا في العلاقات العامة، لكن نظام الضريبة الزراعية والدلالات المرتبطة بها جعلت من الصعب على جامعي الضرائب اليهود العثور على التعاطف من عامة الناس. كانوا يعتبرون غير أمناء (لوقا 3: 12-13) وذراعهم القوية كانت التكتيكات المستخدمة في جمع ما كان مستحقًا وحتى الإفراط في جمعها تجعلهم يخافون. ما هو أكثر ، وربما الأسوأ

من ذلك ، أن عملهم يتطلب اتصالًا منتظمًا مع الوثنيين ؛وهكذا كان ينظر إليهم على أنهم المتعاونين مع الرومان الذين احتلوا أرض الموعد. شعر معلمنا متى بنفسه عدم شعبية منصبه كجابي للضرائب. ومع ذلك ، في إنجيله لم يحاول إصلاح سمعة جامعي الضرائب ؛ لقد جمعهم مع الوثنيين والجمهور الخطاة (متى 9: 10؛ 11: 19؛ 18: 17).



كان زكا كبير جابي الضرائب في أريحا عندما دخل يسوع منزله وحياته

كان جامعو الضرائب جزءًا من الحياة الواقعية في يوم ربنا يسوع ؛ هم أيضا أصبحوا عنصر مهم في الأتصال بالإنجيل.استخدم ربنا يسوع وضعهم الاجتماعي المتدني ليشير في عدة مناسبات.عنهم لأنه كان يُنظر إليهم على أنهم شخصيات سيئة السمعة ،القليل من الخير كان متوقعا منهم.وبالتالي ، علم ربنا يسوع أنه إذا كانت الطريقة التي نحبها لا تتجاوز تلك عند جامعي الضرائب ، لم نتعلم الكثير عن نوع الحب الذي يشجعنا على إظهاره."[46]لأَنَّهُ إِنْ أَحْبَبْتُمُ الَّذِينَ يُحِبُّونَكُمْ، فَأَيُّ أَجْرٍ لَكُمْ؟ أَلَيْسَ الْعَشَّارُونَ أَيْضًا يَفْعَلُونَ ذلِكَ؟ "(متى 5: 46). في مناسبة أخرى، أوضح ربنا يسوع إجراءً للفت الانتباه إلى خطر اللامبالاة. تتطلب الخطوة الأخيرة والأكثر دراماية أن نتعامل مع المتمرد بالطريقة نفسها التي كان يعامل بها اليهودي الملتزم في القرن الأول جابي الضرائب (متى 18: 17) نجد أيضًا ربنا يسوع يستخدم التصورات المرتبطة بجباة الضرائب لصدمة قادة اليهود من تهاونهم. بينما كان يعظ في ساحات الهيكل خلال الأسبوع الأخير من حياته على الأرض ، اصطدم ربنا

يسوع كثيرًا مع القادة اليهود ،الذين شككوا به وقاوموا سلطانه ودعواته ليعرفوه كمخلصهم من الخطيئة. ربنا يسوع قدم عنهم هذا التقييم المذهل:"[13]وَقَالَ لَهُمْ:«مَكْتُوبٌ: بَيْتِي بَيْتَ الصَّلاَةِ يُدْعَى. وَأَنْتُمْ جَعَلْتُمُوهُ مَغَارَةَ لُصُوصٍ!» (متى 21: 31).

ولكن ربما يكون الدور الخطابي الأكبر الذي يلعبه جامعو الضرائب في الأناجيل مرتبطًا بدورنا فهم مدى ضخامة ملكوت الله وبالتالي إلى أي مدى يمتد وعد ربنا يسوع بالمغفرة إلى ثقافة العالم الذي دمرته الخطيئة.من منظور العالم ، كان ربنا يسوع يقوم ببناء أتباع مشهورين بالطرق الخاطئة. بدلا من التودد إلى الزعماء الشعبيين ، حيث يتودد إلى أولئك الذين هم في أدنى مكانة اجتماعية ، ويقضي وقتًا طويلاً معهم وحتى الأكل مع أمثال العشارين وغيرهم من الخطاة المنبوذين علنًا (متى 9: 10-12 ؛ لوقا 19: 5-7). ثم دعا ربنا يسوع متى ، جابي الضرائب ، ليصبح أحد تلاميذه. لا يخفي إنجيل متى الحقيقة ولكنه يستعرضها ليراها الجميع (متى 9: 9 ؛ 10: 3). و في لوقا 19 ، يبدو أن زكا كان كبير جباة الضرائب في أريحا ، قد جذب كل الاهتمام.

دعاه ربنا يسوع لينزل من شجرة الجميز ثم دعا نفسه إلى ذلك منزل زكا لتناول العشاء ، مما أثار استياء جميع الناس الذين تمتموا على ربنا يسوع سيكون ضيفًا على مذنب. ومع ذلك ، كان هذا الخاطئ هو الذي نرى فيه تغييرًا ملحوظًا .وعد زكا أن يعطي نصف ممتلكاته للفقراء ويسدد لمن كان عنده الاحتياج بمعدل 400 بالمائة. من بين جميع سكان أريحا ، دعا ربنا يسوع رئيس جباة الضرائب هذا" ابن إبراهيم" (لوقا 19: 9). لماذا أولى كُتَّاب الإنجيل كل هذا الاهتمام إلى ربنا يسوع اتصال بجابي الضرائب مثل زكا؟ لأنه فى مملكة لله؛ الكل مدعولدخول ، فلا أحد مستبعد.

مدرس القانون. غالبًا ما يتم استخدام هذا العنوان بشكل مترادف مع عنوان الكاتب. (انظر الفصل. 6 قسم الكتبة والحاخامات)



سيدة تنسج السجاد.

زندرادوفان /موقع صور الأراضى الكتاب المقدس



لا تزال تُستخدم أنوال لتشبيك الخيوط بزوايا قائمة لتشكيل قماش

© زوندرفان. الفنان: دريك مكاينز؛ إعادة تكوين / عالم الآثار: دانيال وارنر

صانع الخيمة. عاش الآباء الأوائل إلى حد كبير في الخيام وكانوا ماهرين فيها فن صناعة الخيام. في العهد الجديد كان من المعتاد تعليم كل يهودي فتى بعض التجارة. كان يسوع نجارًا ، وكان معلمنا بولس صانعًا للخيام.

مارس معلمنا بولس مهنته مع أكيلا في كورنثوس (أعمال الرسل ١٨: ١ - ٣). امينة صندوق. وكان من بين أهم المسؤولين من الإيصالات والمدفوعات من الخزانة العامة (عز 1: 8 ؛ 7:21 ؛ إش22: 15 ؛ دا. 3: 2 - 3). تم منح لقب أمين الصندوق لضابط الدولة ،وشغل المنصب في بعض الأحيان من قبل وريث العرش (2 أخ26: 21)

رجل مراقبة. تم تلبية الحاجة إلى الأمن من خلال وجود حراس كان الواجب الوقوف في البرج على الجدران أو على أبواب المدينة. أنهم كما قامت بدوريات في الشوارع ، بالإضافة إلى حماية المدينة وسكانها من العنف ، طُلب منهم استدعاء حتى فى ساعات الليل (2 صم18: 24 -27 ؛ نش. 5: 7 ؛ هو. 21:11 - 12)

حائك . كانت هناك حاجة دائمة لأولئك المهرة في صناعة القماش أو البسط من الخيط المغزول أو الخيط. ربما أتقن الإسرائيليون هذا الفن من النسيج أثناء وجودهم في مصر ، على الرغم من أنهم أحرزوا تقدمًا في ذلك من دون شك فى مواردهم الخاصة ،حتى قبل دخولهم مصر. النسيج هو الجزء الأكثر الذي قامت به النساء. كانت المواد الليفية المنسوجة عادة من الكتان ، الكتان والصوف (خر 35:35 ؛ لا13: 48 ؛ 1 أخ11: 23 ؛ إش38: 12).

نسج

كان للعائلة النموذجية في زمن الكتاب المقدس أنوال خاصة بها وبعض أفراد العائلة كانوا كذلك ماهريين في فن النسيج (أمثال31: 13). في المستوى الأساسي ، النسيج تضمنت تشابك الخيوط بزوايا قائمة مع بعضها البعض من أجل إنشاء قطعة من قطعة قماش يمكن أن تعمل كملابس أو ستارة خيمة أو حتى حمل كيس. كانت الخيوط مشتق من شعر الصوف أو الكتان أو الماعز الذي يمكن تركه بنبرة أصلية أو رقيق أو مصبوغ ألوان مشعة.

تم استخدام نوعين من الأنوال لصنع قماش من هذه الخيوط: النول الأفقي (أو النول الأرضي) والنول العمودي. كلا النوعين سمحا للحائك بربط سلسلة من الخيوط متوترة ومتوازية مع بعضها البعض بحيث يمكن تشابك مجموعة أخرى من الخيوط فيما بينها بزاوية تسعين درجة. تسمى الخيوط المثبتة في الشد الالتواءالسداه وتلك متشابكة هي اللحمة (أو اللحمة). أقدم شكل من أشكال النول كان الأفقي أو الأرضي تلوح في الأفق. صنع النساج هذا النول من فرعين كانت خيوط السداة مربوطة بهما. قام الحائك بفصل الفروع ثم وضعهم على الأرض لإبقاء السداة في حالة توتر كان النول موازيا للأرض أمام الحائك. ببساطة وإمكانية نقل هذا النول جعلها الخيار المفضل لأولئك الذين يتنقلون. كل ما كان على المرء فعله هو رفع المخاطر و تشمر قطعة القماش غير المكتملة. بدلا من ذلك ، قام بعض النساجين ببناء أنوال عمودية. هذه يتكون النول من ثلاثة فروع - واحد أفقي واثنان رأسيان - مما سمح لهذا النول الوقوف منتصبا في شكل U معكوس عند الاستناد على الحائط. ربط الحائك خيوط الاعوجاج إلى الفرع الأفقي واستخدم أوزان النول الصلصالية لخلق شد على تلك الخيوط.



كان النول العمودي أحد النولان الشائعان المستخدمان خلال أوقات الكتاب المقدس.

تطلبت عملية النسيج من الحائك فصل خيوط السداة بشكل منهجي من بعضها البعض بحيث يمكن حياكة خيوط اللحمة فوقها وتحتها على التوالي. تم استخدام الابتكارات لتسريع العملية. على سبيل المثال ، تم نسج قضيب مسطح بين خيوط الاعوجاج. يمكن أن يتحول في اتجاه واحد ثم في اتجاه آخر من أجل خيوط بديلة منفصلة من الاعوجاج. يمكن للنسج بعد ذلك استخدام مكوك - خشبي ضيق عصا مع مقود جلدي متصل - لإطلاق خيط اللحمة بسرعة عبر السقيفة فتحت في الاعوجاج. بمجرد الانتهاء من ذلك ، قام الحائك بتغيير موضع قضيب الأسلاك أو الحبال الحلقية في النول ، مما أدى إلى إنشاء ملف طريق جديد من خلال الاعوجاج. باستخدام المقود الجلدي للمكوك ، يمكن للنسج بسرعة أعد الخيط عبر الممر الجديد.

كان النسيج عملية إبداعية للغاية سمحت للنساجين بالتعبير عن أنفسهم في مجموعة متنوعة من الطرق. في الحالات القصوى ، يمكن تغيير ألوان الخيط وتقنية التشابك إنتاج قماش تم تصميمه بشكل معقد وله نسيج فريد. القيد الوحيد على هذا كانت العملية الإبداعية للإسرائيليين هي شرط عدم مزج أنواع مختلفة من الخيوط عند صنع الملابس (لاويين 19:19 ؛ تثنية 22: 11). تم نسج القماش أيضًا للقيام بدور في عبادة حياة شعب الله في العهد القديم. خلال سنواتهم الأولى ، مرفق العبادة لهم كان يجب أن تكون خفيفة ومحمولة لأنهم كانوا يسافرون كثيرًا. وبالتالي ، الجدران وصُنعت ستائر المسكن من القماش المنسوج (خروج 26: 1 ، 31 ، 36 ؛ 27: 16؛ 35:35 ؛ 36: 8 ،35 ، 37 ؛ 38: 18). كما تم تحديد الملابس التي يرتديها رجال الدين بعناية ثم نسجها فنانين مهرة (خروج 28: 4 ، 8 ، 32 ، 39 ؛ 29: 5 ؛31: 10؛ 35: 19؛ 39: 1 ، 3 ، 5 ، 8 ، 22 ، 29 ، 41) تم تدريبهم خصيصًا على المهمة (خروج 35: 34-35 ؛ 38: 23). هذه العناصر الفريدة والجميلة يذكّر باستمرار شعب الله في العبادة بأنهم دخلوا حيزًا مقدسًا. لكن هذه الإشارات المتكررة والإيجابية للنسيج تتناقض مع حالتين من الحياكة التي لها جانب مظلم. لقد أعطى الرب شمشون قوة عظيمة ليحرر شعبه من ظلم الفلسطينيين. ولكن في إحدى الأمسيات قام بمضايقة دليلة مع فكرة أنها لو نسجت الضفائر السبعة من شعره في نول ، فسيصبح مثل ضعيف مثل أي

رجل آخر (قض. 16: 13). والأسوأ من ذلك ، نسمع عن نساء إسرائيليات ، قبل ذلك فى إصلاحات يوشيا ، أخذت على عاتقها نسجها لخدمة الإلهة الوثنية عشيرة (2ملوك 23: 7) .يظهر النسيج أيضًا في أشكال الكلام المتعلقة بالخلق ونهاية الحياة. الملابس تم إنشاؤها بواسطة النساج ذات طابع شخصي للغاية في التصميم وتم تشكيلها بعناية بواسطة اليقظة من الفنان. وهذا يجعل من النسج استعارة مناسبة لخلق الله لفرادى. وصف داود بدايته بهذه الطريقة الأنيقة:"[15]لمْ تَخْتَفِ عَنْكَ عِظَامِي حِينَمَا صُنِعْتُ فِي الْخَفَاءِ، وَرُقِمْتُ فِي أَعْمَاقِ الأَرْضِ. 16رَأَتْ عَيْنَاكَ أَعْضَائِي، وَفِي سِفْرِكَ كُلُّهَا كُتِبَتْ يَوْمَ تَصَوَّرَتْ، إِذْ لَمْ يَكُنْ وَاحِدٌ مِنْهَا. "(مز 139: 15-16 ؛ أيضًا أيوب 10: 11).

يصف شعر الكتاب المقدس أيضًا نهاية الحياة بالصور التي تربطها بفن النسيج. شعر أيوب بأن حياته تنحسر على وشك الانتهاء في وقت قريب جدًا ، وشبه مرور أيامه بحركة سريعة لمكوك الحائك أثناء اندفاعه ذهابًا وإيابًا: "أيامي أسرع من مكوك الحائك ، وانتهوا بلا رجاء "(أيوب 7: 6). عندما واجه حزقيا الموت ،كما عبر عن مشاعره بصور النسيج:"[12]مَسْكِنِي قَدِ انْقَلَعَ وَانْتَقَلَ عَنِّي كَخَيْمَةِ الرَّاعِي. لَفَفْتُ كَالْحَائِكِ حَيَاتِي. مِنَ النَّوْلِ يَقْطَعُنِي. النَّهَارَ وَاللَّيْلَ تُفْنِينِي "(إشعياء38: 12). عندما حان وقت انتقال الراعي إلي مرعى جديد ، تم سحب أوتاد النول الأرضي ولف القماش للنقل. وعندما انتهى صنع القماش ، قطع الحائك خيوط الاعوجاج من التى تلوح في الأفق.

التجارة والاقتصاد

لم يتم استهلاك العناصر المنتجة عن طريق العمل أو استخدامها محليًا فقط ولكن كما تم تبادلها بين أقسام مختلفة من فلسطين وخارجها. تبادل الرعاة والمزارعون المحاصيل والأغنام. أوجد صانع الفحم سوقًا في المناطق التي تم فيها قطع الغابات. باعت المدن الساحلية وأريحا الملح لسكان المناطق الداخلية. كان النجارون غالبًا ما يدفعه الأشخاص الذين عملوا معهم عينيًا. كان لفلسطين عدد قليل من الصادرات الرئيسية إلى الدول المجاورة. بسبب احتاج الفينيقيون إلى الطعام ، باع وسط وشمال فلسطين حبوباً وزيت الزيتون والنبيذ وطعام الحيوانات لهم . في مصر الكثير من الحبوب ولكنها كانت بحاجة إلى زيت الزيتون والنبيذ. عندما كان الجمال يتاجر به لدى شبه الجزيرة العربية ، كانت القوافل تبحث عن المواد الغذائية الفلسطينية. زبيب،التين المجفف والتمور ربما كانت من المنتجات العالمية لأنها كانت كذلك سهولة النقل. تم بيع الكتان لجميع الدول المجاورة باستثناء مصر التي صنع أفضل الكتان.

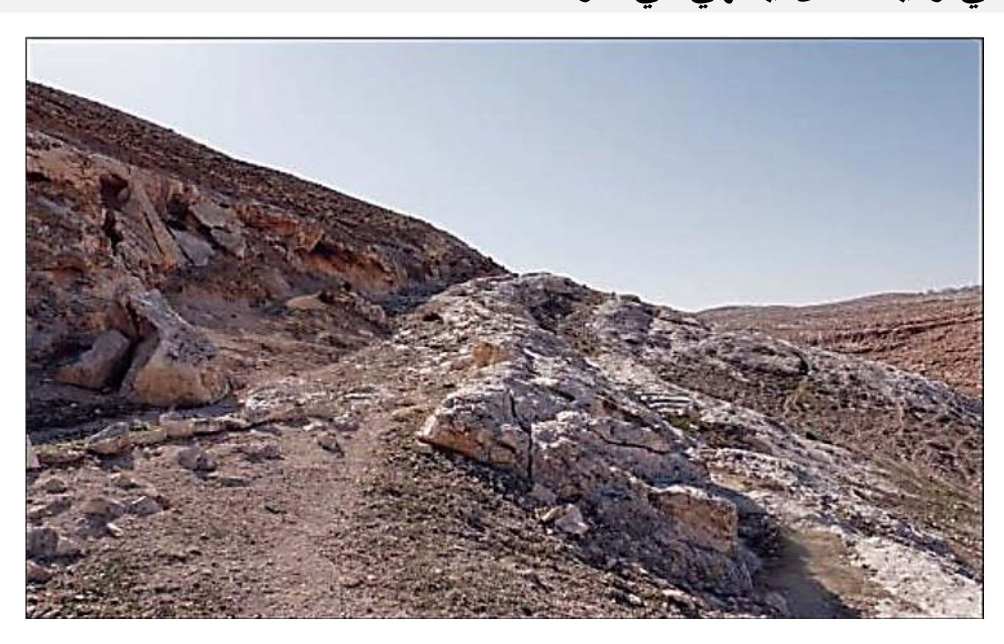
كانت المنتجات الطبيعية بخلاف تلك المذكورة بالفعل في المقام الأول النحاس والبيتومين والصوف الخام. لأن الحديد كان المعدن المثالي في عهد سليمان وغير مكلف للغاية (كانت جلعاد مركزًا رئيسيًا لخام الحديد) ، باع نحاسه لأهل منطقة البحر الأحمر في المقابل كان سليمان يستقبل الذهب والبخور الثمين والتوابل النادرة.

كان للقار سوق جيد في مصر وفلسطين والأراضي المجاورة. كان مصدره البحر الميت. كانت جودته ممتازة لكن الكمية كانت صغيرة ، على عكس بلاد ما بين النهرين. كان الكبريت طبيعيًا أيضًا المنتج من منطقة البحر الميت.

لطالما كانت فلسطين تنتج صوفًا أكثر مما تستطيع تصنيعه ، لذلك هذا كانت سلعة تصدير ثابتة ، خاصة إلى المناطق المكتظة بالسكان.

كانت موآب المنتج الرئيسي للصوف. كما صدرت فلسطين راتنجات نادرة و المواد الصمغية ، مثل المر والبلسم. كان هذا الأخير مكلفًا للغاية وكان مصدر الدخل الرئيسي لهيرودس الكبير ، من بساتين البلسم الشاسعة في أريحا. جاء

أكبر تغيير في الصناعة في سوق الملابس. كريات سيفر (أو دبير ، على بعد ثمانية أميال جنوب غرب الخليل) ، عند التنقيب ، ظهرت مدينة صناعية واحدة. كان يقع في منطقة الأغنام الجميلة ، و تم تسليم المدينة بأكملها لنسج وصباغة القماش. كان لكل منزل أنوال كبيرة ونباتات صبغ ، كل واحدة منها موحدة. الخام كانت المواد موجودة عند باب "المصنع" مباشرةً ، وكانت كلتا الصناعتين ثقيلتين سوق ثابت. تم بيع معظم البضائع المصنعة في فلسطين نفسها ولم تصل إلى الأسواق العالمية. الجار التجاري الرئيسي لفلسطين في الجنوب كانت مصر ، واحدة من الحضارات العظيمة في العصور القديمة. ليس من المستغرب اكتشاف تأثير التجارة المصرية في القطع الموجودة في الحفريات في فلسطين. حتى إثيوبيا أرسلت خشب الأبنوس إلى فلسطين ، وجزءًا من العاج ربما جاء عبر السودان. غادر الطريق التجاري الرئيسي مصر حول المكان تقع قناة السويس الحديثة ثم تتبعها على طول الساحل الماضي رفيا الذى ينتهي في غزة.



بقايا طريق روماني عند صعود أدوم بالقرب من أريحا.

تود بولين لموقع صورأماكن الكتاب المقدس

الجار التجاري لفلسطين في الجنوب الشرقي كان شبه الجزيرة العربية. ماءها التجارى جاء إلى عصيون جابر على خليج العقبة ثم كانت محمولة على قافلة

الجمال شمالاً إلى ماكان. تكونت هذه التجارة العربية بالكامل من العناصر الفاخرة،مثل الذهب واللبان والمر والمرجان واللؤلؤ،الزمرد والعقيق والأحجار الكريمة الأخرى. بهارات نادرة وأخشاب معطرة من أنواع مختلفة من الهند جاءت أيضًا عبر شبه الجزيرة العربية. إلى الشمال الشرقي من فلسطين كانت سوريا. على الرغم من هذين البلدين أنتجوا منتجات مماثلة ، وكان لديهم بعض الصفقات التجارية. سميت دمشق بحق "الميناء البحري لجميع أهل الصحراء". الحقيقة المهمة هي أن الطريق الذي عبره كل من بلاد ما بين النهرين والأناضول اتجهت التجارة جنوبا إلى مصر عبر سوريا وفلسطين. الأناضول (آسيا الصغرى) أحد أهم مصادر المعادن في العالم في العصور القديمة. هناك الحثيون وخلفاؤهم عمال المناجم والمصاهر ،ومصافي النحاس والفضة والحديد الخام. قاموا أيضا بتصنيع كل شيء من أنواع التركيبات المعدنية.

إلى الشمال مباشرة من فلسطين وعلى حدود البحر الأبيض المتوسط كانت فينيقيا. كانت هذه هي الدولة التي علمت اليونان أن تصبح شركة مصنعة. كانت الموارد الطبيعية الرئيسية في فينيقيا هي غابات الأرز ، التي كانت جميعها أخشابًا قيمة للعالم. تراوحت بضاعتها من ممتاز إلى متوسط. كان المنتج الدولي المهم الذي صنعته قماشًا مصبوغًا باللون الأرجواني. تم استيراد الصوف ، لكن القماش والصبغ كانا فينيقيين. خلال الفترة بين العهدين القديم والجديد،أحدث خلفاء الإسكندر ثورة في بعض الأعمال التجارية الفلسطينية. أصبح اليونانية التأثير المهيمن. في جميع أنحاء العالم أناس من جنسيات عديدة فجأة أصبحوا هللنيين. لا يوجد الكثير من المعلومات من هذا فترة التجارة في فلسطين. تخصص واحد كان التحسن هو جودة الكتان ، الذي تم نسجه في كتان من الدرجة الأولى، ذهب إلى السوق الدولية. المصايد حول بحيرة طبريا ازدهرت ، فصدرت أسماكها المملحة حتى روما.

عندما أصبح البحر الأبيض المتوسط ملكية رومانية،بدأت التجارة البحرية حياة جديدة. تم توسيع الموانئ الرئيسية للتعامل مع زيادة التجارة. كانت روما تتغذى في جزء كبير من حبوب شمال إفريقيا ومن وديان النيل في مصر والعاصي في سوريا.

نتيجة للشتات (التشتت) ، كان اليهودي مواطنًا عالميًا وغالبًا ما كان يشارك في التجارة العالمية (أع 2: 9-11 تذكر الكثير الدول التي استوطنها الشعب اليهودي). احتلت أنطاكية سوريا المرتبة الثانية كمدينة مؤثرة في العالم ، رغم أن الإسكندرية تفوقت عليها في الحجم. كانت أنطاكية نهاية الطريق لجميع التجارة البرية القادمة من الصين عبر بلاد فارس إلى البحر الأبيض المتوسط. الإسكندرية ، من ناحية أخرى ، كانت نقطة الشحن لجميع التجارة الأفريقية ، سواء أتت عبر النيل النهر أو البحر الأحمر. لم تكن هناك موانئ بحرية رئيسية بين هذين مدن ولكن ثروة من الموانئ المحلية، التي استخدمها معلمنا بولس.أنطاكية تهتم في المقام الأول لتجارة الرفاهية، وكان العالم متعطشًا للكماليات في ذلك الوقت. خدمت الإسكندرية كل من الأسواق المشتركة والفاخرة.

عندما يصبح المال عاملاً رئيسياً في التجارة والتجارة ، فإن ينصب التركيز على الأعمال ، لأن القاسم المشترك في جميع الأعمال هو مال. في العهد القديم كانت هناك ثلاث طرق رئيسية للبيع:

(أ) المقايضة ، (ب)وزن الفضة أو الذهب ، وبعد ذلك (ج) العملات المعدنية. كانت المقايضة هي الأكثر شيوعًا طريقة البيع بين أفقر الناس ولو حتى الملك سليمان حيث استخدم الملك حيرام الطريقة: تحارة حيرام خشب الأرز وخشب السروسليمان ، الذي بدوره أعطى القمح وزيت الزيتون لحيرام (1مل 5: 10 - 11).

كانت هذه المنتجات الزراعية هي الضرائب التي جمعها سليمان ، مقابل الضرائب في ذلك الوقت عينيًا. إذا أراد للتجارة أن تكون ناجحة في الأسواق الدولية ، يجب أن يكون لها الوسيلة الأساسية للتبادل ، والتي استخدم فيها القدماء الفضة و / أو الذهب.

كان الأول أكثر ندرة وبالتالي كان أكثر قيمة حتى حل علماء المعادن مشكلة صهر وتنقية خامات الفضة المعقدة. الذهب إذن تولى المركز الأول. جاءت هذه المعادن في حلقات مختلفة الحجم، وقضبان ، وغيرها الأشكال. المصطلح العبري لكلمة "فضة" (كيسفاه) كان يعادل "نقود"(على سبيل المثال ، إش

55: 1). إذا تم استخدام معدن أقل قيمة كنقود ، فهو نحاس. كما كانت الأحجار الكريمة النادرة والمجوهرات باهظة الثمن بمثابة نقود. قدموا تعني أنه يمكن نقل كمية كبيرة من الثروة بسهولة وفي السر. تم وزن المعادن ، وكان هذا التصرف غالبًا غير أمين.

وجد علماء الآثار أوزانًا لشراء العناصر مجموعة مختلفة من الأوزان يمكن من خلالها بيع نفس الشئ لعملية الشراء. هذا الكذب يشار إليه في سفر التثنية. 25:13 "«لاَ يَكُنْ لَكَ فِي كِيسِكَ أَوْزَانٌ مُخْتَلِفَةٌ كَبِيرَةٌ وَصَغِيرَةٌ. ". النبي صدى نفس الشيء في عاموس 8: 5 الموضوع ويضيف أن المقاييس الجافة كانت تستخدم بطريقة غير شريفة في أيامه (تثنية. 25: 14). كانت الخطوة التالية في العملة هي العملة. لم يقتصر الأمر على عدم أمانتهم فقط وزن سبائك الذهب والفضة ، وما إلى ذلك ، ولكن كان هناك تنوع كبير في نقاء المعدن وخاصة الفضة. تم حل هذه المشكلة عن طريق تقوم الحكومات بسك العملات المعدنية وضمان وزن ونقاء كل منها ضرب عملة. تم ذلك عن طريق وضع رمز تلك الحكومة (دولة أو مدينة) على العملة المعدنية. أول عملة من هذا القبيل مذكورة في الكتاب المقدس هي الدارهم الذهب الفارسي (عز2: 69). سمح الفرس لليهود المسبيين صك العملات الفضية الخاصة بهم في يهوذا. لم تصبح العملات المعدنية شائعة في فلسطين حتى زمن البطالمة والسلوقيين.



في أوقات العهد الجديد ، كان الدينار هو الأجر القياسي للعامل مقابل عمل يوم واحد.الملك غايس

حيث يستعمل النقود - إما وزن الذهب أو الفضة ، أو استعماله من العملة - المصرفي موجود ، والمال نفسه يصبح سلعة جديدًه. لا يوجد دليل على وجود مصارف فى العهد القديم ، ولكن في وقت مبكر فى بلاد ما بين النهرين كانت فعالة للغاية في الأساليب المصرفية. خلال السبي تعلم اليهود تقنيات البنوك البابلية. كان المصرفيون اليهود من بابل منتشرين على نطاق واسع استخدم لاحقًا من قبل خلفاء الإسكندر الأكبر. تميز السبى فى بدايتة فى التركيز الكبير لليهود على الأعمال المصرفية والأعمال بشكل عام. وقد زاد هذا من قبل رجال الأعمال اليهود المسببين بين العهديين الذين تم نقلهم إلى الإسكندرية ، حيث سيطروا لاحقًا على جزء كبير من الأعمال التجارية لتلك المدينة. وهذا يعني وجود مكاتب فرعية للمؤسسات اليهودية في جميع الموانئ البحرية للإمبراطورية الرومانية.



خزانة (بنك)الأثينيين في دلفي ، اليونان.

بحلول العهد الجديد ، غطت الأعمال المصرفية الإمبراطورية الرومانية بأكملها والمصرفيين تم ترخيصها لإبقائها تحت السيطرة. المصرفي ، كما هو الحال الآن ، أخذ الأموال المودعة والفائدة المدفوعة مقابل استخدامها. أشار ربنا يسوع إلى هذه الممارسة في مثله عن المواهب (متى25: 27). كان معدل الفائدة المشترك 8 في المئة في أيام ربنا يسوع ومعلمنا بولس. المصرفي آنذاك ، كما هو الحال الآن ، أقرض هذا المال على الرهون العقارية. أقرب إشارة الكتاب المقدس إلى الرهن العقاري هي (نح5: 3)اقترض الناس المال لدفع ضرائبهم (نح5: ٤ - ٥) ، تمامًا كما يفعل الناس اليوم. كان المال هو أحد المناصب في الأخوة المصرفية المغير (يو2: 14 - 16).

تم استخدام الشيكات في ذلك الوقت كما هو الحال الآن ، وكانت الكمبيالات متاحة هو ، يمكن للمرء أن يودع الأموال في مدينة ويسحبها في أخرى. البنوك كانت مرتبطة ببعضها البعض منتشرة في جميع أنحاء الإمبراطورية. ، كانت أنظمة مسك الدفاتر أقدم بكثير من الأعمال المصرفية ؛ نستطع إرجاعها إلى السومريين الأوائل ، الذين اخترعوا الكتابة.

الاقتراض أو الإقراض

تقدم الناس بطلبات للحصول على قروض تجارية وشخصية وحصلوا عليها خلال أوقات الكتاب المقدس عندما يتحدث الكتاب المقدس عن الاقتراض والإقراض ، فإنه يكون كذلك بشكل عام في اشارة الى القروض الشخصية التي يسعى اليها من يواجهون اوقاتا صعبة. في ضوء هذا تحدى أولئك القادرين على الإقراض أن يفعلوا ذلك ليس لمصلحة توليد الدخل ولكن في مصلحة في مساعدة أولئك الذين كانوا أقل حظا .أصبحت الحاجة إلى الاقتراض مهمة عندما كان الفقراء،الذين كانوا يعيشون بالفعل على حافة الإرهاق المالي ،واجهوا المجاعة التي استنفذت إمداداتهم الغذائية أوالحكومةالتي تطالب بضرائب بمعدل باهظ (نحميا 5: 3-4). بينما كان من الضروري في بعض الأحيان أداة الاقتراض أله (ملوك الثاني 6: 5) أو حيوان (خروج 22: 14-15) لإنجاز مهمة معينة ، أكثرها يتطلب نوع محفوف بالمخاطر من الاقتراض الأقل حظًا لاقتراض منتج استهلاكي مثل الحبوب (نحميا 5: 3)



في الكتاب المقدس ، يمكن أن يتضمن الاقتراض شيئًا بسيطًا ومألوفًا مثل الأدوات (ملوك الثاني 6: 5).

مثل القرض المعاصر ، تضمنت شروط القرض القديم معدل الفائدة والإقراض لفترة ، وشكل من أشكال الضمان. في سجلات التاريخ القديم نجد أن سعر الفائدة لقرض تراوح من 12 في المائة إلى 33 في المائة. في حين أن المقرض الإسرائيلي يستطيع ذلك يفرض لغير الإسرائيلي معدل فائدة معقول على القرض ، لكن قرض لإسرائيلي إلى واحد و الآخر فقيرًا لن يكون خاليًا

من الفوائد (خروج 22:25 ؛ لاويين 25: 35-37 ؛ تثنية. 23: 20) كما حدد الله وقت مثل هذا القرض بست سنوات فقط. في السنة السابعة جميع الديون تغفر لهم. في حين أن هذا قد يبدو وكأنه لا يشجع على ممارسة تقديم قروض لأولئك الذيين في الحاجة،وعد الله أن أولئك الذين يحترمون هذا التوجيه سوف يتمتعون ببركات مادية أكثر من تعويض المقرض عن الخسارة الظاهرة(تثنية 15: 1-6).علاوة على ذلك ، شريعة الله تسمح بأخذ الممتلكات أو الأشخاص كضمان،وإن كانت مع قيود. كانت على المدين وليس الدائن هو من اختار العقار لضمان القرض.

في محاولة للتأثير على اختيار الضمان ، كان مطلوبًا منه البقاء خارج المنزل الإقامة بينما اختار المدين الشئ الذى يأخذة لحفظ حقة (تثنية 24: 10-11). استخدام الثوب الخارجي للفقير على أنه أحد الضمانات إشارة خاصة. لأن هذا الثوب يستخدمة الفقير كالبطانية التي تساعدة على حفظ دفئة مرتديها في ليالي الشتاء الباردة ، يمكن الاحتفاظ بالعباءة لليلة واحدة فقط قبلها إلى المدين (تثنية 24: 12-13). للأسف ، لم يتم احترام هذا المبدأ دائمًا (عاموس 2: 8). في ظروف قاسية ، يمكن عرض إما المدين أو أحد أفراد الأسرة كضمان للقرض (ملوك الثاني 4: 1 ؛ نحميا 5: 5). على الرغم من أن هؤلاء الأشخاص كانوا يطلق عليهم "العبيد" وتم استخدام عملهم لسداد القرض ، ودعا الرب إلى معاملتهم على أنهم "عمال مأجورون"الذين سيتم تسريحهم من الخدمة في عام اليوبيل (لاويين 25: 39-40).

بالإضافة إلى هذا التشريع المصمم للقضاء على تجاوزات الاقتراض والإقراض يقدم سفرالأمثال نصائح عملية للغاية عندما يتعلق الأمر بضمان القرض أدلى بها شخص آخر:" [18]اَلإِنْسَانُ النَّاقِصُ الْفَهْمِ يَصْفِقُ كَفًّا وَيَضْمَنُ صَاحِبَهُ ضَمَانًا "(أمثال17: 18). وحث أولئك الذين فعلوا ذلك بشدة على تحرير أنفسهم من هذا الظرف في أسرع وقت ممكن (أمثال 6: 1-5). الدلالات المتوقعة تتبع واقع الاقتراض الموصوف أعلاه. المقرضون كان يُنظر إليهم على أنهم أقوياء بينما كان يُنظر إلى المقترضين على أنهم يفتقرون إلى القوة." 7اَلْغَنِيُّ يَتَسَلَّطُ عَلَى الْفَقِيرِ، وَالْمُقْتَرِضُ عَبْدٌ لِلْمُقْرِضِ." (أمثال 22:

7). وهكذا كانت الحياة المثالية واحدة في الذي كان الشخص يلعب دائمًا دور المُقرض. استخدم الرب هذه الصورة لوصف البركات التي تجلبها طاعة العهد لشعبه ، بما في ذلك طاعة شرائعه فيما يتعلق بعادات الإقراض الصحيحة. 6يُبَارِكُكَ الرَّبُّ إِلهُكَ كَمَا قَالَ لَكَ. فَتُقْرِضُ أُمَمًا كَثِيرَةً وَأَنْتَ لاَ تَقْتَرِضُ، وَتَتَسَلَّطُ عَلَى أُمَمٍ كَثِيرَةٍ وَهُمْ عَلَيْكَ لاَ يَتَسَلَّطُونَ."(تث 15: 6)



تنص وثيقة القرض البابلي القديمة هذه على أن سداد القرض مع الحضور

الفائدة ستحدث في وقت الحصاد

عندما نتحدث بضربات أوسع حول اقتراض وإقراض المال ، فإن الكتاب المقدس ينتقد بشدة أولئك الذين يسيئون استخدام النظام. الأشرار هم الذين يقترضون المال ولكن من ثم تم الفشل في سدادها (مزمور 37: 21) ، الذين يقرضون ويتقاضون أسعار الفائدة في انتهاك لتوجيهات الله وتعليماتة (نحميا 5: 6-11) ، أو الذين لا يظهرون التساهل مع المدينين. المقرضين غير المتسامحين الذين تم إعفاؤهم من ديون أكبر يشبهون أولئك الذين يرفضون الصفح للآخرين بنفس الطريقة التي غفر بها الرب لهم (متى 18: 23-24). اختتم ربنا يسوع مثل العبد غير الرحيم بهذه الكلمات:" [35]فَهكَذَا أَبِي السَّمَاوِيُّ يَفْعَلُ بِكُمْ إِنْ لَمْ تَتْرُكُوا مِنْ قُلُوبِكُمْ كُلُّ وَاحِدٍ لأَخِيهِ زَّلاَتِهِ»." (متى 18: 35).

على النقيض من ذلك ، يتم وصف الصالحين بأنهم أولئك الذين يقرضون الفقراء كما لو كانوا كذلك إقراض الرب (أمثال 19: 17). يقرضون بحرية ودون التراجع عن الانتباه إلى جدول السداد (تثنية 15: 8-9 ؛ مزمور 37: 26؛ 112: 5). اتخذ ربنا يسوع هذه المفاهيم جذريًا آخر خطوة عندما تحدى أتباعه لفحص طريقة عيشهم:" [34]وَإِنْ أَقْرَضْتُمُ الَّذِينَ تَرْجُونَ أَنْ تَسْتَرِدُّوا مِنْهُمْ، فَأَيُّ فَضْل لَكُمْ؟ فَإِنَّ الْخُطَاةَ أَيْضًا يُقْرِضُونَ الْخُطَاةَ لِكَيْ يَسْتَرِدُّوا مِنْهُمُ الْمِثْلَ. 35بَلْ أَحِبُّوا أَعْدَاءَكُمْ، وَأَحْسِنُوا وَأَقْرِضُوا وَأَنْتُمْ لاَ تَرْجُونَ شَيْئًا، فَيَكُونَ أَجْرُكُمْ عَظِيمًا وَتَكُونُوا بَنِي الْعَلِيِّ، فَإِنَّهُ مُنْعِمٌ عَلَى غَيْرِ الشَّاكِرِينَ وَالأَشْرَارِ"(لوقا 6: 34-35)

<u>المراجع :-</u>

- **The Essential Companion to Life in Bible Times Copyright © 2011 by Moisés Silva Requests for information should be addressed to: Zondervan, Grand Rapids, Michigan 49530 ePub Edition © September 2016: ISBN 978-0-310-53544-7 Library of Congress Cataloging-in-Publication Data Silva, Moisés The essential companion to life in Bible times / Moisés Silva. p. cm. — (Essential Bible companion series) ISBN 978-0-310-28688-2) softcover)1 . Jews — Social life and customs — To 70 A.D. 2. Jews — Antiquities. 3. Bible. O.T. — Criticism, interpretation, etc. 4. Bible. N.T. — Criticism, interpretation, etc. I. Title. DS112.S488 2011 — 5'220.9dc22**

  مع تعديل مايلزم حسب عقيدة الكنيسة القبطية الأرثوكسية

- **The Baker Illustrated Guide to Everyday Life in Bible Times© 2013 by John A. Beck Published by Baker Books a division of Baker Publishing Group P.O. Box 6287, Grand Rapids, MI 49516-6287**

  مع تعديل مايلزم حسب عقيدة الكنيسة القبطية الأرثوكسية

- **الكهنوت لمثلث الرحمات ابابا شنودة الثالث**
- **الكهنوت للقمص مكسيموس صموئيل**

مسلسل **فهرس**

25. **مغزل الفخار**
26. **كان الزجاج أحد مراحل صناعة السيراميك**
27. **مهن أخرى**
28. **خباز**
29. **حلاق**
30. **كاتب**
31. **مستشار**
32. **حامل الكأس**
33. **صباغ**
34. **الصيادين**
35. **تحطم السفن وغرقها**
36. **قصار**
37. **حارس البوابة .**
38. **الصيد البرى**
39. **صيد التماسيح**
40. **الصيد برى**
41. **فخ / نصب فخا**
42. **قاضيًا**
43. **محامي**
44. **تاجر .**
45. **موسيقي او عازف**
46. **أيدي التصفيق(تعطى نوع من الإيقاع الموسيقى)**
47. **الرؤية.**
48. **العرافين**
49. **العرافة**

50. **السحرة**
51. **الساحر يمارس فنون السحرة والمنجمون**
52. **السحرة أوكانت الوسائط متورطة في اتصال واضح مع الشياطين**
53. **الأحلام**
54. **عطار**
55. **مسجل**
56. **بحار**
57. **كاتب.**
58. **جندي**
59. **حامل درع (حامل سلاح)**
60. **الحكام**
61. **دباغ جلود .**
62. **محصل الضرائب**
63. **صانع الخيمة .**
64. **رجل مراقبة**
65. **حائك.**
66. **نسج**
67. **التجارة والاقتصاد**
68. **الاقتراض إقراض**